عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 31 22
صلالة 31 28

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨

Monday 15 April 2024 - Issue No 15158

www.omandaily.om

يوم ماطر وحزين بعد وفاة 12 شخصا بينهم 9 طلبة

رفع حالة التأهب وتعليق الدراسة.. والأمطار الغزيرة مستمرة اليوم

■ مركبات الدفاع المدني تنقل الطلبة من مدارس سمد الشأن أمس

■ سوق سناو وقد أحاطت به مياه الأمطار أمس

كتب-سهيل النهدي ومراسلو «عُمان» و«العمانية»:

أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها بعض المحافظات أمس إلى وفاة ١٢ شخصا انجرفت مركباتهم بفعل الأودية الجارفة بينهم ٩ طلبة من نيابة سمد الشأن، ووافد واحد، وما زال البحث جاريا عن ٥ مواطنين مفقودين في ولاية المضيبي. ونقلت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة شمال الشرقية وبالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص والمواطنين ١٢٠٠ طالب من إحدى المدارس بولاية المضيبي بعد أن حاصرت الأمطار المدرسة، وجميعهم بصحة جيدة. وتعاملت فرق البحث والإنقاذ مع ٧٤ شخصا احتجزتهم الأودية، بعد تلقي عشرات البلاغات، بينها ٢٨ بلاغا لاحتجاز في مجاري الأودية، وبلاغ واحد عن انهيار جزء من منزل. وسجلت ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية أعلى كمية لهطول الأمطار بلغت ٨٩ ملم، وسجلت ولاية إبراء ٨٠ ملم والمضيبي ٧٥ ملم والقابل ٥٨ ملم.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم تعليق العمل في كافة المدارس الحكومية والخاصة والأجنبية في محافظات مسقط وشمال وجنوب الشرقية والداخلية والظاهرة وجنوب الباطنة اليوم، وتحويل الدراسة عن بُعد وفق الإمكانات المتاحة على أن تستأنف الدراسة في المدارس يوم غد الثلاثاء.

كما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تحويل الدراسة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة والكليات المهنية إلى نظام التعليم عن بعد اليوم. وأعلنت جامعة السلطان قابوس أن تكون الدراسة اليوم (عن بعد) لجميع الطلبة مع تأجيل الامتحانات -إن وجدت- فيما يستمر العمل اعتياديا للموظفين.

وأكدت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، متابعتها لما يصدر عن المركز الوطني للإنذار المبكر للمخاطر المتعددة بشأن الحالة الجوية التي تتعرض لها البلاد، التي من المتوقع أن تواصل تأثيراتها حسب التنبيه الصادر من المركز اليوم بأمطار شديدة الغزارة على محافظات شمال وجنوب الشرقية والداخلية ومسقط وجنوب الباطنة والظاهرة، وأجزاء من شمال الباطنة والبريمي ومسندم والوسطى، بكميات تتراوح بين ٣٠ إلى ١٢٠ ملم تؤدي لجريان الأودية والشعاب، مصحوبة برياح نشطة وتساقط لحبات البرد، ورياح تصل لـ٤٥ عقدة، وارتفاع في موج البحر يصل لـ٣ أمتار.

«التفاصيل ص 2.3.4»

إيران تغير قواعد الاشتباك.. والمواجهة تخرج من الظل

إسرائيل تدفع المنطقة إلى حرب شاملة.. و«المخاوف لم تنته بعد»!

عواصم «وكالات»: دعا قادة العالم أمس إلى ضبط النفس بعد شنّ طهران هجوما غير مسبوق بالمسيرات والصواريخ على إسرائيل ردًا على قصف قنصليتها في دمشق، في ظل إدانات غربية واكبتها دعوات لضبط النفس خشية امتداد العنف إلى مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

وأكّدت سلطنة عمان أنها تتابع باهتمام بالغ تطوُّرات التصعيد العسكري في المنطقة وخطورة انعكاساته وأهمية ضبط النفس لتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب، مؤكدة موقفها الداعي إلى الالتزام بالقوانين الدولية وضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤوليته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وشددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس مجددا على ضرورة وقف إطلاق النار الفوري في قطاع غزة وفتح ممرات المساعدات الإنسانية والإغاثية لكافة ربوع القطاع دون عوائق.

ولم يتضح بعد الرد الإسرائيلي على التصعيد في حرب الظل هذه بين العدوين الإقليميين والتي تفاقمت مع الحرب المستمرة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر.

وحذرت الولايات المتحدة، أكبر حلفاء إسرائيل، من مغبة أي تصعيد بعد الهجوم الذي أحبط بدرجة كبيرة ومع إعلان الجيش الإسرائيلي اعتراض ٩٩٪ من الصواريخ والمسيرات التي أطلقت.

وأكد الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي: «لا نريد أن نرى تصعيدا في الوضع، لا نسعى إلى حرب أكثر اتساعا مع إيران».

غير أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت قال إن «الحملة لم تنته بعد.. يجب أن نبقى في حالة تأهب».

وبينما أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أمس أن الهجوم بالطائرات المسيّرة والصواريخ الذي شنّته طهران على إسرائيل ليلا «حقق كل أهدافه»، حذّر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من أن أي رد إسرائيلي «متهور» سيستدعي «ردا أقوى وأكثر حزما». وقال رئيسي في بيان: «نال المعتدي عقابه.. إذا قام النظام الصهيوني أو داعموه بأي تصرف متهوّر، سيتلقون ردًا أقوى وأكثر حزما».

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري: «إحباط» هذا الهجوم المباشر الأول الذي تنفذه إيران على إسرائيل.

وأفاد دانيال هغاري في كلمة متلفزة بأن إيران «أطلقت الليلة الماضية أكثر من ٣٠٠ طائرة مسيّرة وصواريخ كروز» باتجاه إسرائيل.

وأوضح أن ١٧٠ مسيّرة و٣٠ صاروخ كروز أطلقت من دون أن تخترق المجال الجوي الإسرائيلي، وأن ١١٠ صواريخ باليستية أطلقت كذلك وبلغ عدد قليل منها إسرائيل.

وقال إن عدة أشخاص أصيبوا إصابات طفيفة فيما أدخلت فتاة بدوية في السابعة، بجنوب إسرائيل إلى قسم العناية المركزة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانيّة الرسميّة (إرنا) أنّ أكبر قاعدة جوّية في النقب في جنوب إسرائيل، تعرّضت «لأضرار جسيمة» بعدما أصابتها صواريخ إيرانيّة ليلا.

وأقر الجيش الإسرائيلي بإصابة القاعدة، مؤكدا أن الأضرار «طفيفة» ولم تؤد إلى إخراجها من الخدمة.

■ إيرانيات يمررن أمام جدارية مناهضة لإسرائيل تصور مقاتلين يحملون بنادق هجومية على طول جدار في ساحة فلسطين في طهران أمس «أ.ف.ب»

رأي عُمان

إيران وإسرائيل.. تغيير تاريخي في قواعد الاشتباك

حبس العالم أنفاسه مساء أمس الأول وهو يترقب شكل الرد الانتقامي الإيراني على إسرائيل التي كانت قد نفذت هجوما على القنصلية الإيرانية في دمشق وتسببت في مقتل سبعة من القادة العسكريين كانوا يعقدون اجتماعا في مبنى القنصلية في الأول من الشهر الجاري. ورغم أن شكل الرد كان متوقعا في ظل فهم السياسة الإيرانية التي تتحلى بقدر كبير جدا من «الصبر الإستراتيجي» وهي تحيك «السجادة الإيرانية» إلا أن قراءة شكل الرد يجب ألا تقف عند محدوديته وعدم تسببه في أي خسائر مادية أو عسكرية؛ فأهمية الرد نابعة من فهم مساره، من أين انطلق وإلى أين انتهى.. ومن فكرته المتكاملة.

كان هذا الرد هو الهجوم الأول من إيران على إسرائيل مباشرة دون استخدام وسطاء أو وكلاء وانطلق من الأراضي الإيرانية وانتهى إلى إسرائيل.. وهنا تكمن أهمية الرد كله، ومن هنا نستطيع فهم مستوى ردود الفعل الغربية والكثير من ردود الفعل العربية التي بدأت منذ اللحظة الأولى لرصد المسيرات الإيرانية بعيد خروجها من الأراضي الإيرانية في طريقها إلى إسرائيل.

ويمكن وصف الرد بأنه منعطف تاريخي في وصف الصراع الإيراني الإسرائيلي الذي يمكن القول إنه خرج من الظل إلى العلن، ومن حرب الوكلاء إلى المواجهة المباشرة ولذلك فإن قواعد الاشتباك بين الطرفين ستكون مختلفة تماما منذ هذا اليوم.

وهددت إسرائيل أمس أنها سترد بقوة على الهجوم الإيراني، لكن هذا التهديد لو تم فإنه سيكون جنونا سياسيا واستراتيجيا ينم عن مراهقة سياسية وعسكرية إسرائيلية، حيث إن إيران خرجت من إطار الرد عبر الوكلاء إلى الرد المباشر ما يعني أن أي رد إسرائيلي جديد سيكلف إسرائيل أثمانا باهظة على كل المستويات بما في ذلك المستوى العسكري. وقال أمس رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقري: «ردنا سيكون أكبر بكثير من العمل العسكري إذا ردت إسرائيل على إيران».

«النص الكامل لرأي عُمان ص11»

رفع حالة التأهب مع استمرار الأمطار الغزيرة على معظم المحافظات

12 وفاة جراء الأودية الجارفة بشمال الشرقية والبحث عن 5 مفقودين

نزوى شهدت جريانا جارفا للأودية

كتب ـ سهيل بن ناصر النهدي والعمانية وولايات.

مراسلون ـ ﷺ

أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظات الشمالية أمس جراء تأثيرات المنخفض الجوي، إلى وفاة ١٢ شخصا اجرفت مركباتهم بفعل الأودية الجارفة بينهم ٩ طلبة بنيابة سمد الشأن، ووافد واحد، وتتواصل عمليات البحث عن ٥ مواطنين في ولاية المضيبي، كما قامت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة شمال الشرقية وبالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص والمواطنين بنقل (١٢٠٠) شخص من إحدى المدارس بولاية المضيبي بعد ارتفاع منسوب مياه الأمطار، جميعهم بصحة جيدة. وأعربت وزارة التربية والتعليم عن خالص عزائها لأسر وأهالي الطلبة الذين توفاهم الله في محافظة شمال الشرقية.

وقال الدكتور علي بن حميد الجهوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم: إن الوزارة تبذل جهودا مع اللجنة الفرعية والجهات الأخرى، مناشدا أولياء الأمور إعطاء الثقة لمديري المدارس في مثل هذه الحالات للاهتمام والعناية بالطلبة.

وأكد الجهوري أن المدرسة التي فقدت الطلبة لم تصلها الأودية، وانما ولي الأمر هو من قام بإخراج الطلبة وأصطحبهم معه على أمل وصولهم إلى منازلهم.

وتعاملت فرق البحث والإنقاذ مع ٧٤ شخصا، بعد تلقي عشرات البلاغات، بينها ٢٨ بلاغا لاحتجاز في مجاري الأودية، وبلاغ واحد عن انهيار جزء من منزل، حيث تلقى المركز ١٤ بلاغا من محافظة شمال الشرقية و ١٢ بلاغا من محافظة الداخلية وبلاغان من محافظة مسقط وبلاغ واحد في محافظة الظاهرة، وتواصل الجهات المختصة تلقي البلاغات والتعامل مع المحتجزين.

وأكدت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، متابعتها لما يصدر عن المركز الوطني للإنذار المبكر للمخاطر المتعددة بشأن الحالة الجوية التي تتعرض لها سلطنة عُمان، والتي من المتوقع أن تواصل تأثيراتها حسب التنبيه الصادرة من المركز اليوم بأمطار شديدة الغزارة على محافظات شمال وجنوب الشرقية والداخلية ومسقط وجنوب الباطنة و الظاهرة، وأجزاء من شمال الباطنة والبريمي ومسندم والوسطى، بكميات تتراوح بين ٣٠ إلى ١٢٠ ملم تؤدي لجريان الأودية والشعاب، مصحوبة برياح نشطة و تساقط لحبات البرد، ورياح تصل لـ ٤٥ عقدة، وارتفاع في موج البحر يصل لـ ٣ أمتار.

وفعلت اللجنة المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، والقطاعات المنبثقة منه واللجان الفرعية في المحافظات المتوقع تأثرها بالحالة الجوية، وأكد قطاع الخدمات الأساسية انقطاع الحركة المرورية بـ ٩ طرق بمحافظات الداخلية وشمال وجنوب الشرقية، بسبب جريان الأودية وتراكم مخلفاتها، حيث يتم التعامل لإصلاح الطرق وفتح الحركة المرورية من قبل فرق الاستجابة الميدانية فور انتهاء التأثيرات المباشرة للمنخفض.

من جانبها فعلت هيئة الدفاع المدني والإسعاف، فرق البحث والإنقاذ والتعامل مع المواد الخطرة، حيث نبهت المؤسسات التي تتعامل مع المواد الخطرة إلى أخذ الحيطة والحذر، والتأكد من وضع المواد الخطرة في مكان مأمون.

وأكد المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن تحاليل الطقس تشير إلى أن الأمطار المتوقع هطولها اليوم ستكون شديدة الغزارة تصل لـ ١٢٠ ملم، على معظم المحافظات، حيث من المتوقع جريان جارف للأودية والشعاب وانعدام الرؤية الأفقية.

كما تهيب الأرصاد إلى أن الأمطار المتوقعة ستكون مصحوبة برياح وتساقط كثيف لحبات البرد، وارتفاع في موج البحر يصل لـ ٣ أمتار.

ودعا المركز إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر ومتابعة النشرات الجوية، وعدم المجازفة بعبور الأودية وتجنب الخروج من المنزل.

الجيش السلطاني ينقل عدداً من المواطنين

الجيش السلطاني العماني أثناء نقل الطلبة

في إطار الجهود الوطنية والخدمات الإنسانية التي تقدمها أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع للمواطنين والمقيمين جنبًا إلى جنب ومع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى قامت امس وحدات من الجيش السلطاني العماني ممثلة في كتيبة الصحراء بتوفير متطلبات النقل لعدد من طلبة المدارس وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية جراء الحالة الجوية (منخفض المعطير) وذلك بمحافظة شمال الشرقية.

الصحة

وأكد الدكتور محمد بن سيف البوصافي مدير مركز إدارة الحالات الطارئة بوزارة الصحة منسق قطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة باللجنة الوطنية على أن القطاع الصحي بجميع المحافظات المتأثرة بالمنخفض الجوي يعمل بكامل طاقته، مشيرا إلى تفعيل خطة طوارئ لتعزيز مستشفى إبراء المرجعي بمحافظة شمال الشرقية، لاستيعاب أعداد اكبر بقسم العناية المركزة، وتم رفد المستشفى بمزيد من الأطقم والكوادر الطبية لاستيعاب الأعداد القادمة إليه، كما تم تفعيل خطة متكاملة مع المستشفيات المجاورة لاستقبال المحولين إليها.

وقال: تم نقل حالتين إلى المستشفى عبر الإسعاف الطائر، واستقبل قسم الطوارئ قرابة ١١ حالة تعرضت لحوادث سير امس، مؤكدا بأن قطاع الاستجابة الطبية يعمل بالتنسيق مع قطاع الخدمات، على ضمان استمرارية عمل المؤسسات الصحية بكفاءة عالية، وتجهيز مولدات كهربائية احتياطية في حال انقطاع التيار الكهربائي. وأشار قطاع الكهرباء إلى تأثر ٣٥٩٠ مشتركا، حيث تلقى ١٩ بلاغا عن انقطاع خدمة الكهرباء وتمت إعادة الخدمة كليا لعدد ١٤ بلاغا، ويجري التعامل مع ٥ بلاغات، من قبل الفرق الميدانية، كما قامت فرق الاتصالات بإعادة الخدمة لـ ٥٣ برج اتصالات، وتم التعامل من قبل فرق الاستجابة الميدانية مع ٨٧ برج اتصالات منها ١٣ محطة بمحافظة مسقط ومحطتان بجنوب الشرقية و٣٨ بشمال الشرقية ومحطة بالظاهرة وأخرى في الداخلية ومحطة واحدة في مسندم و ٣١ محطة بجنوب الشرقية.

المضيبي

وشهد عموم ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية أمس هطول أمطار غزيرة مصحوبة، برياح نشطة سألت على أثرها أودية الروضة وسمد الشأن والشويمي والبطحاء وعندام والثلثي والملاح والمسيلة وأدى جريان الأودية إلى توقف الحركة المرورية بين ولايات المضيبي وإبراء وسناو.

وأدى تدفق الأودية وارتفاع منسوبها إلى دخولها في الأحياء السكنية خاصة القرى المتاخمة للأودية والمزارع وأكد الأهالي بأن الأمطار التي شهدتها قرى الولاية أمس لم يشهد لها مثيل منذ عدة سنوات في غزارتها واستمرار سقوطها لعدة ساعات حيث تدفقت المياه بين الأحياء السكنية وأدى ارتفاع مناسيبها إلى دخولها المساكن وبعض المنشآت.

فرق البحث والإنقاذ تتعامل مع 74 حالة بينها 28 بلاغ احتجاز في مجاري الأودية

اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة أثناء الاجتماع أمس

الاستجابة الطبية تفعّل خطط الطوارئ .. والقطاعات تتعامل مع تأثيرات الحالة الجوية

سناو

وهطلت أمس أمطار غزيرة على ولاية سناو مصحوبة برياح شديدة، سالت على إثرها الأودية والشعاب بغزارة أبرزها وادي البطحاء ووادي عندام. جنوب الشرقية وشهدت ولايات صور والكامل والوافي وجعلان بني بو علي وجعلان بني بو حسن هطول أمطار متفاوتة الغزارة سالت على إثرها الأودية الشعاب، كما تسببت الأودية بقطع الحركة المرورية بعدد من الطرق.

وهطلت أمطار تراوحت بين الغزيرة إلى شديدة الغزارة على نيابة طيوي والقرى التابعة لها امس وذلك ضمن تأثيرات منخفض المطير الذي تتعرض له عدد من المحافظات، وقد سالت الأودية والشعاب، حيث نزل واديا طيوي والشاب بغزارة.

الداخلية

وفي محافظة الداخلية أدّت الأمطار الغزيرة التي هطلت على ولاية نزوى والقرى التابعة والمجاورة لمركز الولاية إلى نزول عدد من الأودية والشعاب التي تجمعت لتشكل مجرى الوادي الأبيض الذي اخترق الولاية من ضريبة فلج دارس شمالاً باتجاه سوق نزوى ليشق طريقه إلى الجنوب حيث هطلت الأمطار بين متوسطة وغزيرة وسالت أودية المصلة والسويحرية والهجري وكمه وسميط اضافة إلى الشعاب التي سالت من مركز الولاية وزادت من تدفق المياه حيث امتلأ مجرى الوادي في منطقة السوق مما أدى إلى توقف الحركة المرورية وجرف عدد من السيارات التي كانت متوقفة بالساحة العامة.

وهطلت صباح أمس على بركة الموز بولاية نزوى أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، سال على إثرها عدد من الشعاب في الطريق الذي يربط بركة الموز بولاية الجبل الأخضر، وشكلت هذه الشعاب شكلت رافداً لوادي الخزينة وبعض الأودية الفرعية عند قرية وادي المعيدن، ونتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها ولاية الجبل الأخضر والتي كانت لها الأثر في جريان وادي جابر من جهة الطريق المؤدي للولاية وأيضاً جريان وادي المعيدن ليشكلا بعد ذلك وادياً واحداً يقطع الطريق العام.

الحمراء

وهطلت على قرى وبلدات ولاية الحمراء أمطار تفاوتت في غزارتها حيث كانت بداية تأثيرها بأخدود المنخفض الجوي المطير منذ مساء يوم الأمس متمركزة على رؤوس الجبال والسهول وبطون الأودية حيث سالت على اثرها أودية غول والنخر والسليل والملح والمدعام ودوفيا وشعما وموخل وبعض الشعاب بجبل شمس وطريق العقبة الطويلة وتم إنقاذ حافلة تقل عددا من الطلبة أصيبت بعطل في وادي العقبة الطويلة وقام المواطنون بمساعدتها للخروج من مجرى الوادي.

كما قامت إدارات المدارس بالولاية على الفور بتعقب الطلبة ومتابعة وصولهم إلى بيوتهم قبل وصول الأودية واستبشر المواطنون بفيضان سد وادي غول الذي يعول عليه بزيادة منسوب المياه الجوفية والأفلاج في الولاية كما امتلأ سد وادي دوفيا الذي تم إنشاؤه حديثا بجهود أهلية من أجل تخزين مياه الوادي لفترات طويلة.

من أودية الكامل والوافي

مركبات الدفاع المدني تنقل الطلبة من مدارس سمد الشأن

سلاح الجو ينقذ 11 شخصا بقريات

في إطار عمليات الدعم والإسناد التي يقدمُها سلاح الجو السلطاني العماني للمواطنين والمقيمين على ثرى هذا الوطن العزيز، نفذ أمس سلاح الجو السلطاني العماني بإحدى طائراته العمودية عملية إنقاذ وإخلاء لأحد عشر مواطنًا محتجزًا في مركز صحي المزارع بولاية قريات بمحافظة مسقط جراء الحالة الجوية (منخفض المطير)، وقد تم نقلهم جوا إلى مركز شرطة قريات وهم جميعًا في حالة صحية جيدة.

لأجل خدمتكم بشكل أفضل
فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة
نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية
الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300
الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ع
دارسيت 71799930
القرم 71799931
بركاء 71799934
البريمي 71799937
ابراء 71799940
عبري 71799938
نزوى 71799939
صلالة 71799942
السيب 71799932
صحار 71799936
صور 71799941
السويق 71799935

اليوم.. تعليق الدراسة في عدد من المحافظات

رجال القوات المسلحة والدفاع المدني ينقلون الطلبة إلى منازلهم

«عمان»: أعلنت وزارة التربية والتعليم تعليق العمل في كافة المدارس الحكومية والخاصة والأجنبية في محافظات مسقط وشمال وجنوب الشرقية والداخلية والظاهرة وجنوب الباطنة اليوم، وتحويل الدراسة عن بُعد وفق الإمكانات المتاحة على أن تستأنف الدراسة في المدارس يوم غد الثلاثاء.

وقالت الوزارة في بيان صدر أمس: تقوم المديريات التعليمية في بقية المحافظات بتقييم ومتابعة تطورات الحالة الجوية واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالمدارس التابعة لها.

كما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تحويل الدراسة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة والكليات المهنية إلى نظام التعليم عن بعد اليوم، وأتاحت الوزارة للمؤسسات القرار في استئناف الدراسة الاعتيادية من عدمه خلال فترة تأثيرات المنخفض.

وأعلنت جامعة السلطان قابوس أن تكون الدراسة اليوم (عن بعد) لجميع الطلبة مع تأجيل الامتحانات -إن وجدت- فيما يستمر العمل اعتياديا للموظفين.

من جانبها أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية تعليق العمل وبرامج التأهيل بمراكز التأهيل الحكومية والأهلية والخاصة ودور الحضانة، في محافظات مسقط وشمال وجنوب الشرقية وجنوب الباطنة والداخلية والظاهرة اليوم.

وأتاحت الوزارة تقدير الوضع في باقي المحافظات للمسؤولين في مديريات ودوائر التنمية الاجتماعية بتلك المحافظات لاتخاذ القرار المناسب.

فيضان سد وادي ضيقة وبدية تسجل 89 ملم

انقطاع الحركة المرورية في عدد من الطرق جراء الحالة الجوية

«عمان»: أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس، إلى فيضان سد وادي ضيقة، حيث بلغت كمية الأمطار التي هطلت على الولاية ٧٨ ملم، وقامت شرطة عُمان السلطانية بإخلاء منطقة السد من الزوار حرصا على سلامتهم.

وارتفع منسوب المياه في السد الذي كان قد احتجز كميات كبيرة من مياه الأودية بعد الأمطار التي هطلت خلال الفترة الماضية.

وسجلت ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية أعلى كمية أمطار أمس، حيث بلغت ٨٩ ملم، فيما سجلت ولاية إبراء ٨٠ ملم، وسجلت ولاية المضيبي ٧٥ ملم والقابل ٥٨ ملم، بحسب مقياس وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وتأثر عدد من الطرق نتيجة جريان الأودية الجارفة بعدد من المحافظات، حيث انقطعت الحركة المرورية بطريق مصرون - المضيبي، وطريق سمد الشأن . المضيبي، وطريق الجرداء . الطائيين، بمحافظة شمال الشرقية.

كما أدت الأودية الجارفة إلى انقطاع عدد من الطرق بولايات محافظة جنوب الشرقية، ففي الطريق السريع الرابط بولاية الكامل والوافي انقطع الطريق لعدة ساعات، حيث قامت الجهات المعنية بفتح الحركة المرورية وإزالة المخلفات بعد انخفاض منسوب مياه الأودية.

وتوقفت الحركة المرورية بطريق وادي بني خالد وتقاطع سيق بولاية الكامل والوافي، وطريق عقبة وادي بني خالد . البطحاء.

وفي محافظة الداخلية توقفت الحركة المرورية بطريق إزكي القريتين، وطريق بركة الموز . إزكي . فرق، وطريق بركة الموز . الجبل الأخضر، وطريق العافية . وادي محرم.

منتجعات ايتكن سبينس (الشرق الأوسط) ش.م.م

ص.ب: ١٦٩٢، الرمز البريدي: ١٣١، الحمرية، هاتف: ٢٤٧٠٢٣١١/ ٩٥٥١٤٩٠١، فاكس: ٢٤٧٩٥٨٥٣، البريد الإلكتروني: purchasing@alfalajhotel.com

تدعو منتجعات ايتكن سبينس (الشرق الأوسط) ش.م.م الموردين لتسجيل شركاتهم في ظرف مختوم موجه إلى لجنة المشتريات وتسليمه خلال أو قبل ثلاثة أسابيع بعد نشر الإعلان. التوريدات والخدمات المطلوب توفيرها لشركة منتجعات ايتكن سبينس (الشرق الأوسط) ش.م.م على النحو التالي:

المواد الاستهلاكية
فواكه وخضروات (قابلة للتلف)
الأسماك والأطعمة البحرية.
اللحوم والدواجن (مستوردة / محلية)
منتجات الألبان (الطازجة والمجمدة)
بيض
اللحوم المصنعة
الأطعمة الجافة (عدس/سكر/طحين/أرز ...إلخ)
التوابل والبهارات والبقوليات
سبراتس (الأسماك المملحة أو المخللة) والأسماك الجافة
مياه معبأة، مياه معدنية، مشروبات غازية ومشروبات أخرى
المواد الغذائية المستوردة والمحلية الأخرى (الخضروات المعلبة والفواكه المعلبة والزيوت والحبوب والفواكه المجففة ومكونات ومنتجات المخابز والبقوليات وغيرها).
جميع أنواع منتجات وحاويات الألمنيوم والمناديل الورقية والأكياس البلاستيكية وغيرها من المنتجات المخصصة وأكياس التغليف والمنتجات المتعلقة بالمخابز...إلخ.
أغطية الطعام البلاستيكية والمواد البلاستيكية الأخرى (أكياس الغسيل، أكياس الغبار، أكياس القمامة، أغطية زجاجية...إلخ).
مستلزمات الغرف (صابون، شامبو، بلسم، غسول الجسم...إلخ.) / الأصناف العامة الأخرى.
مواد الطباعة والقرطاسية
المواد الكيميائية (جميع الأنواع) (الغسيل والتنظيف والمراجل وأحواض السباحة وغيرها)
ملحقات الأجهزة
مواد بناء
الدهانات
مواد السباكة
أصناف كهربائية
قطع غيار الصيانة (المطابخ، معدات وآلات الغسيل...إلخ)
قطع غيار المركبات (الإطارات والبطاريات...إلخ)
ملحقات تقنية المعلومات والحاسب الآلي.

الخدمات
المهندسين المعماريين والمصممين (التصميم الداخلي والخارجي)
تنسيق الزهور
تأجير معدات الصوتيات والمرئيات
فنانو الأداء المباشر (الموسيقيون، الفرق الموسيقية...إلخ.)
خدمات تقديم الطعام للموظفين
السلامة من الحرائق وكاميرات المراقبة والمصاعد
وعقود الصيانة السنوية
المصورين ومصوري الفيديو
تأجير المركبات (نقل الركاب والبضائع)
مكافحة الحشرات
مزودو العمالة لموظفي ترتيب الغرف ومشرفي المطبخ وموظفي مطعم والعمال
تأجير معدات الولائم مثل أطباق الطعام والكراسي وأغطية الكراسي والطاولات...إلخ.
العقود الهندسية وعقود الصيانة السنوية.
صيانة المعدات الكهربائية مثل المراجل، ومكيفات الهواء، والمبردات، ومعدات الغسيل، ومعدات الصالات الرياضية (عقود صيانة سنوية)
تنظيف النوافذ
التخلص من الخردة / التخلص من القمامة
خدمات تأجير المركبات
موردي مياه الشرب
الخدمات المتعلقة بتقنية المعلومات (الشبكات، تخطيط موارد المؤسسات، الطابعات، شبكات الواي فاي، برامج جداول الرواتب...إلخ)
وكلاء حجز تذاكر السفر

الأعمال الفنية / الديكور
الحُلي/المنحوتات/الجداريات، اللوحات/المعلقات الجدارية، المصنوعات اليدوية والمصنوعات المصغرة
جميع أنواع السلال المصنوعة من (القصب، البلاستيك، والفولاذ المقاوم للصدأ والخشب)

أعمال البناء
الإنشاءات الرئيسية/الثانوية (المباني، الفواصل، أعمال منع تسرب المياه، تنسيق الحدائق والمناظر الطبيعية/الرصف)
الهندسة الكهربائية والميكانيكية (الكهرباء والسباكة...إلخ)
بلاط وجرانيت

معدات التبريد
مكيفات هواء، ستائر هوائية، وحدات تبريد السوائل، مبردات ومجاري الهواء، أبراج تبريد
المعدات - معدات تدفق الهواء
المراوح، مراوح الشفط، ستائر هوائية، المراوح التوربينية وأنظمة التهوية...إلخ.

المعدات - المعدات السمعية والبصرية ومعدات الاتصالات
البدالات والهواتف
مكبرات الصوت، JBL، الميكروفونات، مكبرات الصوت...إلخ.
تلفزيونات

معدات الأمن
الماسحات الضوئية وكاميرات المراقبة والتحكم في الدخول
معدات السلامة
معدات كشف الحرائق
معدات مكافحة الحرائق

معدات الرفع
المصاعد، منصات رفع العمال، الرافعات...إلخ.

معدات - عام
محطات ومعدات المياه المعبأة
الأدوات والمعدات الهندسية
مضخات / محركات
معدات الحدائق، (جزازات العشب، قاطعات الشجيرات...إلخ)
معدات الغسيل
معدات مكافحة الآفات

الطاقة الكهربائية
مولدات كهرباء
أنظمة تسخين المياه بالطاقة الشمسية، الألواح الشمسية، الإضاءة بالطاقة الشمسية...إلخ.
محولات / واقيات الصواعق / مانعات الصواعق / محركات التردد المتغير / معدات المفاتيح الكهربائية (التوريد والتركيب)
قود وديزل وغاز

أجهزة قياس
أجهزة قياس التدفق، أجهزة قياس الجهد الكهربائي، أجهزة قياس الضغط، أجهزة قياس الرطوبة...إلخ.

معدات الوزن
موازين منصة، موازين بعدادات رقمية، موازين ذات أقراص مُدَّرجة...إلخ.

معدات وأجهزة مكتبية
ماكينات عد النقود، أجهزة فاكس، آلات تصوير المستندات، ماكينة تجليد المستندات، ماكينة تصفيح المستندات...إلخ.

عربات يدوية
للمأكولات والمشروبات والمكتب الأمامي...إلخ

مواد النقل
مركبات، جرارات، مقطورات، عربات بصهريج، دراجات هوائية، دراجات ثلاثية، عربات كهربائية...الخ.

معدات الأطعمة والمشروبات
خلاطات/مطاحن
معدات بوفيه ثقيلة
معدات بوفيه خفيفة
أدوات البوفيه
أواني فخارية / أواني من السيراميك،
أدوات المائدة
معدات ثقيلة للأطعمة والمشروبات
معدات خفيفة للأطعمة والمشروبات
أواني زجاجية
معدات ثقيلة للمطابخ
معدات خفيفة للمطابخ
أدوات مطبخ
مُصَنعي الفولاذ المقاوم للصدأ
ثلاجات ومجمدات

تجهيزات وتركيبات
تركيبات وتجهيزات الحمامات (تركيبات الصنبور وملحقاته)
ادوات صحية
سخانات
تجهيزات الكهرباء والإضاءة (مفاتيح كهربائية، مقابس، حاملات بطاقات المفاتيح...إلخ)
زجاج ومرايا
تجهيزات الإضاءة (ديكورية)
الأقفال والمفاتيح (المزالج، أقفال تعمل بتقنية تحديد الترددات الراديوية، بطاقات المفاتيح وقارئات البطاقات، أدوات حديدية أخرى... إلخ)
اللافتات

أثاث وتركيبات الأثاث
أثاث أيورفيدا / سبا
أثاث الولائم، الصالات، المطاعم
أثاث الكافتيريات
أثاث مصنوع من القصب
أثاث مكاتب/مخازن،
أثاث غرف
أثاث خارجي بما في ذلك مظلات الحدائق وكراسي الاستلقاء للتشمس
أثاث بلاستيكي

معدات تشغيل الفنادق / ترتيب الغرف ومواد عامة
مواد ومعدات تشغيل الفنادق (غلايات كهربائية، مجففات الشعر، خزائن، ثلاجات صغيرة، مكاوي الملابس، شماعات، صواني صنع الشاي والقهوة... إلخ)
معدات التنظيف (دلاء الممسحة، مكانس كهربائية، عربات ترتيب الغرف، معدات تلميع الأرضيات، غسالات الضغط العالي...إلخ)
ماكينات الخياطة
بياضات / أثاث ناعم / أزياء موحدة
بياضات - بياضات السرير والحمامات،
بياضات - بياضات الأطعمة والمشروبات
سجاد/ قطع سجاد
مراتب/وسائد/مساند أسرة ومقاعد
ستائر/ستائر حجب الضوء/ مواد رخيصة / ملحقات
ستائر موسمية للحماية من الأمطار الغزيرة والرياح
جميع أنواع الزي الموحد

مجال الترفيه
معدات الصالات الرياضية
معدات رياضية

يتضمن ثلاث حارات في كل اتجاه

بدء تنفيذ مشروع ازدواجية طريق الأنصب - الجفنين

■ من أعمال طريق الأنصب - الجفنين

تصوير ومتابعة - خليفة بن علي الرواحي

ترجمةً للتوجيهات السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بتنفيذ حزمة إضافية من المشاريع التنموية في محافظة مسقط خلال الخطة الخمسية ٢٠٢١-٢٠٢٥، بدأت شركة جلفار رسميًا أعمالها لتنفيذ مشروع ازدواجية طريق الأنصب - الجفنين بتسوية الطريق وإنشاء قنوات تصريف المياه السطحية، والحمايات اللازمة للمشروع في بعض الأماكن، ويتضمن المشروع الذي بلغت تكلفته الإجمالية ٥٣ مليون ريال عُماني تحويل الدوارات القائمة إلى جسور وأنفاق، مع إنشاء الحمايات اللازمة، وأنظمة وقنوات لتصريف المياه السطحية وإنشاء ثلاث حارات في كل اتجاه.

ويعد مشروع طريق الأنصب - الجفنين من مشاريع الطرق الحيوية التي تهدف إلى رفع كفاءة الحركة المرورية وانسيابيتها وتعزيز الحركة التنموية بين محافظة مسقط ومحافظتي الداخلية وشمال الشرقية وتخفيف الضغط على شارع الرسيل - مسقط السريع، إلى جانب دوره المهم في اختصار المسافات وخدمة المخططات والمنشآت والأحياء العمرانية المحاذية للطريق، وتشمل عملية التطوير إنشاء طريق جديد بثلاث حارات في كل اتجاه ابتداءً من منطقة «فلج الشام» بولاية بوشر إلى تقاطع طريق نزوى منطقة «الجفنين» بولاية السيب بطول ١٥ كيلومترا، ويتضمن إنشاء ٤ تقاطعات بجسور وأنفاق، واستحداث تقاطع بمنطقة العوابي يتمثل في إنشاء جسر بثلاثة مسارات حرة في كل اتجاه، متضمنا في أسفله تقاطعا بإشارات ضوئية، كما سيتم استحداث تقاطع قبل مصنع الأسمنت وإزالة الدوار القائم بإنشاء جسر بإشارات ضوئية علوية، ونفق لمسار الطريق الرئيسي بثلاث حارات في كل اتجاه.

وفي مدخل المسفاة الصناعية، يتم استحداث تقاطع بإنشاء جسر بثلاثة مسارات حرة في كل اتجاه، وفي أسفله تقاطع بإشارات ضوئية، كما يتم استحداث تقاطع عند منطقة الجفنين بإنشاء جسر بثلاثة مسارات حرة في كل اتجاه، متضمنًا تقاطعًا بإشارات ضوئية في أسفل التقاطع.

كما تتضمن عمليات التطوير تحسين بعض الشوارع الخدمية الموازية للمشروع، وإنشاء قنوات لتصريف المياه السطحية، وإنشاء الحمايات اللازمة للمشروع، وسيستمر تنفيذ المشروع لمدة ٣٦ شهرًا.

دفعة جديدة تنضم للعمل بشرطة عُمان السلطانية

■ مجموعة من المواطنات يلتحقن بالعمل الشرطي

استقبلت شرطة عُمان السلطانية أمس مجموعة جديدة من المواطنين والمواطنات من حملة مؤهل دبلوم التعليم العام للعمل في مختلف المجالات الشُرطية وذلك بعد اجتيازهم مراحل التقييم بالتنسيق مع وزارة العمل.

وستتلقى الدفعة الجديدة من الشرطة المستجدين التدريب في معاهد متخصصة بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لإكسابهم أساسيات ومهارات العمل الشُرطي وتزويدهم بالعلوم القانونية والأكاديمية، إلى جانب تلقيهم دورات متنوعة في التعامل مع الأحداث.

المستشفى السلطاني يجري عملية نادرة لإنقاذ حياة مريضة

العمانية: نجح فريقٍ طبي متخصّص بالمستشفى السُلطاني في إنقاذ حياة مريضة تمّ تحويلها بشكل عاجل بسبب تضخم كبير وانفجار بطيء في الشريان الأبهر الصدري، وهي حالة خطيرة تهدد حياة المريض بشكل فوري.

وتمكّن الفريق المكوّن من الدكتور محمود الهاجري، استشاري أول قسطرة وأشعة تداخلية، والدكتور تامر سيد فؤاد، استشاري أول جراحة أوعية دموية، بالتعاون مع فريق من دائرة التخدير، من إجراء قسطرة للمريضة وزرع دعامات خاصة لمثل هذه الحالات الطارئة، واستغرقت العملية ٣٠ دقيقة فقط، ما يدل على سرعة استجابة الفريق الطبي وخبرته في التعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة.

يُذكر أنّ تضخم الشريان الأبهر الصدري يُعدُّ من الحالات النادرة والخطيرة، إذ يمكن أن ينفجر في أي لحظة، فيؤدي إلى وفاة المريض.

وزارة التنمية الاجتماعية

إعلان شواغر

تُعلن وزارة التنمية الاجتماعية وبالتنسيق مع وزارة العمل عن توفر وظائف شاغرة لديها للعمانيين، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة في شغل الوظيفة المبينة أدناه أن يتقدم بطلبه عبر الرابط الإلكتروني بدءاً من يوم الاثنين الموافق ١٥ أبريل ٢٠٢٤ م حتى نهاية الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق ٢، مايو ٢٠٢٤م، ولن ينظر في أي طلب بعد انقضاء فترة التسجيل على أن يكون المتقدم للوظيفة بالإضافة إلى شروط شغلها مستوفى الشروط التالية:

١. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٢. ألا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو بعقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يرد له اعتباره.
٣. ألا يكون قد صدر ضده قرار بمعاقبته بالإحالة إلى التقاعد أو الفصل من الخدمة ما لم يكون قد مضى على هذا القرار ثلاث سنوات.
٤. أن يكون مستوفى اشتراطات شغل الوظيفة المحددة ببطاقة الوصف.
٥. أن يجتاز المقابلة الشخصية و/أو الاختبار المقررة لشغل الوظيفة.
٦. أن يكون لائقاً طبياً للخدمة.
٧. لن يعتد بأي طلبات تم تقديمها قبل صدور هذا الإعلان أو بعد انقضاء فترة الإعلان.
٨. لن يتم النظر في أي طلب غير مستوف الشروط المحددة.
٩. أن يتم إرفاق صورة البطاقة الشخصية أو جواز السفر عند تقديم الطلب.
١٠. تقديم المؤهلات العلمية والدورات التدريبية والخبرات العملية المعتمدة والمصدقة من جهات الاختصاص قبل صدور هذا الإعلان.
١١. يعتبر الترشيح ملغى إذا ثبت في أي وقت ما يخالف الشروط العامة أو شروط شغل الوظيفة مهما كانت الأسباب ونتيجة الاختبارات.

الوحدة	الوظيفة	مكان العمل	الدرجة المالية	العدد	شروط شغلها
وزارة التنمية الاجتماعية	أخصائي نفسي أول (ذكر/أنثى)	دائرة الحماية الأسرية	الثامنة	١	- دكتوراة في (إرشاد نفسي أو إرشاد وتوجيه نفسي أو إرشاد وصحة نفسية أو علم نفس إرشادي أو علم نفس تطبيقي/ اكلينيكي) + (٣) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب. أو - ماجستير تخصص (إرشاد نفسي أو إرشاد وتوجيه نفسي أو إرشاد وصحة نفسية أو علم نفس إرشادي أو علم نفس تطبيقي/ اكلينيكي) + (٦) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب. أو - الليسانس أو البكالوريوس التخصص الرئيس (إرشاد نفسي أو إرشاد وتوجيه نفسي أو إرشاد وصحة نفسية أو علم نفس إرشادي أو علم نفس تطبيقي/ اكلينيكي) + (٩) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب.
وزارة التنمية الاجتماعية	مبرمج حاسب آلي أول (ذكر/أنثى)	دائرة تقنية المعلومات	الثامنة	٢	- دكتوراة في (البرمجة أو علوم الكمبيوتر أو هندسة الحاسب الآلي أو الشبكات أو البرمجة أو هندسة وبرمجة أنظمة حاسبات وشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية معلومات أو الحاسب الآلي أو الأمن الإلكتروني أو أمن المعلومات أو الأمن السيبراني) + (٣) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب. أو - ماجستير تخصص (البرمجة أو علوم الكمبيوتر أو هندسة الحاسب الآلي أو الشبكات أو البرمجة أو هندسة وبرمجة أنظمة حاسبات وشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية المعلومات أو الحاسب الآلي أو الأمن الإلكتروني أو أمن المعلومات أو الأمن السيبراني) + (٦) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب. أو - الليسانس أو البكالوريوس التخصص الرئيس (البرمجة أو علوم الكمبيوتر أو هندسة الحاسب الآلي أو الشبكات أو البرمجة أو هندسة وبرمجة أنظمة حاسبات وشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية المعلومات أو الحاسب الآلي أو الأمن الإلكتروني أو أمن المعلومات أو الأمن السيبراني) + خبرة عملية في مجال الوظيفة لا تقل عن (٩) سنوات خبرة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل المطلوب. - لديه خبرة عملية لا تقل عن (٧) سنوات في مجال برمجيات أوراكل. - لديه شهادات تخصصية من أوراكل (OCA/ OCP). - لديه فهم هيكلية وإدارة تطبيقات (Oracle Fusion Middleware or other JavaEE AS). - لديه خبرة ببرامج: Oracle WebLogic Server 12c Oracle Web Tier 12c Oracle SOA Suite 12c Oracle BPM Suite 12c Oracle WebCenter Suite (Portal and Content) 12c - لديه خبرة بأساسيات قواعد البيانات وتصميمها والنماذج المستخدمة في قواعد بيانات أوراكل، وكيفية إنشاء وتعديل الجداول والعلاقة بينها. - الإلمام بلغات البرمجة المستخدمة في تطوير وإدارة قواعد بيانات أوراكل، التي تشمل SQL/PLSQL، والمعرفة التامة حول استخراج وتحليل البيانات وإنشاء وتنفيذ إجراءات مخزنة باستخدام SQL/PLSQL.. - خبرة في تطوير تطبيقات قائمة على قواعد بيانات أوراكل، والتي تشمل تصميم وتطوير واجهات المستخدم والتطبيقات الخلفية باستخدام أدوات وتقنيات مثل Oracle, Oracle (Forms, Application Express, Oracle Reports, Oracle ADF(APEX. - خبرة جيدة بأنظمة تشغيل UNIX/Linux.

1555 mosd.gov.om mosdOman

القضاء العسكري

القضـــاء العســكري

إعـــلان مزاد عـــام إلكـــتروني

يُعلن القضاء العسكري عن إقامة مزاد علني عام لبيع عقارين على موقع **مزاد عُمان** الإلكتروني (www.mazad.om).

ت	نوع العقار	موقع المعاينة الميدانية	تاريخ وتوقيت المعاينة الميدانية	تاريخ المزايدة
١	فيلا	ولاية السيب	٢٣و٢٤/٤/٢٠٢٤	٢٨و٢٩/٤/٢٠٢٤
٢	توين فيلا	منطقة حلبان	٩:٠٠ صباحًا - ١٣:٠٠ ظهرًا	

على الراغبين في الاشتراك اتباع الخطوات الآتية:

١. التسجيل في الموقع الإلكتروني (www.mazad.om).
٢. على المشترك دفع مبلغ التأمين في الموقع الإلكتروني وقدره (=/٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال عُماني.
٣. على المشتري دفع رسوم (٣٪) من القيمة الإجمالية للعقار المشترى بوصفها رسوم إدارية، بالإضافة إلى دفع ضريبة القيمة المضافة (٥ ٪) من الرسوم الإدارية.
٤. على المشتري سداد قيمة العقار المشترى إلكترونيًا بواسطة التحويل البنكي، خلال مُدَّة أقصاها (١٠) عشرة أيام عمل من تاريخ الموافقة وإتمام عملية الشراء.
٥. يتحمَّل المشتري رسوم نقل الملكية، وكذلك الالتزامات المالية المترتبة على العقارات.
٦. القضاء العسكري ومزاد عُمان لا يتحملان أي التزام بالنسبة للعقار في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي عقار، ويتعيَّن على المشتري التأكد بنفسه عن طريق المعاينة البصرية، خلال الأيام المخصَّصَة لذلك.
٧. العقارات المُباعة لا ترد ولا تُخفَّض قيمتها، كما لن يُقبل أي التماس في هذا الشأن.
٨. سيتم مصادرة مبلغ التأمين إذا لم يقم المشتري بسداد قيمة العقار خلال المُدَّة المحدَّدَة للسداد.
٩. يحق للقضاء العسكري رفض أو إلغاء أو استبعاد أي مزايدة بدون إبداء الأسباب.

لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mazad.om أو
التواصل عبر البريد الإلكتروني info@mazad.om أو مركز الاتصالات (٩٦٥٦٨٣٩٦)

ملاحظة: للمعاينة الميدانية التواصل على هاتف رقم (٧٩٩١٩٩٣٦)

تشغيل محطة تحلية الجازر وإنشاء شبكة صرف صحي

محافظة الوسطى .. مشروعات في قطاع المياه تعزز الاستدامة

العُمانية: نظرًا لما تشهده محافظة الوسطى من توسع تنموي وسكاني ولتلبية الطلب على المياه في المحافظة، تعمل نماء لخدمات المياه لتعزيز استدامة خدمات المياه والصرف الصحي بالمحافظة عبر تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية، أبرزها محطة تحلية مياه بولاية الجازر والتي تعمل بنظام مدمج بين الطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وقال المهندس أحمد بن حمود الرواحي، مدير التشغيل والصيانة بمحافظة الوسطى: إن الشركة تقوم حاليًا بتنفيذ عدد من المشروعات ضمن خطة المشروعات الإنمائية، وانتهت من بعض المشروعات في قطاع المياه، منها تشغيل محطة تحلية المياه بولاية الجازر بقدرة إنتاجية تبلغ ٢٤٠ مترًا مكعبًا باليوم وذلك في بداية الربع الأول من هذا العام ٢٠٢٤، وتعد المحطة من المحطات الاستثنائية التي نفذتها الشركة، حيث تعمل بنظام مدمج من الطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح وهذه المحطة تشكّل توسعة لمحطة تحلية المياه بمنطقة الكحل بولاية الجازر وتعمل بنظام التناضح العكسي، حيث أسهمت في تلبية حاجة المنطقة من المياه وكذلك المناطق المجاورة المرتبطة بها سواء بشبكات المياه أو الناقلات.

وأضاف: إنه تم تنفيذ هذا المشروع ضمن مشروعات الطاقة المتجددة التي نُفذت في محافظة الوسطى بالتعاون مع عدة شركات في المجال ذاته، كما أكد أن مشروعات الطاقة المتجددة لإنتاج وتوزيع المياه لن تتوقف لدى نماء لخدمات المياه ومستمرة خلال الفترة القادمة وسيتم تنفيذ عدة مشروعات منها في المحافظة خلال هذا العام.

وأشار إلى أن مشروع خط المياه «الدقم - هيماء» يتضمن خطوط نقل بطول إجمالي يبلغ ٢١٢ كيلومترًا تقريبًا وعدد ٤ محطات ضخ مع خزانات أرضية وخزانات توزيع بسعة تخزينية تصل إلى ٨٠٠٠ متر مكعب تقريبًا، لافتًا إلى أنه تم تشغيل محطة تعبئة الناقلات بمنطقة العجائز بولاية هيماء مؤخرًا وسيتم بدء التشغيل الفعلي لمحطتي أبو مضابي وهيماء في الربع الثالث من هذا العام مع شبكات المياه بالمناطق الثلاث للمشروع، حيث تبلغ أطوال الشبكات كاملة حوالي ١٢٥ كيلومترًا تقريبًا وتخدم حوالي ٤٥٠٠ مشترك في المناطق الثلاث، كما تم إسناد مشروعات شبكات مياه في منطقة اللكبي بولاية الجازر وجزء من منطقة الجوبة بولاية محوت حيث يبلغ طول الشبكات حوالي ١٥ كيلومترًا تقريبًا وتخدم حوالي ٣٠٠ مشترك.

وذكر الرواحي أنه تم الانتهاء من دراسة ٣ مشروعات لشبكات المياه في كل من النجدة والخلوف وصراب بولاية محوت حيث تبلغ أطوال الشبكات حوالي ٦٦ كيلومترًا مع التوصيلات المنزلية التي تخدم تقريبًا أكثر من ١٠٠٠ مشترك وسيتم طرح المناقصات الخاصة بها بداية الربع الثاني من هذا العام ٢٠٢٤، كما توجد عدة دراسات لتنفيذ عدد من المشروعات المشابهة في المحافظة كتوسعة لمحطات تحلية المياه وإنشاء محطات جديدة وإنشاء شبكات توزيع المياه تخدم مناطق محافظة الوسطى وسيتم تنفيذها حسب الأولوية بما يوائم النمو العمراني في المحافظة.

وعن قطاع الصرف الصحي في المحافظة قال الرواحي: إنه تمت زيارة مناطق العجائز وأبو مضابي بولاية هيماء ومنطقة صوقرة بولاية الجازر من قبل فريق عمل من دوائر التخطيط والمشروعات والتشغيل وتقرر إنشاء شبكة صرف صحي مع محطة معالجة لكل منطقة على حدة، كما تم البدء في إعداد الدراسات المتعلقة بالتصاميم للمشروعات الثلاثة بالإضافة إلى تأهيل شبكة الصرف الصحي مع محطة المعالجة في منطقة النجدة بولاية محوت، ومن المتوقع طرح المناقصة في الربع الرابع من هذا العام ٢٠٢٤.

وأضاف: إن هناك مشروعان كذلك للصرف الصحي قيد التنفيذ الأول في منطقة حج بولاية محوت يخدم مركز الولاية والمناطق القريبة منها (سيتم التشغيل الفعلي للمشروع في الربع الثاني من هذا العام)، والمشروع الثاني في ولاية الجازر يخدم مركز الولاية والمناطق القريبة ويتوقع تشغيله في الربع الثالث من هذا العام.

طالب عماني يبتكر قفازا طبيا ذكيا ومستشفى خولة يتبنى تطويره

كتب - يوسف الحبسي

ابتكر طالب في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط قفازًا طبيًا ذكيًا يستهدف مرضى الشلل النصفي والضمور العضلي وكبار السن والأطفال، وقد تبنى مستشفى خولة دعم هذا الابتكار إذ تم ربطه بقسم التأهيل في المستشفى لتطوير هذا المشروع للتجارب العملية.

وقال المبتكر الأزهر بن زاهر الجابري: إن القفاز الطبي الذكي يستهدف مرضى الشلل النصفي والضمور العضلي وكبار السن والأطفال، ويعمل على إعادة تأهيل اليد المصابة عن طريق حركات مخصصة محفوظة في القفاز، كما أنه يتضمن عدة مميزات من أهمها ربطه بتطبيق إلكتروني خاص يستطيع من خلاله المريض التواصل مع أي طبيب في العالم يكون مرتبط بالتطبيق، كما يستطيع الطبيب متابعة المريض بشكل مباشر وإرسال البرنامج التأهيلي الخاص به ليقوم المريض بدوره باتباعه، ومن ثم يقوم القفاز بإرسال نتائج البرنامج المتبع للطبيب لمعاينة النتائج ومدى الاستجابة، كما يظهر التطبيق المستشعرات الصحية إضافة إلى ذلك يمنح القفاز مجموعة من الحركات اليومية البسيطة لمساعدة المريض على إنجاز بعض الأنشطة اليومية بنفسه. وأضاف: إن هذا الابتكار سيقدم للكوادر الطبية العديد من الفوائد بينها تحسين التأهيل والعلاج إذ يمكن استخدامه لتحسين تأهيل الأيدي المصابة، مثل: الشلل النصفي والضمور العضلي، ويتيح القفاز تتبع حركات الأصابع واليد وإرسالها إلى تطبيق إلكتروني للمتابعة والتحليل، ويمكن للأطباء والمعالجين مراقبة تقدم المريض، وتعديل البرنامج التأهيلي بناءً على البيانات المستلمة.

وأوضح الجابري أن التعاون المشترك بين جامعة التقنية والعلوم التطبيقية المتمثل بقسم الابتكار ونقل التكنولوجيا بمسقط ومستشفى خولة أتى تعزيزًا للخدمات الصحية ودعم الابتكارات والطاقات الشبابية الوطنية، إذ أثمرت جهود اللقاءات عن تعاون مشترك هدفه الأسمى أن يرى المشروع النور خلال فترة قصيرة، ويكون متاحا للكوادر الصحية وفي الأسواق، وتم ربط المشروع بقسم التأهيل في مستشفى خولة، حيث إن القسم سيكون المسؤول عن الجانب الاستشاري الطبي المختص في تنفيذ وتطوير المشروع للتجارب العملية، واللقاءات المباشرة مع المرضى التي ستكون تحت إشراف القسم، كما ستتيح استعمال الأجهزة الطبية المتوفرة وتسخيرها لتطوير المشروع واستكمال الخطة المرسومة، وتم جدولة لقاءات دورية مع المختصين في قسم التأهيل بشكل دوري لعرض كافة المستجدات والتحديات وما تم إنجازه، مشيرًا إلى وجود خطة مدروسة لتطوير الابتكار بشكل كبير، ويكون أكثر شمولية للمريض بحيث يستفيد منه أقصى استفادة.

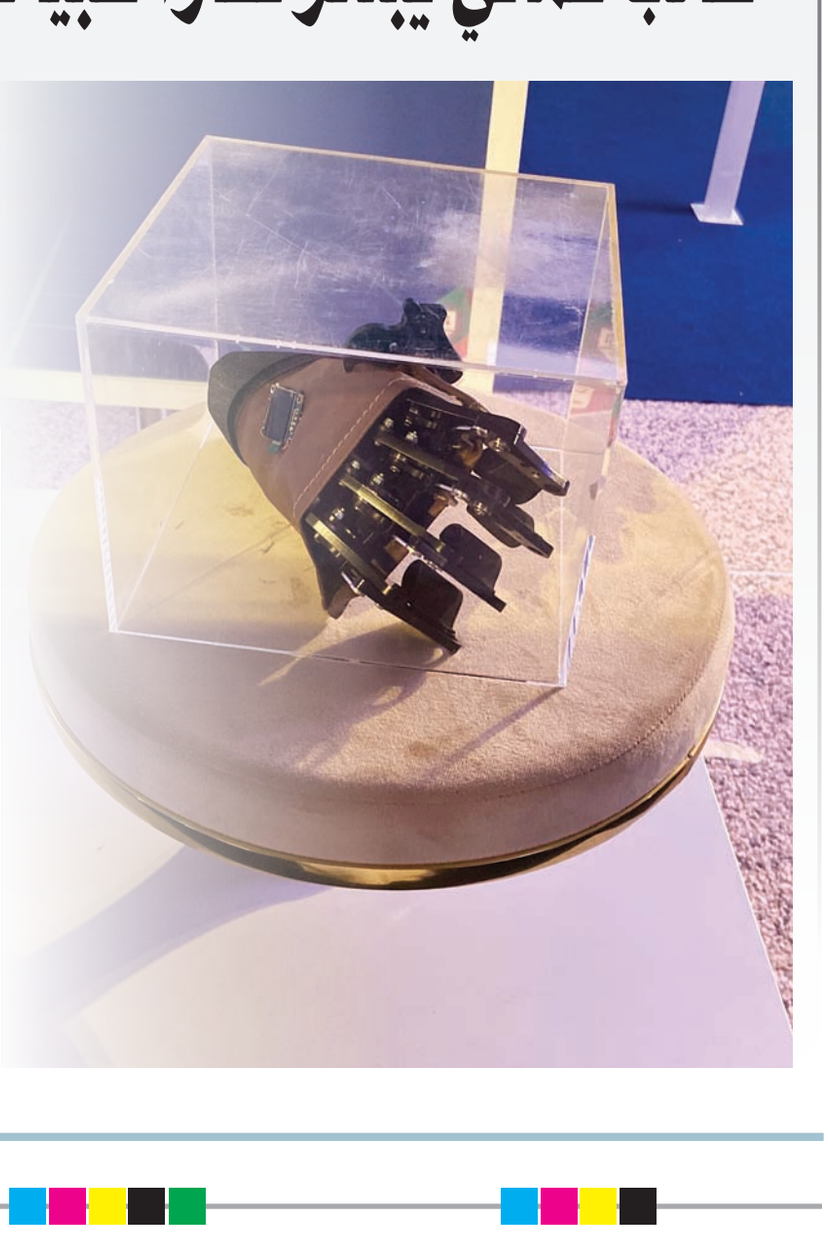

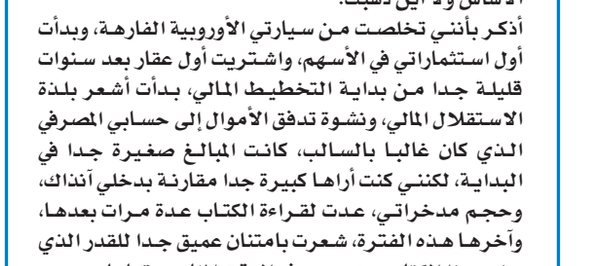

حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

مع أغنى رجل في بابل مرة أخرى

عدت لقراءة كتاب (أغنى رجل في بابل) للكاتب الأمريكي جورج كلاسون الذي قرأته منذ ما يزيد على عقدين من الزمان، تمهيدا لعقد جلسات نقاشية حوله، هالتني النقلة التي أحدثها هذا الكتاب في وعيي المالي ومن ثم في أدائي، لقد غير هذا الكتاب الكثير من المفاهيم المتعلقة بالمال والحياة عندي، كنت حينها موظفة كغيري أعيش براتب لا يكاد يكفي مصروفاتي الشخصية حتى نهاية الشهر، كغيري كنت أردد هذه العبارة: لا أعرف أين يذهب الراتب وأنا أجدني ألجأ لزوجي في منتصف الشهر لتغطية مشترياتي.

لا أذكر بالضبط متى ولماذا قررت قراءة الكتاب آنذاك، لعله كان (هبة) حينها مثل الكثير من الكتب التي يقرأها الجميع من حولي، بدأت بقراءته واعتقادي كله بأنه رواية جميلة أتسلى بقراءتها وحسب، لكنني وجدته كتابا عميقا بالحكمة، قلب حياتي حينها رأسا على عقب، ولأول مرة أجدني أفكر بالمال، أو بالأحرى بضرورة إدارة أموالي، وهكذا وضعني الكتاب في أول الطريق نحو الحرية المالية، فوجدتني أضع خططا وأهدافا مالية لم تخطر ببالي قط، ووجدتني أضع خطة ادخار وخطط لجدولة ديون لا أعرف لماذا أخذتها من الأساس ولا أين ذهبت.

أذكر بأنني تخلصت من سيارتي الأوروبية الفارهة، وبدأت أول استثماراتي في الأسهم، واشتريت أول عقار بعد سنوات قليلة جدا من بداية التخطيط المالي، بدأت أشعر بلذة الاستقلال المالي، ونشوة تدفق الأموال إلى حسابي المصرفي الذي كان غالبا بالسالب، كانت المبالغ صغيرة جدا في البداية، لكنني كنت أراها كبيرة جدا مقارنة بدخلي آنذاك، وحجم مدخراتي، عدت لقراءة الكتاب عدة مرات بعدها، وآخرها هذه الفترة، شعرت بامتنان عميق جدا للقدر الذي وضع هذا الكتاب بين يدي وفي الوقت المناسب تماما.

يتحدث الكتاب الذي أعتبره أفضل كتاب في الثقافة المالية، لكونه يحتوي على حكمة قديمة لكنها تصلح لكل زمان ومكان حول الثراء الذي يتوافق مع منظوري الشخصي له، بأنه ليس الثراء المالي فحسب بقدر ما هو ثراء التجارب، والعلاقات، والحياة الصحية المتوازنة، يتحدث الكتاب عن (اركاد) أغنى رجل في بابل الذي يطلب منه الملك أن ينقل خبرته لشباب بابل من خلال دروس، لو قرأتها حتما ستحدث تغيير في حياتك.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

حركة سياحية نشطة في عين الثوارة بولاية نخل

العُمانية: شهدت عين الثوارة بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة حركة سياحية نشطة خلال إجارة عيد الفطر، حيث توافدت على متنزه العين العديد من الأفواج السياحية من داخل سلطنة عُمان وخارجها للاستجمام والاستمتاع بهدوء المكان وجاذبيته السياحية الخلابة.

كما شهدت القرى السياحية بنخل حركة نشطة، مثل قرية وكان بوادي مستل وبلدة الأبيض وعدد من القرى السياحية الأخرى، إلى جانب ممر جبل البان الذي يعد منجزًا أهليًا روعي في إنشائه استخدام الصخور المحلية المحيطة بالجبل ويمتد لأكثر من ٢,٥ كم بين الجبال.

تجدر الإشارة إلى أنه يجري العمل حاليًا على تطوير متنزه عين الثوارة بإضافة الاستراحات والمقاهي والمرافق الخدمية التي يحتاج لها السائح.

وفي هذا السياق يتحدث السائح الفرنسي جيتين بأنه سمع عن جمال المكان في عين الثوارة وولاية نخل عبر أحد المرشدين السياحيين، وقال: «لقد أحببنا المكان كثيرا لوجود الكثير من السياح وهدفنا هو التعرف على الشعوب وثقافاتهم، خاصة القرويين فنحن نحب الطابع القروي كثيرا».

أما السائح البلجيكي بارت، فيقول إنه اكتشف المكان عبر محركات البحث وخرائط محرك جوجل الذي أوصله لهذا المكان الجميل. ويتمنى وجود لوحات إرشادية توضح الأماكن المخصصة للمشي في الوادي بعد منبع العين.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني الملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٠٦٥٥

في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:

غسيل وكي الملابس.

W LAUNDRY
DryClean . Faster . Clean . Tidy

باسم: نسمات الرحمة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١١/٣٠

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Monday15 April 2024 - Issue No15158 الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨

تُقدّر مساحتها بـ٥ ملايين متر مربع وتتسع لـ100 ألف نخلة

مزرعة النخيل العضوية بولاية عبري.. مشروع مستدام وصديق للبيئة

العُمانية: تشكل مزارع النخيل في سلطنة عُمان ثروة وطنية مستدامة ذات مردود اقتصادي وبيئي، وتعد المزرعة العضوية بولاية عبري في محافظة الظاهرة التابعة لشركة تنمية نخيل عُمان من أكبر المزارع العضوية في سلطنة عُمان، حيث تُقدّر مساحتها بـ٥ ملايين متر مربع تتسع لمائة ألف نخلة.

وتتميز المزرعة العضوية عن مزارع النخيل الأخرى باستخدام كل ما هو عضوي بعيدا عن استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية أو التعديلات الوراثية للنباتات، مما يجعل إنتاجها هو الأكثر جودة وإقبالا من قِبل المستهلكين.

وأشار المهندس سالم بن سيف العبدلي، من شركة تنمية نخيل عُمان إلى أن المزارع العضوية لا تعامل بأي مستلزمات كيميائية أخرى، حيث إن الإنتاج العضوي أصبح له سوق كبير في مختلف المنتجات، موضحا أن عدد النخيل التي تمت زراعتها حتى الآن في المزرعة العضوية يبلغ ٣٤ ألف نخلة من مختلف الأصناف، مثل الخلاص والفرض والمجدول، إلى جانب الفحول العضوية التي تستخدم أيضا لتلقيح النخيل في فترة الطلع.

من جانبه أوضح المهندس مسعود بن سعيد الهنائي، مشرف المزرعة العضوية أن المزرعة تستخدم أحدث الأساليب والطرق في عمليات الري والتلقيح والتعامل مع مختلف مراحل الزراعة وجني محصول التمر مما يوفر المياه والجهد والوقت، حيث يتم تلقيح هذا العدد الكبير من النخيل بوسائل مختلفة مثل طريقة المعلق المائي وطريقة التعفير، إضافة إلى استخدام طائرات الدرون في عمليات التلقيح التي تعد نقلة نوعية في التعامل مع النخيل مما يسهل العمل ويحسن الجودة.

وفيما يخص عمليات الري أشار الهنائي إلى أن المزرعة تستخدم المياه الجوفية في عمليات الري، حيث تم تقسيم المزرعة إلى عدة مربعات ومحابس مائية ويقوم كل محبس بسقي مائة نخلة، كما أن كمية الري يجب أن تكون متناسبة مع عمر الفسيلة وتختلف بين كل موسم، وتتفاوت كميات المياه المستخدمة خلال فترة الصيف عن كميات الري في فصل الشتاء.

جدير بالذكر، أن إنتاج المزرعة الفعلي قد بدأ في عام ٢٠٢٠، حيث بلغ إنتاج الموسم الماضي من التمور ٢١٨ طنًا، ولا تزال المزرعة في مرحلة التوسع الزراعي من أجل الوصول إلى عدد مائة ألف من النخيل العضوية ذات الجودة العالية والإنتاج الغزير تحقيقا لأهداف سلطنة عُمان في مجالات الأمن الغذائي والاستثمار الزراعي.

بلغ إنتاج الموسم الماضي من التمور ٢١٨ طنًا

بريد عمان شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية

تقنيات الذكاء الاصطناعي تفتح آفاقا جديدة لتطوير وتحسين خدمات البريد

الخدمات الشمولية في قطاع البريد تعد ركيزة أساسية لتحقيق التواصل الفاعل والشامل بين مختلف فئات المجتمع.

العُمانية: شهد القطاع البريدي في سلطنة عُمان تطورا كبيرا وتحولًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة الماضية، حيث تميز هذا التحول بتوظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا القطاع ومواكبة التحول الرقمي الذي تشهده القطاعات المختلفة.

وقال السيد نصر بن بدر البوسعيدي رئيس وحدة البريد ببريد عُمان التابع لمجموعة أسياد: إن القطاع البريدي يعد من القطاعات التي شهدت نقلة نوعية خلال السنوات الماضية من خلال التطورات المتمثلة في أتمتة العمليات البريدية بهدف تعزيز كفاءة العمل ودقة الخدمات المقدمة للزبائن، فضلًا عن تطوير وتحديث البنية الأساسية لضمان تقديم خدمات بريدية عالية الجودة، وتوسيع نطاق الخدمات البريدية لتشمل الأفراد ومؤسسات القطاعين العام والخاص في جميع محافظات سلطنة عُمان.

وأضاف: إن تقنيات الذكاء الاصطناعي تفتح آفاقًا جديدة لتطوير وتحسين خدمات البريد بشكل جذري، إذ تقدم حلولًا مبتكرة تسهم في الارتقاء بالأداء إلى مستويات غير مسبوقة وذلك بفضل قدرتها على تحليل البيانات بدقة وسرعة عالية الأمر الذي يسهم في تقليل الوقت المستغرق لتقديم الخدمة مع ضمان الجودة العالية، محققة بذلك أعلى مستويات الفاعلية في تسليم الطرود والرسائل، كما تعزز من كفاءة إدارة المخزون وتحسين العمليات اللوجستية في مراكز البريد.

ووضّح أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم إمكانات هائلة من خلال خدمة المحادثة الفورية الآلية القادرة على التفاعل الفوري والفاعل مع الزبائن، موفرةً إجابات دقيقة، علاوة على كونها متاحة على مدار الساعة دون الحاجة للتدخل البشري المباشر، الأمر الذي يعزز مستوى رضا الزبائن.

تقنيات الذكاء الاصطناعي

وأشار إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم أيضًا في تعزيز أمان الطرود وحماية البيانات، من خلال استخدام أنظمة متقدمة للتعرف على الأنماط والكشف عن الأنشطة المشبوهة، مما يقلل بشكل كبير من مخاطر السرقة أو الضياع، مؤكدًا أن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحسين القرارات يمثل ثورة في كيفية إدارة وتشغيل خدمات البريد، إذ تقدم إمكانات هائلة للتحسين والتطوير للوصول إلى منظومة رقمية متكاملة على الرغم من بعض التحديات التي تواجه مختلف شركات البريد العالمية المتمثلة في اختيار الأنظمة والحلول التقنية التي تتناسب مع احتياجات قطاع البريد في ظل تعدد الخيارات المتاحة وسرعة التطور التكنولوجي، علاوة على ضمان تكامل هذه الخدمات مع الأنظمة والخدمات الأخرى، سواء داخل سلطنة عُمان أو على المستوى الدولي.

وذكر أن القطاع البريدي يقدم خدمات مالية متنوعة تشمل تحويل الأموال وتوفيرها، ودفع الفواتير، وخدمات التأمين، بالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بالدفع الإلكتروني، وتنعكس هذه الخدمات على إيرادات القطاع البريدي فقد تصل نسبة إيرادات الخدمات المالية في بعض الدول، إلى ٥٠ بالمائة أو أكثر من إجمالي إيرادات القطاع البريدي.

وأضاف رئيس وحدة البريد ببريد عُمان: إن الخدمات الشمولية في قطاع البريد تعد ركيزة أساسية لتحقيق التواصل الفاعل والشامل بين مختلف فئات المجتمع، حيث إن الالتزام بهذه الخدمات له أهمية كبيرة لعدة أسباب من ضمنها الوصول العادل إلى جميع المستخدمين، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو وضعهم الاقتصادي، حيث يمكنهم الوصول إلى الخدمات البريدية بجودة عالية وبتكلفة معقولة، من خلال دعم حكومي لتقديم تلك الخدمات بالإضافة إلى دعم الأعمال التجارية وخاصة فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجدير بالذكر أن سلطنة عُمان ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات استضافت مؤخرًا النسخة الأولى من منتدى القادة البريديين في المنطقة العربية بمشاركة نخبة من الخبراء والمسؤولين في القطاع البريدي في الوطن العربي، وقد اختتم المنتدى بإعلان مسقط الذي سلط الضوء على أهمية دعم التحول الرقمي في القطاع البريدي العربي وتعزيز التعاون بين دول المنطقة في هذا المجال، مما يمهد الطريق لمستقبل واعد يجمع بين الابتكار والتقدم التكنولوجي في خدمة المواطنين ودعم النمو الاقتصادي في العالم العربي، بالإضافة إلى دور البريد في تعزيز التجارة الإلكترونية والتوصيل اللوجستي السلس مع ضمان الالتزام بالخدمات الشمولية.

سلطنة عمان
وزارة الاقتصاد

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الكراس بالريال العماني	آخر موعد لقبول العطاءات
4/2024	طلب تقديم العروض لتجديد التراخيص والصيانة الوقائية لمجموعة الأجهزة الأمنية (Fortinet)	LO: 25 SME: 10 RE: 25	26/5/2024

أولاً: يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه.

ثانياً: ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

ثالثاً: لن يعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).

للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف.

etenderhd@mtc.gov.om
+ 96824402200

سلطنة عمان
وزارة الاقتصاد

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الكراس بالريال العماني	آخر موعد لقبول العطاءات
3/2024	طلب تنظيم الندوة الوطنية لتنمية المحافظات	LO: 25 SME: 10 RE: 25	22/4/2024

أولاً: يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om. وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه.

ثانياً: ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

ثالثاً: لن يعتد في أي عطاء غير مستوف الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).

للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف.

etenderhd@mtc.gov.om
+ 96824402200

لتحقيق مستوى متميز من الوعي ورصد التحديات التي يواجهها العمال

انطلاق البرنامج الميداني للتعريف بقانوني الحماية الاجتماعية والعمل

تغطية - حمد الهاشمي

نفذ الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان أمس بالتعاون مع أطراف الإنتاج وعدد من الجهات الوطنية البرنامج الميداني للتعريف بقانون الحماية الاجتماعية وأحكام قانون العمل، ويستمر البرنامج لغاية ٢١ أبريل الجاري.

ويهدف البرنامج إلى التعريف بقانون الحماية الاجتماعية وأحكام قانون العمل لتحقيق مستوى متميز من الوعي بالقانونين، وترسيخ قيم العمل والمفاوضة، ورصد التحديات التي يواجهها العمال في تطبيق أحكام هذه القوانين، إضافة إلى تسليط الضوء على الممارسات النموذجية التي تعمل على تعزيز تطبيق أحكام القانونين، والتطرق للأدوات والمهارات العملية اللازمة لمساعدة العمال على التكيف مع تحولات سوق العمل وتحدياته.

يأتي البرنامج انطلاقًا من «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي أشارت إلى ضرورة إعادة تشكيل العلاقة والأدوار بين القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وضمان إدارة اقتصادية فعّالة، واقتصاد عُماني متطور ومتنوع ومستدام، وتوزيع عادل لمقدرات التنمية بين المحافظات؛ وذلك لأهميتها الكبيرة وتأثيرها على الأولويات الوطنية، بما يعزز الثقة في الاقتصاد الوطني، ويدعم تنافسية جميع القطاعات.

ويتضمن البرنامج عددًا من المحاور وهي: التأمين الاجتماعي بصندوق الحماية الاجتماعية، وأحكام الأجر وملحقاته في قانون العمل، والتنظيم القانوني للسبب الاقتصادي وفقا لأحكام قانون العمل، والتعريف بأبرز الأحكام العامة في قانون العمل، وأبرز الأحكام المتعلقة بتشغيل العُمانيين، وعقد العمل، وساعات العمل، والإجازات، والسلامة والصحة المهنية، والإضراب السلمي، والعقوبات، وكذلك تسوية منازعات العمل الفردية والجماعية.

وصرح سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن البرنامج الميداني سيقام في جميع محافظات سلطنة عُمان، حيث ستلتقي أطراف الإنتاج الثلاثة «وزارة العمل، وغرفة تجارة وصناعة عمان، والاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان» مع أصحاب الأعمال والعمال للتعريف بأحكام قانون الحماية الاجتماعية وقانون العمل واللوائح التنفيذية، والاستماع إلى مرئياتهم حول القانونين. من جانبه قال نبهان بن أحمد البطاشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان: «يعد قانون العمل قانونا جديدا يحتاج إلى توضيح بعض المواد التي تتضارب فيها العلاقة والمصالح بين أطراف الإنتاج الثلاثة، من خلال هذه البرنامج سوف نركز على بعض المواد المهمة التي طرأت كمواد جديدة في قانون العمل، بالإضافة إلى التطرق للمواد التي تم تحسينها من خلال إضافة بعض المواد الأخرى في القانون السابق».

وأضاف البطاشي: تطرق البرنامج إلى توضيح قانون الحماية الاجتماعية، الذي يحمل في طياته الكثير من المنافع الجديدة، حيث يرتبط هذا القانون بقانون العمل، كون النقابات مسؤولة عن تطبيق الصحة والسلامة المهنية، وتطبيق نظام إصابات العمل، ومسؤولة عن تطبيق الإجازات المرضية، التي تعد مستحقات تدفع عن طريق صندوق الحماية الاجتماعية.

وأكد البطاشي أن وزارة العمل بدأت بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان وغرفة تجارة وصناعة عُمان من خلال وضع اللمسات الأخيرة على لوائح قانون العمل، التي سوف تذهب إلى وزارة العدل والشؤون القانونية والتي بدورها ستقوم باعتمادها وتصبح بعد ذلك نافذة. وأوضح داود بن سليمان الهنائي مدير دائرة الشؤون القانونية بمكتب وزير العمل بأن الوزارة دأبت على عقد العديد من البرامج التعريفية بأحكام قانون العمل من أجل تعزيز التوعية القانونية للقطاع الخاص ومختلف شرائح المجتمع. مشيرا إلى أن الوزارة عرفت في البرنامج الميداني بالحماية القانونية للأجور، كما عرفت بأحكام إنهاء العقود لأسباب اقتصادية، التي تعد من الأحكام الجديدة التي تضمنها قانون العمل الجديد. والجدير بالذكر أن البرنامج الميداني يشمل أربع محطات، حيث يستهدف في محطته الأولى بمحافظة مسقط نقابات عمال شركات محافظات مسقط وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وممثلي الموارد البشرية بعدد من شركات القطاع الخاص، كما يستهدف في محطته الثانية نقابات عمال شركات محافظتي الداخلية والظاهرة ونقابات عمال شركات قطاع النفط والغاز، إضافة إلى ممثلي الموارد البشرية بعدد من شركات القطاع الخاص. ويستكمل البرنامج محطته الثالثة بمحافظة شمال الباطنة ليشمل نقابات عمال شركات محافظتي شمال الباطنة والبريمي وممثلي الموارد البشرية بعدد من شركات القطاع الخاص، ويختتم البرنامج محطته الرابعة بمحافظة ظفار ليشمل نقابات عمال شركات محافظة ظفار وممثلي الموارد البشرية بعدد من شركات القطاع الخاص.

■ تطرق البرنامج إلى مهارات العمال للتكيف مع سوق العمل وتحدياته

البطاشي: يركز البرنامج على المواد الجديدة والمحسنة في قانون العمل وتوضيح قانون الحماية الاجتماعية

الرواس: تلتقي أطراف الإنتاج الثلاثة مع أصحاب الأعمال والعمال للاستماع لتحدياتهم

رفض طلبات إنهاء خدمات 259 عاملا

اتحاد العمال: 393 شكوى عمالية واستشارة قانونية عام 2023

كتبت - مي الغدانية

كشف التقرير السنوي للاتحاد العام لعمال سلطنة عمان أن عدد الشكاوى العمالية وحالات إنهاء عقود العمل للقوى العاملة الوطنية بلغت ٣٩٣ استشارة قانونية وشكوى عمالية تتمثل هذه الطلبات المقدمة من النقابات العمالية والنقابات العامة القطاعية ومجموعة من العاملين في منشآت القطاع الخاص إلى طلب استشارات قانونية وشكاوى عمالية ناشئة عن علاقة العمل بين العمال وأصحاب العمل، وبلغ عدد المساندات القضائية التي قدم فيها الدعم القانوني لأعضاء النقابات العمالية والعاملين أمام درجتي التقاضي الابتدائية والاستئناف ٢٠ مساندة قضائية منها ١١ قضية صدرت فيها أحكام لمصلحة العاملين بنسبة نجاح بلغت ٩٠٪، وأما العدد المتبقي من القضايا لا تزال منظورة أمام المحاكم ولم يتم الفصل فيها.

ووفقا للتقرير أن ٣٩٩٧ عاملا تم إخطارهم بإنهاء خدماتهم أو تسريحهم جماعيا من ٥١ منشأة، وفيما يتعلق بنتائج اجتماعات لجنة النظر في الطلبات المقدمة من منشآت القطاع الخاص بشأن تقليص عدد العمال بسبب الظروف الاقتصادية وفق القرار الوزاري رقم (٢٠٢٣٤٩٢)، بلغ عدد العمال المشمولين بطلبات التقليص لإنهاء خدماتهم ٢٥٩ عاملا من ١٤ شركة وتم رفض الطلبات؛ لأنها غير مستوفية للاشتراطات لعدم توفر السبب الاقتصادي.

أبرز المطالب والشكاوى

وأوضح التقرير أن أبرز المطالب والشكاوى والمخالفات العمالية الواردة إلى الاتحاد العام تتمثل في إنهاء عقود العمل بالإرادة المنفردة من قبل صاحب العمل بدون مبررات قانونية، وإنهاء عقود العمل بسبب انتهاء المشروعات المسندة للمنشآت، أو بسبب إفلاس المنشآت وتصفيتها، وعدم صرف الأجور أو التأخر في صرفها بالمخالفة لقانون العمل، وعدم الالتزام بأحكام اللائحة التنظيمية لتدابير السلامة والصحة المهنية، ونقل القوى العاملة العمانية إلى مواقع عمل مختلفة بخلاف المحدد بعقد العمل، وتحسين شروط العمل وظروفه.

وأما أبرز النتائج التي خرجت بها محاضر التسوية واتفاقيات العمل الجماعية هي: عدم إنهاء عقود عمل القوى العاملة العمانية، واستمرارها في العمل وفقًا لأحكام عقد العمل، وتشغيل القوى العاملة العمانية على أوسع نطاق في الشركات، وتوجيه الإدارات بتدريب القوى العاملة العمانية وتأهيلها، ورفع مستواها المهني، وإحلالها محل القوى العاملة غير العمانية، وإحالة القوى العاملة العمانية المنهاة خدماتها من المنشآت المحالة إلى التصفية أو المغلقة نهائيا إلى صندوق الأمان الوظيفي؛ للاستفادة من المنفعة المالية إلى أن تتوفر لهم فرص العمل المناسبة من قبل الجهة المختصة، والتزام منشآت القطاع الخاص بأحكام اللائحة التنظيمية لتدابير الصحة والسالمة المهنية لغرض تحسين شروط العمل وظروفه.

وحسب التقرير بلغ عدد النقابات العمالية في سلطنة عمان ٣٢٧ نقابة عمالية حتى نهاية عام ٢٠٢٣م متوزعة في مختلف محافظات سلطنة عُمان منها ١٥٦ في محافظة مسقط ٧٢ في محافظة شمال الباطنة، و٤٧ في محافظة الوسطى.

التحديات والخطط المستقبلية

وأشار التقرير إلى التحديات والخطط المستقبلية، وذكر أن من أبرز التحديات هي: عدم اكتمال آلية المراجعة الدورية للحد الأدنى لأجور العاملين في القطاع الخاص، والذي يترتب عليه عدم تفاعل معدلات الأجور مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والأنماط المعيشية للأسرة العمانية، ومحدودية قدرة العامل على تلبية الاحتياجات المعيشية الرئيسة، وقلة فرص العمل التي تستوعب العمال المنهاة خدماتهم مما يمثّل ضغطًا على استحقاق بدل الأمان الوظيفي، ومد نطاق الحماية الاجتماعية للعاملين ذوي الدخل المنخفض، وتعزيزها بشكل منتظم من خلال استراتيجيات وبرامج تأخذ بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية الراهنة، والتأخر في إصدار اللوائح والقرارات الوزارية المنفذة لقانون العمل الجديد أو عدم مواءمتها مع متغيرات سوق العمل بالقطاع الخاص في سلطنة عمان، واستمرار تأخر البت في القضايا العمالية والأحكام القضائية ذات العلاقة، وتأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال.

وذكر التقرير الخطط المستقبلية للاتحاد العام لعمال سلطنة عمان منها: الاستمرار في إيجاد الفرص الاستثمارية المالية لضمان استدامة الوضع المالي للاتحاد العام، وتفعيل رسوم الانضمام والاشتراكات المقررة قانونًا للنقابات العمالية والنقابات العامة القطاعية، والحفاظ على المصادر المالية الحالية للاتحاد وتعزيزها، والتعاون مع النقابات العمالية والنقابات العامة القطاعية لتنفيذ مشروعات تعزز قدرتها المالية، وتقديم برامج التدريب النوعي في مجال تطوير الموارد المالية، وتطوير التحول الإلكتروني؛ بحيث يساعد على تقديم الخدمات لمنتسبي الاتحاد العام بكل سهولة، وإنشاء نقابة عامة لعمال قطاع النقل، واستقطاب الكفاءات والخبرات، والاستفادة منها في تطوير قدرات النقابيين ومهاراتهم.

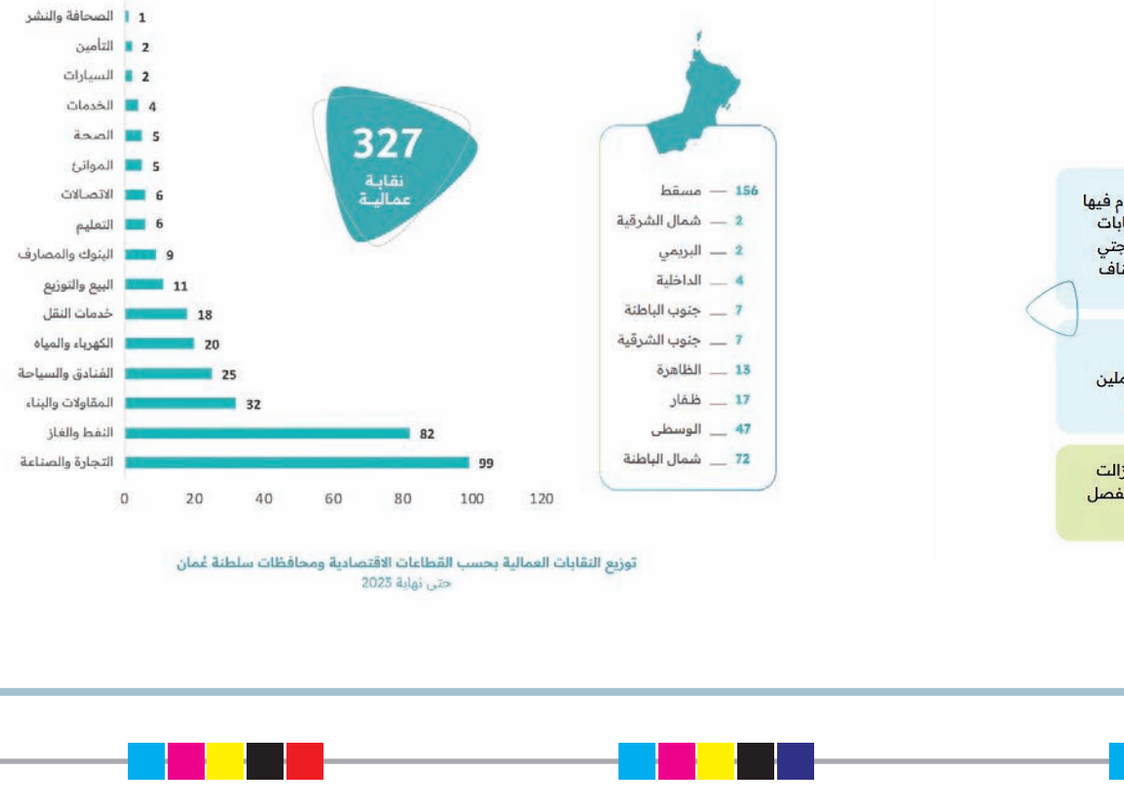

توزيع النقابات العمالية بحسب القطاعات الاقتصادية ومحافظات سلطنة عُمان حتى نهاية 2023

القطاع المالي يصعد وحيدًا

مؤشر بورصة مسقط يكسب 3.7 نقطة ويستقر عند 4700.59

كتبت - مي الغدانية

استهل مؤشر بورصة مسقط أولى جلسات الأسبوع مرتفعا ٣,٨ نقطة واستقر عند مستوى ٤٧٠٠,٥٩ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣,٦٠٢ مليون ريال عماني منخفضة ٨٨,٣٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول، كما تراجعت القيمة السوقية ٠,٠٠٥٪ وبلغت ما يقارب ٢٤,٠٨ مليار ريال عماني.

وانفرد مؤشر القطاع المالي بالصعود ٠,٤٧ ٪، في حين تراجع مؤشر القطاع الصناعي ٠,٧٨٪، ومؤشر قطاع الخدمات ٠,٧٧٪، والمؤشر الشرعي ٠,٦٨٪.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضّل المستثمرون غير العمانيين البيع وانخفضت صافي استثماراتهم إلى ٣٠٧ آلاف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٦٣٠ ألفًا وشراء بقيمة ٣٢٣ ألف ريال عماني.

وتصدرت شركة بركاء للمياه والطاقة الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٩,٨٪ وأغلق سهمها عند ٣٣٦ بيسة، والبنك الأهلي ٦,٦ ٪، وأغلق سهمه عند ١٦٠ بيسة، وصندوق عمان العقاري ٤٪، وأغلق سهمه عند ٧٨ بيسة، وأسمنت عمان ٢,٨ ٪، وأغلق سهمها عند ٣٦٠ بيسة.

واستحوذت صناعة الكابلات العمانية على قيم التداول خلال الجلسة ١٧,٧٪ أي ما يعادل ٦٣٩,٥ ألف ريال عماني، تلتها بركاء للمياه والطاقة ١٦,٩٪ أي ما يعادل ٦٠٩,٣ ألف ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١٣٪ أي ما يعادل ٤٨١,٣ ألف ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضا، تصدرت القائمة سندات مسقط للغازات وفقدت ٩,٦٪ من قيمتها لتصل إلى ١٣١ بيسة، ثم الأنوار لبلاط السيراميك ٩,٥٪، والمها للسيراميك ٤٪، والوطنية العمانية للهندسية ٤٪، والمتحدة للتمويل ٣٪.

وشهدت جلسة أمس تداول ٥١ ورقة مالية زادت قيم ١٠ منها وانخفضت ٢٤ واستقرت ١٧ أخرى.

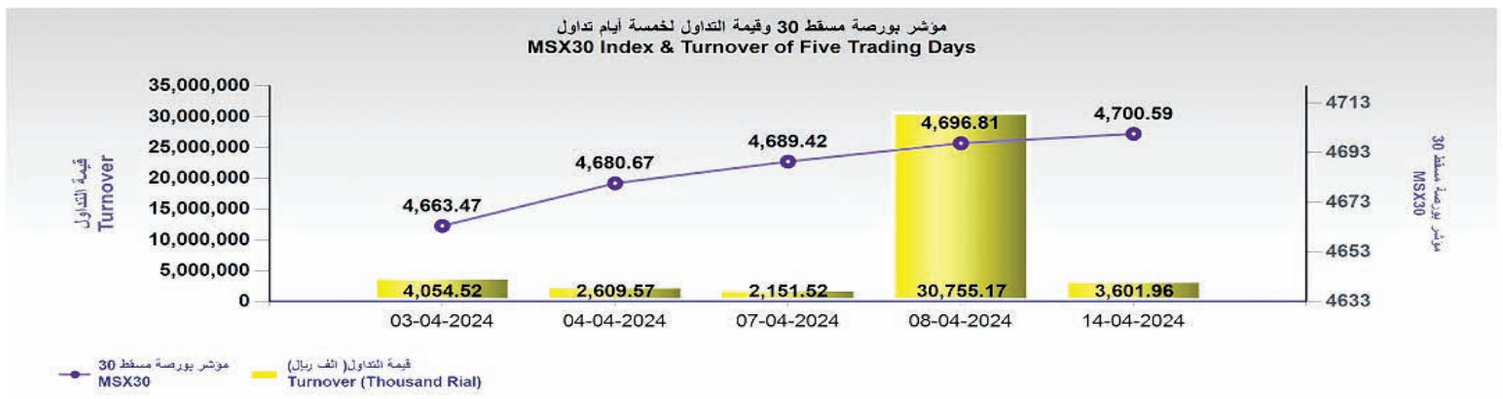

اداء المؤشرات

اسم المؤشر	نسبه التغير Var%	الفرق (نقطه) Var (points)	08-04-2024	14-04-2024	Index Name
مؤشر بورصة مسقط 30	0.08% ↑	3.78	4,696.81	4,700.59	MSX 30 INDEX
مؤشر القطاع المالي	0.47% ↑	36.16	7,625.61	7,661.77	FINANCIAL INDEX
مؤشر الصناعة	-0.78% ↓	-45.69	5,856.29	5,810.60	Industry Index
مؤشر الخدمات	-0.77% ↓	-14.34	1,868.62	1,854.28	Services Index
المؤشر الشرعي	-0.68% ↓	-3.11	455.62	452.50	MSX Shariah Index
مؤشر العائد الكلي	0.08% ↑	5.23	6,494.66	6,499.89	MSX TR INDEX
مؤشر العائد الكلي للصناعة	-0.78% ↓	-52.60	6,742.83	6,690.22	INDUSTRIAL TR IDX
مؤشر العائد الكلي للخدمات	-0.77% ↓	-16.57	2,159.15	2,142.58	SERVICES TR IDX
مؤشر العائد الكلي المالي	0.47% ↑	40.80	8,602.73	8,643.53	FINANCIAL TR IDX
مؤشر الدخل الثابت	0.00% ↓	0.00	1,025.49	1,025.49	FIXED INCOME INDEX

Indices Performance

خدمة صحفية

صندوق بنك مسقط للسيولة النقدية يسجل أداء قويا في سنة 2024

سجّل صندوق بنك مسقط للسيولة النقديّة أداءً قويًا حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٤، بتحقيق صافي عوائد سنويّة نسبتها ٥,٢٠ بالمائة.

وحافظ الصندوق على مكانته كأكبر صندوق استثماري مشترك ذي نهاية مفتوحة في سلطنة عمان بأصول استثماريّة تحت الإدارة تتجاوز قيمتها ٩١ مليون ريال عُمانيّ.

وتُعزى الأهميّة التي يحظى بها الصندوق بين مستثمريه إلى الأداء القويّ والنموّ الذي تشهده أصوله الاستثماريّة. ويمثّل الصندوق للمستثمرين أداةً استثماريّة جذّابةً لاستثمار الفائض من المبالغ النقديّة قصيرة الأجل مع تحقيق عوائد منخفضة المخاطر نسبيًا.

ويتجاوز معدّل العائد السنويّ على الصندوق نسبة ٥ بالمائة وهي تفوق معدّلات عوائد النظائر البديلة للصندوق التي توفّر خيارًا استثماريًا منخفض المخاطر نسبيًّا على المدى القصير إلى المتوسّط.

ويستثمر الصندوق بصفة رئيسيّة في الودائع والأدوات الماليّة ذات الدخل الثابت والتابعة للمؤسّسات الماليّة الرائدة بالسلطنة، ويمكن الاستثمار في أصول الصندوق بالريال العماني والدولار الأمريكي. ويُصنّف الصندوق ضمن صناديق الاستثمار المشتركة ذي النهاية المفتوحة وقد تمّ إطلاقه بموجب اللوائح والقوانين المعمول بها لدى الهيئة العامّة لسوق المال. ويمكن للمستثمرين زيارة الموقع الإلكتروني لبنك مسقط أو موقع بورصة مسقط للاطّلاع على صافي قيمة الأصول للوحدات الاستثماريّة بالصندوق بصفة يومية حتى يتسنّى لهم متابعة قيمة استثماراتهم بشكل منتظم.

ويوفّر الصندوق للمستثمرين خدمة إضافيّة ممثّلة في خدمة خصم مبالغ نقدية من حسابات المستثمرين وإيداع المبالغ في هذه الحسابات. وتتيح هذه الخدمة للمستثمرين فرصة الاستثمار في وحدات الصندوق واستردادها بطريقة سلسة من خلال إرسال متطلّبات تقديم طلب الاستثمار أو الاسترداد إلى فريق العمل المختصّ عبر البريد الإلكترونيّ. وخلال سنة ٢٠٢٣، أتيحت للمستثمرين فرصة الاستثمار في وحدات الصندوق إلكترونيًا من خلال منصّات بنك مسقط عبر الإنترنت والهاتف النقّال، الأمر الذي يمثّل خيارًا ملائما للمستثمرين لتنفيذ صفقات الاستثمار في وحدات الصندوق أو استردادها عبر هذه المنصّات. وبدلا عن تنفيذ الصفقات إلكترونيًا، يمكن للمستثمرين أيضًا تحميل استمارة تقديم طلب الاستثمار والاسترداد من الموقع الإلكتروني للبنك أو الحصول عليها من مكتب خدمة المستثمرين من خلال التواصل على ٢٤٧٦٨٠٦٤.

«ثواني العُمانية» ضمن أقوى 50 شركة بمجال التكنولوجيا المالية

أدرجت الشركة العمانية «ثواني للتقنيات» ضمن قائمة أقوى ٥٠ شركة في التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٤م التي كشفت عنها «فوربس» الشرق الأوسط، وذلك بهدف تسليط الضوء على الشركات الرائدة والمؤثرة في التكنولوجيا المالية على مستوى منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك شركات المدفوعات الإلكترونية، ومنصات الصيرفة المفتوحة، وتطبيقات الاستثمار والادخار والإقراض.

وقد حصدت شركة «ثواني للتقنيات» المرتبة الأربعين في القائمة، وتعد الشركة العمانية الوحيدة التي تدخل في هذه القائمة لعام ٢٠٢٤م، وأكد المهندس ماجد العامري المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ثواني للتقنيات» أن إدراج الشركة ضمن قائمة أقوى ٥٠ شركة في التكنولوجيا المالية على مستوى الشرق الأوسط في «فوربس»، يؤكد على الجهود المتواصلة والمبذولة من قبل الشركة في تطوير الخدمات التكنولوجية المالية على مستوى سلطنة عمان والشرق الأوسط، ويعد بمثابة التتويج لمسيرة عطاء ناجحة كأول شركة تقنيات مالية في سلطنة عمان تقدم خدمات دفع ذكية ومبتكرة وسهلة وسريعة في مختلف المجالات المالية تخدم قطاع الأعمال والأفراد على حد سواء لضمان الوصول لأكبر عدد من المستفيدين من التقنيات المالية الحديثة.

وأوضح العامري أن هذا التصنيف يؤكد على الدور البارز الذي تلعبه الشركة في تحفيز التحول الرقمي في الخدمات المالية بالمنطقة، من خلال تطبيقاتها الذكية التي تسهل المعاملات المالية، وتقدم حلولا آمنة وسريعة لكافة المستخدمين والتجار، حيث تتميز بتقديم حلول مبتكرة في مجال الخدمات المالية الرقمية، وهو ما جعلها تحظى بتقدير واسع في السوق، إلى جانب أنها أصبحت أبرز منصة إلكترونية لإتمام المعاملات المالية في سلطنة عمان، فضلا عن حصولها على أول ترخيص من البنك المركزي العماني لمزودي خدمات المدفوعات، ومساهمتها في صياغة التشريعات المنظمة لقطاع التقنيات المالية في سلطنة عمان، ودعمها وتمكينها للشركات الناشئة والمتوسطة للدخول في مجالات قطاع التكنولوجيا المالية.

الجدير بالذكر أن فوربس الشرق الأوسط اعتمدت في إعداد القائمة لأقوى ٥٠ شركة تكنولوجيا مالية في الشرق الأوسط على عوامل عدة، شملت قيمة التمويل من المستثمرين وشركات رأس المال المغامر والتقييم، إلى جانب حجم المعاملات التي نفذتها الشركات عبر القنوات الرقمية في عام ٢٠٢٣م، وعدد مرات تنزيل التطبيق والمستخدمين النشيطين، ومدى تأثير الخدمة على المستهلكين الأفراد والشركات، فضلًا عن عدد الدول التي تعمل فيها كل شركة، والنمو والتوسع المحقق خلال العام الماضي.

أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يشاركون تجربتهم المصرفية مع بنك ظفار

أطلق بنك ظفار مؤخرًا حسابًا مصرفيًا متخصصًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يتميز بسهولة ويسر في فتحه، مما يجعل رواد الأعمال ينطلقون في عالم ريادة الأعمال بكل أريحية وثقة.

ويقدم الحساب لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حلولًا مصرفية متنوعة، كما يوفر خدمات استشارية مالية لمساعدتهم على النهوض بمؤسساتهم وتذليل التحديات التي تواجههم.

ومن أهم الخدمات التي يقدمها بنك ظفار لرواد الأعمال هي نظام نقاط البيع عبر الأجهزة الذكية «SoftPOS» وأنظمة نقاط البيع العادية، مما يساعد الزبائن في تحصيل مستحقاتهم النقدية وتعزيز مبيعاتهم. كما يوفر حلًا فريدًا لنظام حماية الأجور الذي يعمل على تبسيط عملية دفع الرواتب، ويوفر طريقة فعّالة لإدارة رواتب الموظفين، إضافة إلى خدمة تحصيل وإيداع الشيكات عن بعد لتسهيل معالجة الشيكات المجمعة، مما يمنح رواد الأعمال المرونة في عملياتهم التجارية.

كما يوفر البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوابة دفع لزبائنهم لتحصيل المدفوعات مقابل معاملاتهم عبر الإنترنت من خلال دمج بوابة الدفع الخاصة ببنك ظفار على مواقعهم الإلكترونية. علاوةً على توفير بطاقات الائتمان والخصم المباشر المخصصة والمصممة لتلبية الاحتياجات الفريدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد جيفر الخابوري، صاحب مؤسسة قرية «بنديرة» على وجود تسهيلات كثيرة يوفرها له بنك ظفار مقابل وجود حساب شركته «بنديرة» في البنك، أهمها هي أن أسعار التحويلات المالية مناسبة مقارنة بالبنوك الأخرى، إضافة إلى توفر خدمة الدفع الإلكتروني من خلال نظام نقاط البيع عبر الأجهزة الذكية. لافتا الانتباه إلى أن الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للبنك توفر العديد من الخدمات والمزايا لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتعد قرية «بنديرة» من المؤسسات العمانية الناجحة في تنظيم وإدارة المعارض، إضافة إلى توفير حلول تسويقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل إدارة حسابات التواصل، وكتابة المحتوى، وإعداد استراتيجيات وخطط تسويقية وغيرها.

وتحدثت سارة بنت نجيب البلوشية، صاحبة مؤسسة «E.A.T. Co» عن سهولة الإجراءات التي اتبعتها لفتح حساب لمؤسستها في بنك ظفار، فلم يستغرق ذلك سوى دقائق معدودة. كما أن نظام نقاط البيع عبر الأجهزة الذكية إحدى المزايا الجميلة لرواد الأعمال الذين يملكون حسابا مصرفيا لمؤسساتهم في بنك ظفار، إذ يسهل عليهم تحصيل مدفوعاتهم من الزبائن عبر الأجهزة الذكية دون الحاجة لوجود جهاز للقيام بهذه المهمة. وتعد مؤسسة «E.A.T. Co» من المؤسسات الرائدة في سلطنة عمان في تنظيم المهرجانات والفعاليات التي بدأت في ٢٠١٧، وتعاملت مع أكثر من ١٥٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

يتمنى محمد القاسمي، صاحب مؤسسة آراء للخدمات والتجارة أن يرى مؤسسته تنمو في السنوات القادمة بالتسهيلات والدعم التي يقدمها بنك ظفار لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات الحكومية والخاصة المختلفة، إذ يمتلك القاسمي حسابا مصرفيا لمؤسسته في بنك ظفار. وعن طبيعة عمل منشأته، يقول القاسمي: «أقدم خدمات الصيانة للمؤسسات والمنشآت الحكومية بشكل خاص، ولم أستخدم الإعلام أو وسائل الإعلان المختلفة في الترويج، وإنما كانت العلاقات الاجتماعية طريقتي الوحيدة في التعريف بمؤسستي».

ولم يتردد أحد رواد الأعمال الذي يمتلك منجرة لصنع الأثاث المنزلي في فتح حساب مؤسسته في بنك ظفار، بل يقوم حاليا على دفع رواتب الخمسة عشر عاملا الذين يعملون في شركته عن طريق البنك أيضا نظرا لوجود مميزات وتسهيلات لدى بنك ظفار لم يجدها في أي بنك آخر.

وعن بدايات المنشأة الصغيرة في السوق المحلي، يقول: «لقد قمت بافتتاح المنجرة لصنع أثاث المنزل في السبعينيات، ولا تزال صامدة حتى الآن». وأوضح أنه قام بالترويج لأعمال مؤسسته بشكل تقليدي جدا، أي عن طريق الأصدقاء والأقارب، ولم يلجأ إلى وسائل الإعلان الحديثة في التعريف بنشاط المؤسسة.

عُمان

إعلانات المبوبة

الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨
Monday 15 April 2024 - Issue No 15158

https://www.instagram.com/omanepress/ https://twitter.com/OmanEPress https://www.facebook.com/OMNEPress https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عُمان Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد مراد بن محمد بن علي البلوشي وسارة بنت محمد بن علي البلوشية وهاجر بنت محمد بن علي البلوشية وفاطمة بنت محمد بن علي البلوشية وحنيفة بنت كرم بن محمد البلوشية وابراهيم بن محمد بن علي البلوشي ويونس بن محمد بن علي البلوشي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٣٠ بالمربع ٠٦ الكائنة في ولاية صحار/ الملتقى مساحتها ٠٠٢,٥٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد ورثة عبدالله بن ثاني بن الرمضي الهدابي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٦٠٤/٠١/٠٢١/٢٣/٣ بالمربع الشعيبة الكائنة في ولاية المصنعة مساحتها ٤٤٥٠٧,٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خلفان بن مرهون بن خلفان المعمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٩ بالمربع خور السيابي الكائنة في ولاية صحار/ خور السيابي مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

للبيع
مصنع أسفلت

الصنع: ماريني
الموديل: M150.E205

الموقع: لوى، مسقط. هاتف: ٩١٤٧٩٥٧١
يرجى إرسال العروض إلى:
oman@strabag.com
وتسليمها في أظرف مغلقة إلى:
ستراباك عمان ش.م.م
سكة رقم ٥٠٠٧، مبنى رقم ٧٠٠أ
ص.ب: ٤٤٤، مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
عناية: المدير العام - الشؤون التجارية

للبيع
قطع غيار

شركة إنشاءات مرموقة تبيع قطع غيار جديدة من مخزونها المتوفر.

الموقع: غلا، مسقط. هاتف: ٢٤٥٢٦٩٦١
يرجى إرسال العروض إلى:
oman@strabag.com
وتسليمها في أظرف مغلقة إلى:
ستراباك عمان ش.م.م
سكة رقم ٥٠٠٧، مبنى رقم ٧٠٠أ
ص.ب: ٤٤٤، مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
عناية: المدير العام - الشؤون التجارية

وظائف شاغرة

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى
administration@tuhamigroup.com

للبيع

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار
للتواصل :
99351977
71333197

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٠٠٥٠م٢ مسورة مع سكن للحارس
المطلوب ١٦٥ ألفا.
.....
أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٠٠٦٠م٢
المطلوب ٩٠ ألفا
من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني
المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني
.....
سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٠٠٦٠م٢
المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

إعلان

يعلن فريق الحاجر الرياضي الثقافي عن فرصة للاستثمار في أرض ملعب كرة القدم البالغة مساحتها ٠٠٧٠٠م٢
للجادين فقط
للتواصل:
99208658

أرض ٦٠٠ م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح
للتواصل :
96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

مكتب محاماة واستشارات قانونية للتواصل :
٩٥٨٨٧٨٨٤

للايجار

مكاتب فاخرة للإيجار CBD تصلح لشركات التأمين ، البنوك ، التمويل ، الاتصالات .. وغيرها للتواصل :
71177075

باحث عن عمل

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل :
94050280

محاسب أول وخبير مالي للتواصل :
99219937

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة
خبرة ٨ سنوات
مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهنديةيبحث عن عمل في مسقط
للتواصل :
٩٧٩٨٧٦٤٤

محام ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :
79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

بنجلاديشي يبحث عن عمل كسائق خاص أو طباخ ولديه خبرة ٤ سنوات ويجيد الطبخ
للتواصل:
79538889

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة
للتواصل :
92459703

الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer

التواصل على
71455532- 71455531- 71455530
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

إيران وإسرائيل.. تغيير تاريخي في قواعد الاشتباك

حبس العالم أنفاسه مساء أمس الأول وهو يترقب شكل الرد الانتقامي الإيراني على إسرائيل التي كانت قد نفذت هجوما على القنصلية الإيرانية في دمشق وتسببت في مقتل سبعة من القادة العسكريين كانوا يعقدون اجتماعا في مبنى القنصلية في الأول من الشهر الجاري. ورغم أن شكل الرد كان متوقعا في ظل فهم السياسة الإيرانية التي تتحلى بقدر كبير جدا من «الصبر الاستراتيجي» وهي تحيك «السجادة الإيرانية» فإن قراءة شكل الرد يجب ألا تقف عند محدوديته وعدم تسببه في أي خسائر مادية أو عسكرية؛ فأهمية الرد نابعة من فهم مساره، من أين انطلق وإلى أين انتهى.. ومن فكرته المتكاملة.

كان هذا الرد هو الهجوم الأول من إيران على إسرائيل مباشرة دون استخدام وسطاء أو وكلاء وانطلق من الأراضي الإيرانية وانتهى إلى إسرائيل.. وهنا تكمن أهمية الرد كله، ومن هنا نستطيع فهم مستوى ردود الفعل الغربية والكثير من ردود الفعل العربية التي بدأت منذ اللحظة الأولى لرصد المسيّرات الإيرانية بعيد خروجها من الأراضي الإيرانية في طريقها إلى إسرائيل.

ويمكن وصف الرد بأنه منعطف تاريخي في وصف الصراع الإيراني- الإسرائيلي الذي يمكن القول إنه خرج من الظل إلى العلن، ومن حرب الوكلاء إلى المواجهة المباشرة؛ لذلك فإن قواعد الاشتباك بين الطرفين ستكون مختلفة تماما منذ هذا اليوم.

هددت إسرائيل أمس أنها سترد بقوة على الهجوم الإيراني، لكن هذا التهديد لو تم فإنه سيكون جنونا سياسيا واستراتيجيا ينم عن مراهقة سياسية وعسكرية إسرائيلية، حيث إن إيران خرجت من إطار الرد عبر الوكلاء إلى الرد المباشر ما يعني أن أي رد إسرائيلي جديد سيكلف إسرائيل أثمانا باهظة على كل المستويات بما في ذلك المستوى العسكري. وقال أمس رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقري «ردنا سيكون أكبر بكثير من العمل العسكري الليلة إذا ردت إسرائيل على إيران».

صحيح أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يستطيع أن يتخلى عن إسرائيل، كما أن الغرب كله تقريبا لا يستطيع عمليا التخلي عن إسرائيل، ولكن ماذا يمكن لبايدن أن يفعل أمام الجماهير والقادة السياسيين والعسكريين الأمريكيين الذين يعترضون على دعم أي حرب جديدة في الشرق الأوسط، بل إن هذا التيار الآخذ في النمو يريد لأمريكا أن توقف دعمها العسكري لإسرائيل المنخرطة في حرب إبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. ولا يخفي بعض السياسيين الأمريكيين أن بايدن نفسه بات يخشى من أن نتانياهو يريد جرّ أمريكا لصراع أوسع في منطقة الشرق الوسط وبشكل خاص في صراع مع إيران معتمدا في ذلك على إيمانه أن بايدن لا يمكن أن يترك إسرائيل وحدها تخوض أي صراع في الشرق الأوسط.

ويبدو أن هذا ليس مجرد اعتقاد يتوقع بايدن، إن نتانياهو لديه هذا التوجه، بل لديه قلق كبير من انسحاب أمريكا من منطقة الشرق الأوسط (هذا الانسحاب لا يعني ترك إسرائيل وحدها ولكنه قد يعني السماح لإيران في التحول مع الوقت إلى دولة نووية) لذلك فإن إسرائيل تبذل كل جهودها في «التحرش» بإيران سواء عبر عمليات الاغتيال التي نفذتها ضد علماء إيرانيين أو عبر قصف قواعدها ومواقعها العسكرية في سوريا خلال السنوات الماضية. وكل هذا من شأنه أن يخدم رغبة إسرائيل في الدخول في مواجهة بصحبة أمريكا والغرب ضد إيران النووية. ولا تخفي إسرائيل رغبتها القوية في تدمير المنشآت النووية الإيرانية ولكنها لا تريد أن تخطو مثل هذه الخطوة المجنونة وحدها دون مشاركة أو حماية من أمريكا.

لكن إلى أي مدى يمكن أن يخدم هذا السلوك في هذا التوقيت بالذات الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي سيخوض انتخابات صعبة جدا ضد منافسه الجمهوري ترامب؟ هذا هو أحد أهم الأسئلة التي على بايدن وفريقه الرئاسي الإجابة عليه خاصة وأنه لم يبق أمامه حتى موعد الانتخابات إلا ستة أشهر ستكون جلها مخصصة للحملة الانتخابية.

ما يعني أن جو بايدن هو صاحب المصلحة الأكبر الآن في منع إسرائيل من أي رد مباشر أو غير مباشر على إيران، وإذا كان وقف حرب الإبادة على غزة ضرورة إنسانية وقانونية فإنها الآن ضرورة استراتيجية لأمريكا ولبايدن إن كان يبحث عن ترجيح كفته في الانتخابات القادمة في نوفمبر القادم.

بين التعطيل والتعديل.. مديرون وقادة

الصمت عن التقصير تقصير في حق الوطن ومواطنيه، والكلام في سياقه المهذب وإطاره القانوني المشرع واجب وطني لا ينبغي إهماله أو تهميشه.

حصة البادية

كثر الحديث في السنوات الأخيرة حول الفرق بين المدير والقائد في سياق مدح القائد الذي يتجاوز التحكم والإشراف على العمليات داخل المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المحددة إلى الإرشاد والتوجيه للعاملين داخل المؤسسة لتحقيق الأهداف المحددة بطريقة فعالة ومثيرة للإلهام، يتجاوز سعي الحفاظ على النظام وفرض السيطرة إلى التميّز بالجرأة ومواجهة المخاطر وروح الإبداع، ومع حاجة المؤسسات إلى قادة ومديرين معا إلا أن كفة ترجيح الحاجة للقادة -وإن بعدوا عن الإدارة- أكثر إلحاحا وأكثر ضرورة.

وليس موضوع هذه المقالة التمييز بين المدير والقائد وحسب، وإن كان في ذلك من الأهمية ما فيه إلا أنها تحاول الإشارة إلى صنف ثالث من الموظفين بالجهاز الإداري (نتمنى أنهم فئة قليلة) ممن ألبستهم القرارات الإدارية زي الإدارة وهم أبعد ما يكونون عن خبرات المدير أو مهارات القائد، وما ذلك إلا أنهم وجدوا أنفسهم في موضع أكبر من أن يناسب نقاط ضعفهم وسقطاتهم، وأصغر من أن يخفي تهافتهم على التسلط وتسلقهم إلى الوصول عبر التعطيل المتقنع بقناع «تنفيذ القانون» دون فهم حقيقي لفهم القانون في شكله الأولي، فضلا عن سعيهم لتطويعه لصالح المؤسسة والصالح العام، وبعيدا عن قدرتهم على السعي لتعديله وتطويره بعد فهم سياقات الواقع المعاصر وتحديات المرحلة واقعيا ظنا منهم أن القوانين نصوص مقدسة غير قابلة للتعديل والتطوير.

هؤلاء المعجبون بكراسي السلطة ومواقع النفوذ يستشعرون التفوق دون مسؤولية، والتميز دون تبعات، ولا يتورعون في يومياتهم الوظيفية عن تعطيل كثير مما يمكنه تحسين الأداء وتجويد الخدمة ظنا منهم أنهم بذلك يعيشون مجد القدرة على إحداث الأثر، ليست تعنيهم خواتيم الفعل فيما إن كان ذلك الأثر سلبيا أو إيجابيا، بل لعل بعضهم يفخر بعد أمد بما اقترف من تعطيل لمصالح أو تأخير لإجراءات متوهما أن في ذلك ما يملأ صندوق مهاراته الأجوف، أو سلّم قدراته المتهالك.

وإذا تجاوزنا النص إلى روح النص وإنسانياته فإن إيمان هؤلاء المعطلين بالإنسانيات وقيم الوطنية والإخلاص والتفاني ضئيل إن لم يكن معدوما، والإبداع في السعي لمنافذ التمكين وموارد التعديل والتطوير لا مكان له في قواميسهم الجافة ومعاجمهم النفعية، وقد تقع الرقابة على الكثير من تعطيلهم الإداري وتجاوزاتهم المالية فنعجب نحن والرقابة معا من عجز هؤلاء عن النجاح والإخلاص حتى وهما أقرب ما يكونا منهم مع مجالاتهم وصلاحياتهم، وإن كان بلوغهما أسهل من خط توقيع أحدهم على ورقة يعطل بها مصالح شتى وحاجات لا حصر لها.

وحتى تنحسر أعداد هؤلاء وتنقرض هذه الفئة لا بد من بيئة وظيفية مؤسسية قادرة على المتابعة والمحاسبة قدرتها على التوجيه والتدوير، كما أنه لا بد من بيئة مجتمعية إيجابية ساعية للمشاركة في التعديل والتنمية فلا يركن مراجع تعطلت مصلحته للصمت أو للشكوى المجانية والتحسر اللفظي وحده دون توثيق، بل لا بد من تعزيز فئة القادة عبر حصر وتقييد فئة المنتفعين المتسلقين غير البارعين إلا في تقييد الخدمات وتعطيل المصالح، لا بد من مواطن واع يتجاوز انفعال المصلحة الشخصية (أنجزت أم لم تنجز) إلى العناية بمصلحة الجميع من المستفيدين من الخدمة، بل والعناية بالمصلحة العامة الوطنية عبر المشاركة في تحسين جودة أداء المؤسسة ومنتسبيها مؤمنا أن صوته مع أصوات غيره قادرة على التغيير، مؤثرة في تطوير وتنمية المؤسسة والمجتمع معا.

ختاما: ينبغي لنا جميعا اختيار الحراك الإيجابي في مجتمعاتنا ملاحظة ومتابعة ونقدا ذاتيا، ثم اقتراحات وتصورات لا تنتظر صفة إدارية لتعبر لمؤسساتنا، ولا تتحجج بأبواب ومنافذ مغلقة؛ إذ أن هذه المؤسسة الخدمية التي نطرق أبوابها اليوم ينتظرها كثير من العمل والإخلاص لأجيال قادمة لا بد لنا من تحمل مسؤولياتنا تجاهها، تماما كتحملنا اليوم مسؤولياتنا تجاه من لا يملكون التوثيق والمتابعة وإرسال المقترحات ووضع التصورات، ينبغي أن نؤمن بأن الصمت عن التقصير تقصير في حق الوطن ومواطنيه، والكلام في سياقه المهذب وإطاره القانوني المشرع واجب وطني لا ينبغي إهماله أو تهميشه، وبهذه المشاركة وحدها نصل جهد مخلصينا من مديرين وقادة بمشاركة مخلصينا من متلقي الخدمة وجمهور المواطنين، ولا ننسى أن بلادنا جديرة بكل الحب وكل الإخلاص وكل الوفاء.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

«ناموسة الحقد».. الأفعى تتلوى

النفوس المتشربة بالهزيمة ليس يسيرا فكاكها، وإعادتها إلى حالتها الطبيعية، حتى ولو حققت نصرا أكيدا، فهذه النفوس لم يبق لها سوى الموت، فقد انتهت صلاحيتها للحياة.

أحمد بن سالم الفلاحي

الأفعى تتلوى لأن جروحها الغائرة المنتشرة على كافة جسمها المسطح، لم ولن تندمل وستظل نازفة بلا انقطاع، فالعمر الزمني الذي تجاوز السبعين عاما، ليس يسيرا أن ينهش، أو يتحول إلى جيفة ليست لها قيمة، وبالتالي فإن نُهشَ فالغضب شديد، وقاس، وسيواجه ناهشه ببسالة ليس لها مثيل، فالمواجهة قائمة، وهناك ضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاستمرار في النهش، فما يحدث بعد السابع من أكتوبر، لن يكون كما كان قبله، فالمعادلة تغيرت، واتجاه البوصلة هو الآخر تغير، ولذلك فالأفعى تتلوى في ضرباتها مشرقا ومغربا، شمالا وجنوبا، لا تفرق بين صغير وكبير، بين امرأة وطفل، والنملات الصغيرة تقضم جسدها، وإن كان بهدوء فإنه قضم مؤلم، يجعل الأفعى تصرخ، وتضرب بذيلها بصورة عشوائية، لا تفرق بين حق وباطل، بين صديق وعدو. ومن هنا جاء ضرب فريق المطبخ العالمي. حيث نشطت النملات أكثر، وسرت أكبر، وتحمست أكثر وأكثر.

وبعد ستة أشهر من فرقعات الأفعى وتخبطها تذهب وسائل الإعلام الإسرائيلية بالقول: «وضع إسرائيل ساء، من كل زاوية منذ الـ ٧ من أكتوبر وحتى اللحظة إذا تشهد انهيارا دبلوماسيا، وضائقة اقتصادية، وتعقيدا أمنيا، وانقسامات اجتماعية وسياسية» هذا بتاريخ ٧ / ٤ / ٢٠٢٤م، وفي الطرف الآخر من المعادلة يتم طبخ الضفدعة بهدوء تام، وعلى أقل من المهل، ومن تأثيرات هذا الطبخة يقول المحلل الإسرائيلي ألون مزارحي: «من أكثر وضوحات في هذه اللحظة الفريدة هو أن حماس وهي حركة فلسطينية صغيرة، لم تهزم إسرائيل فحسب، بل الغرب برمته كله» - وبكل تأكيد معهما رأس الأفعى الكبيرة «الولايات المتحدة الأمريكية - المصدومة هي الأخرى بنشاط النملة التي تدمي مقلة الجميع، «لا تحقرن صغيرا في مخاصمة إن البعوضة تدمي مقلة الأسد» وقفزها من الشجرة أي هذه الأفعى الكبيرة لم يعد ينفعها فقد «سبق السيف العذل» وما حدث من خسارة «محلية» كبيرة وصادمة للرئيس التركي، ستلاحق الخسارة بإذن الله الرئيس الأمريكي، فذنب الأفعى لا يزال يضرب في كل تجاه لا يفرق بين صديق وعدو، وبين قريب وبعيد، وكما يحدث للبعيد من تصدع، ومن توالي الهزائم، سيحدث للقريب أيضا، والمسألة زمنا مستقطعا من عمر كل من علق بناب الأفعى (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) - (٢٢٧) الشعراء- «ناسب ذكر الظلم أن ينتقل منه إلى وعيد الظالمين، وهم المشركون الذين ظلموا المسلمين بالأذى والشتم بأقوالهم وأشعارهم. وجعلت هذه الآية في موقع التذييل فاقتضت العموم في مسمى الظلم الشامل للكفر وهو ظلم المرء نفسه، وللمعاصي القاصرة على النفس كذلك وللاعتداء على حقوق الناس» - https://quran.ksu.edu.sa -

تتهاوى قوى الشر في هذه اللحظات الفارقة من عمر المعركة في مشارق الأرض ومغاربها، حيث الجميع في قلب هذه اللحظة الفارقة في كل شيء، في توقيتها، وفي مكانها، وفي حدثها، وفي عنفوانها، وفي صدمتها «الكبرى» وفي فجائيتها، وفي نوعيتها، وفي استحكاماتها، فما كان من الجميع إلا أن يكون مع الجميع، وبدأت المواجهة، وحدد لها العمر الزمني القصير، فغزة مساحة جغرافية محدودة، وجيش غزة لن يطول أجل بقائه فإمكانياته محدودة، والمجتمع في غزة ملأ كل الفراغات المكانية، وليس من اليسير أن يبقى، وأن يصبر، وأن يلعق ألمه، وأن يستوعب المفهوم الكبير الذي يحمله «طوفان الأقصى» وبالتالي فهي مرحلة قصيرة، ويسلم الجميع، وتأتي غزة لاهثة، مستسلمة، تسابق خطواتها أرجلها (لقمة سائغة) بين جسد الأفعى ليلتف عليها هذا الجسد، فيعصرها فتذوب هويتها، وتتماهى فلم تعد هنا لا غزة، ولا ضفة، ولا عسقلان، ولا قدس «مقدسة» وكبر الحلم مع أول قنبلة تضرب بقوة ناموسة الحقد، فتتهاوى البنايات الأولى تلو الأخرى، وتتوزع الأشلاء على المساحات والأرصفة، وتخرج الأجساد مسجاة، والأنفاس التي لا تزال لاهثة من تحت الأنقاض، رافعة يدي النصر: «لن نستسلم ولن نخرج من أرضنا» فتتلوى الأفعى أكثر وأكثر، وتضرب بجسدها وذيلها متخبطة من أثر الألم، وتُعْلَنُ المواقف تلو الأخرى من تحت الأنقاض بل تأتي مزمجرة مزلزلة أنه لا فرار، ولا مفارقة للأرض، «كم يكبر فيك الأمل يا غزة»؟

وعلى ما يبدو أن هناك ثمة علاقة موضوعية، ونوعية قائمة ما بين طبخ الضفدعة «الضفدع المغلي» وما بين معاناة الأفعى «المحاصرة بنهش النملات» فكلا الحالتين يؤازر بعضها بعضا، وهذا ما يعلي سهم المقاومة من كل اتجاه، نعم قد يطيل زمن الإبادة التي تمارسها قوى الشر الحالمة بصورة النصر، ولو «مزيفة» نعم بل يزيد من سقوط الضحايا، ولكن (ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما) - (١٠٤) النساء - ولكن ستبقى العبرة في النهايات، وما التداعيات السياسية، والاقتصادية، وتشكل الرأي العالمي الجديد المناصر لطوفان الأقصى «الممثل الشرعي للمقاومة في هذه اللحظات» وما مجموع التصدعات الحادثة في أروقة السياسات العالمية، إلا بشائر نصر تلوح في الأفق بإذن الله ويقينا بإذن الله لن تذهب الدماء الزكية للشهداء التي تخصب أرض غزة وفلسطين عموما أدراج الرياح، فقاعدة الحاجة الكبرى ليس هناك ثمن دون مقابل، مهما طال الزمن، ونعم قد يطول البلاء، ولكن لا بد من انكشاف الغمة، (... والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون). جزء من الآية (٢٢) من سورة يوسف.

يمارس اليوم وبقوة الهزيمة النفسية بما يسمى بـ «تعليب الهزيمة» لحفظ ماء الوجه، وذلك من خلال التركيز أكثر وأكثر على إطلاق سراح الرهائن والذين لم يتجاوزا الرقم (١٣٤) أسيرا وأسيرة، وكأن كل النصر في هذا العدد القليل، وبدون تحريرهم لا نصر لقوى الشر مجتمعة، مع أن القتلى الإسرائيليين وكلهم من جيش الكيان الغاصب وضباطه الكبار، وهذا في أقل التقديرات قد بلغ (١٥٣٨) وبالتالي فلا مقارنة بين العددين، وبالتالي فمن لم يستطع أن يحمي هذا الرقم في الأخير من القتلى، فيقينا لن يستطيع أن يحرر رقم الأسرى، ولذلك هو يناور ليكسب وقت الاستعطاف من جمهور الداخلي المرتجف، والمتململ، والبقية الخجولة من جمهور الخارجي إن بقي له جمهور في الأساس، وبالتالي وفي خضم هذا التعليب، تحاك المؤامرات والخيانات، والدسائس، وترويج الأكاذيب، والمغالطات، والتجاوزات، يحدث هذا كله سواء في تخبطات ذيل الأفعى وما تخلفه من جرائم ضد الإنسانية، ومن الإبادة الجماعية المستمرة، ومن التجويع، وتجريف المنازل وحرقها، والقضاء على كل مظاهر الحياة الاجتماعية في القطاع، وكل ذلك إمعان في الإساءة والتجريح، وانعكاس لحالة التخبط والعشوائية في إدارة الحرب، بل هي حالة يأس عميقة لا مجال للخروج منها إلا بالموت، فالنفوس المتشربة بالهزيمة ليس يسيرا فكاكها، وإعادتها إلى حالتها الطبيعية، حتى ولو حققت نصرا أكيدا، فهذه النفوس لم يبق لها سوى الموت، فقد انتهت صلاحيتها للحياة، في جميع المستويات، سواء على مستوى محيطها الداخلي الكاره لبقائها، أو محيطها الخارجي المثقل بأعباء التزامه تجاهها.

تعيش الشجرة حاليا حالة انحناء مستمرة، وصولا لسقوطها، وكل الذين كانوا متشبثين بأغصانها التي كانت وارفة بدأوا بالنزول، واحد تلو الآخر، إما بصورة فجائية حيث القفزة الكبرى، ومنهم من ينزل خطوة خطوة لعل هناك عودة إلى ذي قبل، أما الفريق الثالث فلا يزال تتشابك أصابعهم الآثمة بدم الشهداء، وبجرائم الإبادة يكابرون حتى النفس الأخير لبقاء الشجرة، فالأصوات اليوم تتعالى من هناك ومن هناك بأن ما تقوم به العصابة الصهيونية المجرمة خطأ وخطر، وأن هذا النزيف المستمر على أكثر من ستة أشهر يجب أن يتوقف، يقولونها اليوم بخجل، وغدا سيقولونها: (وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون) - الآية (١٦٧) آل عمران -.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

عن استشهاد آل هنية

زاهر بن حارث المحروقي

يعتقد الكيان الصهيوني خطأ أنه باستهداف أبناء قادة حماس سيكسر عزيمة الشعب الفلسطيني، لكن هذه الدماء المراقة «لن تزيدنا إلا ثباتًا على مبادئنا وتمسكًا بأرضنا، فلن نرضخ للابتزاز الذي يمارسه الاحتلال، ولن نتنازل، ولن نفرّط مهما بلغت تضحياتنا» .

دماء أبناء وأحفاد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «ليست أغلى من دماء غيرهم من الشهداء الذين سبقوهم بالحرب الإسرائيلية على غزة»، هذا ما أكده الأب المكلوم إسماعيل هنية، في تصريحات مصورة أدلى بها لقناة الجزيرة، بعد تلقيه نبأ استشهاد ثلاثة من أبنائه وأربعة من أحفاده بغارة إسرائيلية استهدفت سيارة مدنية كانوا يستقلونها في مخيم الشاطئ بغزة، في أول أيام عيد الفطر الموافق العاشر من أبريل ٢٠٢٤م. وهذه حقيقة أثبتها هنية واقعًا، وأثبتها أبناؤه وأحفاده كذلك، فهم ظلوا في القطاع ولم يبرحوه، حالهم حال أبناء غزة كلهم، عكس ما روّجه البعض من المتصهينين العرب من أنّ أبناء هنية يتنعمون برفاهية فنادق خمسة نجوم في قطر، وزادت إحدى القنوات الفضائية بأنهم في تركيا يمارسون التجارة بالملايين، على حساب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكن الجريمة أثبتت أنّ أبناء القائد وأحفاده يعيشون المصير نفسه الذي يعيشه جميع أبناء غزة، وهم معرّضون للأخطار كما كلّ مواطن فلسطيني آخر، وفي المحصلة النهائية إذا كان من خير -غير الشهادة التي نالها أبناء هنية- فإنّ الجريمة الإسرائيلية، شكلت لطمة شديدة ومؤلمة على وجوه المرجفين، الذين ادعوا أنّ هنية هرّب أبناءه وأحفاده وعائلته خارج غزة.

في كلّ الأحوال فإنّ استشهاد أبناء هنية وأحفاده يوم العيد لم يكن هو الاستشهاد الأول في العائلة؛ فهؤلاء التحقوا بركب نحو ستين شهيدًا من شهداء آل هنية، كما أشار بذلك بيانُ نعي حركة حماس، ولم يفت الحركة التنويه بأنّ الممارسات الإجرامية الإسرائيلية «لن تفلح في كسر إرادة الصمود لدى كلّ أبناء الحركة والشعب الفلسطيني، ولن تزيدهم إلا ثباتًا وإصرارًا على مواصلة المعركة»، وهو ما وضح بالفعل من ردة فعل هنية عند تلقيه نبأ الاستشهاد الذي اعتبره شرفًا: «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به وحازوا شرف الزمان والمكان والخاتمة.. بهذه الآلام والدماء نصنع الآمال والمستقبل والحرية لشعبنا وقضيتنا وأمتنا»، وذهب أبعد من الألم الشخصي إلى الحزم في أيّ مفاوضات مع الكيان: «نقول لإسرائيل ما لم تأخذه بالتدمير والمجازر والإبادة لن تأخذه على طاولة المفاوضات»، بمعنى أنّ الكيان يعتقد خطأ أنه باستهداف أبناء قادة حماس سيكسر عزيمة الشعب الفلسطيني، لكن هذه الدماء المراقة «لن تزيدنا إلا ثباتًا على مبادئنا وتمسكًا بأرضنا، فلن نرضخ للابتزاز الذي يمارسه الاحتلال ولن نتنازل ولن نفرّط مهما بلغت تضحياتنا».

لقد تفاعل أهل غزة مع خبر استشهاد أبناء هنية على نطاق واسع، وضجّت منصات التواصل الاجتماعي بمنشورات تتحدّث عن التوقيت والرسائل والأهداف الإسرائيلية من العملية، وكان الاتفاق الكبير في كلّ ذلك التفاعل، على أنّ جريمة الاغتيال تهدف إلى ممارسة ضغوط لتحقيق مكاسب سياسة في «معركة المفاوضات» الخاصة بوقف إطلاق النار وإنجاز صفقة تبادل أسرى، لقد أراد الكيان أن يقول إنه مستمرٌ في الحرب، وعلى حماس أن تقدّم التنازلات وتلين من مواقفها، وأنّ هذه الحرب بلا خطوط حمر ولا حصانة فيها لأحد، حتى لأبرز قادة فصائل المقاومة وأسرهم وأبنائهم وأحفادهم الصغار، وبالمقابل فإنّ العملية أكدت -للعالم- أنّ قادة حماس وأبناءهم هم بين أوساط شعبهم، ولم يغادروا القطاع.

وإذا كان خبر استشهاد آل هنية قد أفرح الصهاينة، كما صرح بذلك ألموج كوهين عضو الكنيست الإسرائيلي بأنه تلقى خبرًا مفرحًا، إلا أنّ الغريب أنّ بعض العرب الذين صدّعوا رؤوسنا كذبًا وزورًا وبهتانًا عن أبناء قادة حماس وحياتهم المرفهة في الخارج، تلقوا الخبر بشماتة، فوصف البعض ردة فعل إسماعيل هنية في الفيديو المتداول وهو في إحدى مستشفيات قطر لزيارة مجموعة من المصابين الفلسطينيين القادمين من غزة، لحظة تلقيه اتصالًا هاتفيًا وإبلاغه بمقتل أبنائه وأحفاده بـ«المسرحية»، ووصل المرضُ بالبعض أن يغرّد بأنه يشك في صحة خبر «مقتل أبناء أحد أهم رموز قادة حماس الإرهابية»، ونشر بكلّ جرأة أنه «ربما القصد من الخبر تحسين صورتهم لدى الشعب الفلسطيني والمتعاطفين معهم من (قطيع المغيبين) العرب الذين بدأوا (تدريجيًا) يعون حقيقتهم بعد خراب كامل لقطاع غزة بمن فيها وما فيها ومن عليها من البشر والشجر نتيجة (طوفان الحمقى)»، وفي الحقيقة مثل هؤلاء يجعلون الإنسان يعرف من المقصودون بقول الله سبحانه وتعالى: (في قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا)، فهل هناك فعلًا مرضٌ أكثر من هذا؟!

تبنت قناة «العربية» وجهة النظر الإسرائيلية وبثت -كما نشرت في موقعها الإلكتروني- خبرًا نقلًا عن الجيش الإسرائيلي بأنّ أبناء هنية كانوا في طريقهم لتنفيذ نشاط إرهابي وسط قطاع غزة، متجاهلة أنّ الأبناء الثّلاثة كانوا في طريقهم لتهنئة أهلهم وأقاربهم بمناسبة عيد الفطر، والدليل اصطحابهم أطفالهم معهم في السيّارة المدنيّة.

كشفت غزة الأقنعة، وفضحت المرضى، وميّزت بين الخبيث والطيب، وأصبحت المقياس الحقيقيّ لمعرفة المتخاذلين والمنافقين، ولم أكن أتصور أني سأعيش إلى هذا اليوم الذي أرى فيه عربًا ومسلمين هم ألد خصامًا وأكثر عداوةً من الصهاينة أنفسهم.

وبقدر ما نعزّي إسماعيل هنية، فإننا نبارك له هذا الارتقاء، فعساه باستشهاد آله، أن يكون من الذين قال الله فيهم: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا. لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا).

ونقول مثلما قال الشّيخ هلال بن سالم السّيابي في قصيدة تعزية وتهنئة لإسماعيل هنية:

عزاؤك أنهم لله راحوا كواكب، لا يروعها النباحُ
وهل تخشى الكواكب من عدو، وإن طالت بكفيه الرماحُ
لقد خاضوا العراك، وأشربوه صفاحًا من أسنَّتها الصفاحُ
فلا عجب إذا راحوا كرامًا، كما ينشق بالأفق الصباحُ

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

الجغرافيا السياسية وراء نجاح تخزين الغاز في أوروبا

لا تزال أوروبا في حاجة إلى غاز روسيا، وليست بمنجاة من تأثيراته الجيوسياسية. فإدارة بايدن أوقفت إصدار تراخيص مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال الجديدة

هيلين طومسون
ترجمة: قاسم مكي

فرضية أن أوروبا لا يمكنها التخلي عن الغاز الطبيعي الروسي لعبت دورًا كبيرًا في الحد من قدرة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على دعم أوكرانيا منذ لحظة ضم موسكو لشبه جزيرة القرم في ٢٠١٤. ولم تفعل الأشهر الأولى بعد اندلاع حرب أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ شيئًا يذكر لتحدي هذه الفرضية.

وعلى الرغم من وعد أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية بإنهاء الواردات الروسية (تدريجيًا) بحلول عام ٢٠٢٧ لم تكن هنالك عقوبات على صادرات الغاز الروسية حتى ديسمبر ٢٠٢٣.

شجع ذلك الرئيس فلاديمير بوتين على توجيه شركة غازبروم الحكومية التي تحتكر الغاز بخفض الإمدادات اعتبارًا من يونيو ٢٠٢٢ مما أجبر الاتحاد الأوروبي على اعتماد خطة طوارئ لتقليل استهلاك الغاز بنسبة ١٥٪ بحلول مارس في العام الماضي.

بعد سنة لاحقًا أنهى الاتحاد الأوروبي موسم الشتاء بحجم قياسي من مخزونات الغاز. وعادت الأسعار في الأثناء إلى المستوى السابق لبداية ارتفاعها في النصف الثاني من عام ٢٠٢١.

دون شك، استفادت أوروبا من موسمين شتويين كانا لحسن حظها أقل برودة بعكس اليابان التي أغلقت عدة محطات كهرباء لتجنب شح الغاز في أماكن أخرى. لكن القارة في معظمها تخلت عن استيراد الغاز الروسي عبر الأنابيب وقللت الطلب بنسبة ٢٠٪ دون أن يترتب عن ذلك أي شيء من شاكلة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية التي كان يُخشى منها في العواصم الأوروبية.

لم يثبت أن الاعتماد على الغاز المستورد سلاح في يد روسيا حسبما تصور ذلك بوتين في منتصف العشرية الثانية عندما سعت موسكو إلى السيطرة على وسط وجنوب أوروبا بتحويل نقل الغاز من خط أنابيب «نورد ستريم» تحت بحر البلطيق إلى خط أنابيب «ترك ستريم» تحت البحر الأسود. بالنسبة لروسيا كانت مرونة أوروبا كارثة جيوسياسية بما أن غازبروم (خلافا لصادرات النفط) لا يمكنها إحلال الزبائن الأوروبيين بزبائن آسيويين. فحقول غرب سيبيريا ليست مجهزة لتصدير الغاز الطبيعي المسال. والصين فقط هي التي لديها خط أنابيب في المنطقة.

بالنسبة لأوروبا، النجاح يعكس القوة والضعف في الوقت ذاتها. فقدرة الشركات الأوروبية على السداد ضمنت عقودًا جديدة ومشتريات فورية من الولايات المتحدة وقطر. وفي حين يهبط طلب السوق الآسيوية الصاعدة مع ارتفاع الأسعار إلا أن الشركات الأوروبية على استعداد لدفع أي مبلغ مطلوب لشراء الغاز.

من المفيد عقد مقارنة مع الصين. ففي النصف الثاني من عام ٢٠٢١ قاد ازدياد الواردات الصينية إلى ارتفاع مثير في أسعار الغاز الطبيعي المسال بالنسبة للبلدان الأوروبية. لكن عندما احتاجت أوروبا إلى المزيد من الغاز المسال في عام ٢٠٢٢ تراجع الطلب الصيني. ورغم تعافيه في العام الماضي إلا أن الصين اشترت كميات أقل من مشترياتها في عام ٢٠٢١.

بالمقارنة، تقليل استهلاك الغاز تسبّب في صدمة صناعية لأوروبا. فألمانيا التي توجد بها قطاعات الصناعات التحويلية الأكثر استخدامًا للغاز في الاتحاد الأوروبي شهدت انخفاضًا في استهلاك الغاز الصناعي بنسبة ٢٤٪ في الفترة بين ٢٠٢١ و٢٠٢٣.

والآن هبط كامل إنتاج قطاع الصناعة التحويلية في الاتحاد الأوروبي للرُبعين الأخيرين من العام الماضي. أيضا تترتب عن إنتاج سلع أقل من المادة الأولية للغاز داخل الاتحاد الأوروبي عواقب جيوسياسية. فكميات كبيرة من أسمدة النيتروجين التي تأتي إلى أوروبا مصدرها روسيا.

أمن الطاقة الحالي في أوروبا، عند استهلاك أقل، يعتمد على الانتصار الأمريكي على روسيا في المنافسة على سوق الغاز الأوروبية. بدأ ذلك مع ازدهار الغاز الصخري عندما كان الاتحاد الأوروبي غنيًا بما يكفي لكي يكون الميدان الرئيس للمنافسة بين القوتين العظميين في مجال الطاقة العالمية.

الآن بقيت لروسيا كل من المجر والنمسا وجمهورية تشيكيا وسلوفاكيا. وصادرات هذه البلدان باستثناء المجر مهددة مع نهاية نقل الغاز عبر أوكرانيا في ديسمبر من هذا العام.

لكن تحول أوروبا الواسع النطاق إلى الغاز الطبيعي المسال مع رغبة آسيا في استخدام المزيد منه أطلق بالضرورة جولة جديدة في هذه المنافسة التي قاربت العقد. الولايات المتحدة لديها ميزات ضخمة. ففي عام ٢٠٢٣ كانت أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي مع إرسالها حوالي ٨٠٪ من الإمدادات الإضافية إلى السوق من موانئها. بالرغم من ذلك ارتفعت واردات الغاز الطبيعي المسال إلى الاتحاد الأوروبي من روسيا بنسبة ٣٨٪ في الفترة بين ٢٠٢١ و٢٠٢٣. واستبدلت موسكو حوالي ١٠٪ من إمدادات سيبيريا المفقودة بغاز القطب الشمالي.

لا تزال أوروبا في حاجة إلى غاز روسيا وليست بمنجاة من تأثيراته الجيوسياسية. فإدارة بايدن أوقفت إصدار تراخيص مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال الجديدة. لكن قد لا يستمر ذلك طويلا. فقيود التصدير تواجه تحديا قانونيا في لويزيانا من حوالي ١٦ ولاية أمريكية. وهذا الشهر أصبحت جزءًا من الانسداد في مجلس النواب حول التصويت على العون العسكري لأوكرانيا.

لكن صراعات الغاز الطبيعي المسال الأمريكي تعكس حقيقة أن قدرة شركات الطاقة الأمريكية على التصدير خاضعة دائما للسياسة الداخلية المتنازع حولها. وفي حين يشكل التوسع في أسواق النفط والغاز أولوية لا نزاع حولها بالنسبة للدولة في موسكو إلا أنها ليست كذلك في واشنطن. وفي ظل البلبلة الناشئة من ذلك حصل الاتحاد الأوروبي على انفراجة فقط وليس على علاج للهشاشات الجيوسياسية التي شكّلها اعتماده على واردات الغاز الأجنبية.

■ **هيلين طومسون** أستاذة الاقتصاد السياسي بجامعة كمبردج ومؤلفة كتاب «الاضطراب: أوقات صعبة في القرن الحادي والعشرين».
■■ عن الفاينانشال تايمز

لا يمكن أن تكون المساعدة العسكرية لإسرائيل غير مشروطة

لا يمكن أن تبقى الولايات المتحدة ملتزمة تجاه الزعيم الإسرائيلي الذي ينصب تركيزه على نجاته شخصيا وعلى استرضاء المتعصبين الذين يحتضنهم .

افتتاحية نيويورك تايمز
ترجمة: أحمد شافعي

تجاوزت معاناة المدنيين في غزة. بعشرات آلاف القتلى، وكثير منهم أطفال، ومئات آلاف المشردين، والعديد منهم معرضون لخطر المجاعة. القدرة على احتمال عدد متزايد من الأمريكيين. ومع ذلك، يتحدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وحلفاؤه القوميون المتطرفون في الحكومة الدعوات الأمريكية للمزيد من ضبط النفس والمساعدات الإنسانية.

إن التزام الولايات المتحدة تجاه إسرائيل -الذي يشمل ٣,٨ مليار دولار سنويًا من المساعدات العسكرية، وهو أكبر إنفاق للمساعدات الخارجية الأمريكية لأي دولة في العالم- ليمثل انعكاسًا للعلاقة الوثيقة والدائمة والاستثنائية بين البلدين. غير أن رابطة الثقة يجب أن تسود بين الجهات المانحة والمتلقية لأسلحة الولايات المتحدة الفتاكة، فالولايات المتحدة تزود بالأسلحة وفقًا لشروط رسمية تعكس القيم الأمريكية والتزامات القانون الدولي.

ولقد قطع نتانياهو والمتشددون في حكومته تلك الرابطة، وإلى أن يتم رأب ذلك الصدع، لا تستطيع أمريكا أن تستمر، كما تفعل إلى الآن، في تزويد إسرائيل بالأسلحة التي تستخدمها في حربها ضد حماس.

والسؤال لا يتعلق بما لو أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ضد عدو أقسم على تدميرها. لأن لها الحق في ذلك. فقد كان هجوم حماس في السابع من أكتوبر عملا وحشيا لا يمكن لأي دولة أن تتركه يمضي دونما رد، وبالاختباء وراء جبهات مدنية، تنتهك حماس القانون الدولي وتتحمل نصيبا كبيرا من المسؤولية عن المعاناة التي يتعرض لها الشعب الذي تزعم أنها تعمل باسمه. وفي أعقاب ذلك الهجوم مباشرة، سارع الرئيس بايدن إلى إظهار تعاطف أمريكا ودعمها الكاملين لإسرائيل في مصابها. وكان ذلك هو الصواب الذي ينبغي عمله.

ولا يتعلق السؤال أيضا بما لو أنه ينبغي على الولايات المتحدة الاستمرار في مساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها. فالتزامات أمريكا بالدفاع عن إسرائيل طويلة الأمد وجوهرية وفيها منفعة متبادلة وضرورية. ولا يجب لأي رئيس أو كونجرس أن يحرم الدولة الوحيدة على وجه الأرض ذات الأغلبية اليهودية من الوسائل اللازمة لضمان بقائها. كما أنه لا ينبغي أن يغيب عن بال الأمريكيين أبدًا التهديد الذي تمثله حركة حماس، لأمن المنطقة ولأي أمل في السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لكن هذا لا يعني أن يسمح الرئيس لنتانياهو بالاستمرار في ممارسة ألعابه المزدوجة الهازئة. فالزعيم الإسرائيلي يناضل من أجل بقائه السياسي في مواجهة الغضب المتزايد من ناخبيه. وهو يعلم أنه -في حال تركه منصبه- يخاطر بتقديمه للمحاكمة بتهم خطيرة تتعلق بالفساد. وقد ظل -حتى وقت قريب- يقاوم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى وقف لإطلاق النار كان يمكن أن تؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن الذين ما زالوا محتجزين لدى حماس. وقد استعمل الأسلحة الأمريكية في ملاحقة حماس، وأصم أذنيه دون المطالب المتكررة من الرئيس بايدن وفريق الأمن القومي التابع له لبذل المزيد من أجل حماية المدنيين في غزة من التعرض للأذى بتلك الأسلحة. والأدهى من ذلك أن نتانياهو جعل من تحدي القيادة الأمريكية أداة سياسية، فتساهل وشجع المتشددين في حكومته ممن تعهدوا بإعادة احتلال غزة ورفض أي فكرة لإقامة دولة فلسطينية، وهذا هو عكس السياسة الأمريكية تمامًا. ويرجع الفضل جزئيا إلى القنابل والأسلحة الثقيلة الأخرى التي وفرتها الولايات المتحدة في أن الجيش الإسرائيلي الآن لا يواجه غير مقاومة مسلحة قليلة في معظم أنحاء غزة. لكن نتانياهو تجاهل التزاماته بتوفير الغذاء والدواء للسكان المدنيين في الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل الآن. بل إن إسرائيل -في واقع الأمر- أضافت صعوبات أمام كل من يحاول تقديم المساعدات الإنسانية لغزة. حتى اضطرت الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات استثنائية، منها عمليات إنزال جوي وبناء رصيف بحري، للتغلب على العقبات الإسرائيلية أمام تقديم المساعدات الإنسانية. والهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي على فريق (المطبخ المركزي العالمي) في غزة بما أسفر عن مقتل سبعة من عمال الإغاثة، والذي اعترفت إسرائيل بأنه خطأ، يؤكد الخطر الهائل الذي يواجه وكالات الإغاثة الدولية التي تتدخل للمساعدة. وهذا لا يمكن أن يستمر.

لقد أعلنت إسرائيل أخيرًا سحب قواتها من جنوب غزة، ولكن هذا ليس بوقف رسمي لإطلاق النار ولا بنهاية للحرب، ويتعين على إدارة بايدن المثابرة في جهودها للمساعدة في إنهاء القتال وتحرير الرهائن وحماية المدنيين الفلسطينيين. وإن عددًا متزايدًا من أعضاء مجلس الشيوخ، بقيادة كريس فان هولين، الديمقراطي عن ولاية ميريلاند، يحثون الرئيس بايدن على النظر في وقف مؤقت لعمليات النقل العسكرية إلى إسرائيل، وهو أمر يمكن للسلطة التنفيذية أن تقوم دونما موافقة من الكونجرس. ولقد أصابوا في ضغطهم من أجل اتخاذ هذا الإجراء.

في الأسبوع الماضي، كانت النائبة نانسي بيلوسي ضمن أربعين عضوًا ديمقراطيًا في مجلس النواب وقعوا على رسالة إلى الرئيس ووزير الخارجية تحثهما على ضمان توافق المساعدات العسكرية لإسرائيل مع القانونين الأمريكي والدولي. والآلية اللازمة للقيام بذلك موجودة بالفعل. ففي فبراير، وقّع بايدن مذكرة الأمن القومي (-٢٠) التي وجهت وزير الخارجية إلى الحصول على ضمانات كتابية «ذات مصداقية وموثوقة» من متلقي الأسلحة الأمريكية بأن تُستخدم تلك الأسلحة وفقا للقانون الدولي وبألا يعطل متلقوها إيصال المساعدات الأمريكية. وقد يؤدي عدم الوفاء بهذه التدابير إلى تعليق المزيد من عمليات نقل الأسلحة. لم تأت هذه المذكرة بجديد. فالعديد من متطلباتها بالفعل جزء من قانون المساعدة الخارجية وغيره من التدابير، وهي تنطبق على الأسلحة المقدمة إلى بلاد أخرى، منها أوكرانيا. وتستثني المذكرة على وجه التحديد أنظمة الدفاع الجوي وغيرها مما يستخدم لأغراض دفاعية بحتة، ولذلك فهي لا تنطبق على الأسلحة الأخرى، بما فيها قذائف المدفعية والذخائر دقيقة التوجيه. لكن المذكرة لافتة للنظر. فهي تؤكد سلطة الرئيس في استخدام المساعدات العسكرية لتكون وسيلة لضمان استخدام الأسلحة الأمريكية استخداما مسؤولا.

لقد جربت الإدارة العديد من أشكال الضغط والتحذير، ومنها التصريحات العلنية والتعبير عن الإحباط وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ولم تثبت فعالية شيء من ذلك، حتى الآن، مع نتانياهو. والمساعدات العسكرية هي الوسيلة الوحيدة التي عزف بايدن عن استخدامها، لكنها الأداة المهمة الموجودة تحت تصرفه -ولعلها الأداة الأخيرة- لإقناع إسرائيل بفتح الطريق أمام المساعدة العاجلة لغزة.

لن يكون إيقاف تدفق الأسلحة مؤقتا إلى إسرائيل بالخطوة التي يسهل على الرئيس بايدن اتخاذها، إذ إن إخلاصه والتزامه تجاه الدولة اليهودية يرجعان إلى عقود. لكن حرب غزة تسببت في خسائر فادحة في الأرواح البشرية، ولا يزال وقف إطلاق النار بعيد المنال ولا يزال العديد من الرهائن محتجزين. ولقد أدى تراجع الدعم الدولي لحملة إسرائيل العسكرية إلى جعل إسرائيل أقل أمنا من ذي قبل. وفي مواجهة هذه المعاناة، لا يمكن أن تبقى الولايات المتحدة ملتزمة تجاه الزعيم الإسرائيلي الذي ينصب تركيزه على نجاته الشخصية وعلى استرضاء المتعصبين الذين يحتضنهم.

لقد ساندت الولايات المتحدة إسرائيل، دبلوماسيًا وعسكريًا، خلال عقود من الحروب والأزمات. والتحالفات ليست علاقات من طرف واحد، وأغلب الإسرائيليين، ومنهم كبار القادة العسكريين الإسرائيليين، يدركون ذلك. أما نتانياهو، فقد أدار ظهره لأمريكا وتوسلاتها، فإيجاد أزمة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية عندما أصبح أمن إسرائيل، واستقرار المنطقة بأكملها، على المحك.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

هل نحن مستعدون للتدمير الخَلّاق الذي سيجلبه الذكاء الاصطناعي؟

دارون عاصم أوغلو

يشهد مفهوم «الين واليانج» الصيني القديم على ميل البشر إلى رؤية أنماط من الأضداد المتشابكة في العالم من حولنا، وهو الميل الذي أفسح المجال لنظريات مختلفة حول الدورات الطبيعية في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية. وكما رأى الفيلسوف العربي العظيم ابن خلدون في العصور الوسطى مسار انهيار الإمبراطورية في نهاية المطاف مطبوعا في صعودها، افترض رجل الاقتصاد من القرن العشرين نيكولاي كوندراتيف أن الاقتصاد العالمي الحديث يتحرك في دورات فائقة من «الموجات الطويلة».

ولكن لم تحظ أي نظرية بمثل هذا القدر من الشعبية الذي حظيت به تلك النظرية -التي تعود إلى كارل ماركس- التي تربط تدمير مجموعة واحدة من العلاقات الإنتاجية بخلق مجموعة أخرى. في عام ١٩١٣، لاحظ الاقتصادي الألماني فيرنر سومبارت أن «من الدمار تنشأ روح خَلّاقة جديدة». وكان رجل الاقتصاد النمساوي جوزيف شومبيتر هو الذي عمل على نشر وتوسيع نطاق حجة مفادها أن الإبداعات الجديدة تحل دوما محل التكنولوجيات التي كانت مهيمنة في السابق وتطيح بعمالقة الصناعة الأقدم عهدا. بنى كثيرون من علماء الاجتماع على فكرة «التدمير الخَلّاق» التي أتى بها شومبيتر لشرح عملية الإبداع والعواقب الأعرض المترتبة عليها. كما حددت هذه التحليلات التوترات الكامنة في هذا المفهوم. على سبيل المثال، هل يُفضي التدمير إلى الخلق، أو أن التدمير نتاج ثانوي حتمي لعملية الخلق؟ والسؤال الأعظم صلة بمقصدنا هو هل كل الدمار حتمي لا مفر منه؟ في الاقتصاد، شكلت أفكار شومبيتر حجر الأساس لنظرية النمو الاقتصادي، ودورة المنتج، والتجارة الدولية. لكن تطورين مترابطين عملا على الدفع بمفهوم التدمير الخلاق بقوة إلى مستوى أعلى على مدار العقود العديدة الأخيرة. الأول كان النجاح الهائل الذي حققه كتاب كلايتون كريستنسن الأستاذ في كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد عام ١٩٩٧ بعنوان «معضلة المُبدِع»، والذي قدم فكرة «الإبداع المُعَطِّل للقديم». تأتي الإبداعات المُعَطِّلة للأفكار القديمة من شركات جديدة تلاحق نماذج أعمال اعتبرتها الشركات القائمة غير جذابة، وذلك غالبا لأنها تجتذب فقط الطرف الأدنى من السوق. وبما أن الشركات القائمة تميل إلى البقاء على التزامها بنماذج أعمالها، فإنها تفوت «الموجة العظيمة التالية» من التكنولوجيا. كان التطور الثاني متمثلا في صعود وادي السيليكون، حيث جعل رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا من «تعطيل القديم» استراتيجية واضحة منذ البداية. فقد شرعت شركة جوجل في تعطيل الأسلوب القديم في البحث على الإنترنت، وبدأت شركة أمازون في تعطيل الأساليب القديمة في بيع الكتب، وأعقبت ذلك بتعطيل القديم في أغلب مجالات البيع بالتجزئة الأخرى. ثم جاء موقع فيسبوك بشعاره «تحرك بسرعة وحطم الأشياء». لقد غيرت وسائط التواصل الاجتماعي بضربة واحدة علاقاتنا الاجتماعية والكيفية التي نتواصل بها، فجسدت كلا من التدمير الخلاق وتعطيل القديم في الوقت ذاته. تكمن الجاذبية الفكرية التي تتمتع بها هذه النظريات في تحويل الدمار والتعطيل من تكاليف واضحة إلى فوائد جلية. ولكن في حين أدرك شومبيتر أن عملية التدمير مؤلمة وربما خطيرة، فإن المبدعين المعطلين اليوم لا يرون سوى مكاسب لكل الأطراف. وعلى هذا فقد كتب المستثمر الرأسمالي المجازف والخبير التكنولوجي مارك أندرسن: «إن نمو الإنتاجية، المدعوم بالتكنولوجيا، هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، ونمو الأجور، وخلق صناعات جديدة ووظائف جديدة، مع تحرر الناس ورأس المال على نحو مستمر للقيام بأشياء أكثر أهمية وقيمة مقارنة بأي وقت في الماضي».

> **لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يؤدي إلى تدمير الوظائف على نطاق ضخم. إذا لم يضع من يتولون تصميم الذكاء الاصطناعي ونشره في حسبانهم سوى التشغيل الآلي، فإن هذه التكنولوجيا لن تؤدي إلا إلى خلق المزيد من البؤس للعاملين.**

والآن بعد أن تجاوزت الآمال المعلقة على الذكاء الاصطناعي حتى تلك التي كانت معلقة على فيسبوك في أيامها الأولى، فإننا نُحسن صُنعا بإعادة تقييم هذه الأفكار. من الواضح أن الإبداع يكون في بعض الأحيان مُعَطِّلا للقديم بطبيعته، وقد تكون عملية الإبداع مدمرة بذات القدر الذي تصوره شومبيتر. وينبئنا التاريخ بأن مقاومة التدمير الخَلّاق بعناد تؤدي إلى الركود الاقتصادي. لكن هذا لا يعني أن التدمير يجب أن يكون موضوع احتفال. بل ينبغي لنا أن ننظر إليه باعتباره تكلفة يمكن خفضها في بعض الأحيان، وخاصة من خلال بناء مؤسسات أفضل لمساعدة الخاسرين، وأحيانا من خلال إدارة عملية التغير التكنولوجي.

لنتأمل هنا قضية العولمة. في حين تخلق العولمة فوائد اقتصادية مهمة، فإنها تدمر أيضا الشركات والوظائف وسبل العيش. وإذا كانت غريزتنا هي أن نحتفل بهذه التكاليف، فقد لا يخطر ببالنا أن نحاول تخفيفها. ومع ذلك، بوسعنا أن نفعل الكثير لمساعدة الشركات المتضررة (والتي يمكنها الاستثمار في التفرع إلى مناطق جديدة)، ومساعدة العمال الذين يخسرون وظائفهم (من خلال إعادة التدريب وشبكة الأمان)، ودعم المجتمعات المنكوبة. كان الفشل في إدراك هذه الفروق الدقيقة سببا في فتح الباب أمام التدمير الخَلّاق المفرط وتعطيل القديم الذي فرضه علينا وادي السيليكون خلال العقود القليلة الأخيرة. وبالنظر إلى المستقبل، ينبغي لثلاثة مبادئ أن توجه نهجنا في التعامل مع مثل هذه التطورات، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي. أولا، كما هي الحال مع العولمة، تشكل مساعدة المتضررين أهمية قصوى، ولا ينبغي لها أن تكون فكرة لاحقة. ثانيا، لا ينبغي لنا أن نفترض أن تعطيل القديم أمر لا مفر منه. وكما زعمت سابقا، لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يؤدي إلى تدمير الوظائف على نطاق ضخم. إذا لم يضع من يتولون تصميم الذكاء الاصطناعي ونشره في حسبانهم سوى التشغيل الآلي (كما يرغب كثيرون من أباطرة وادي السيليكون)، فإن هذه التكنولوجيا لن تؤدي إلا إلى خلق المزيد من البؤس للعاملين.

لكنها قد تتخذ مسارات بديلة أكثر جاذبية. ذلك أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بإمكانات هائلة عندما يتعلق الأمر بجعل العمال أكثر إنتاجية، مثل تزويدهم بمعلومات أفضل وتجهيزهم لأداء مهمات أكثر تعقيدا. لا يجوز لنا أن نسمح لرغبة التدمير الخلاق بأن تعمينا عن هذه السيناريوهات الواعدة، أو عن المسار المشوه الذي نسلكه حاليا. وإذا لم توجه السوق الطاقة الإبداعية في اتجاه مفيد اجتماعيا، فمن الممكن أن تفعل السياسة العامة والعمليات الديمقراطية الكثير لإعادة توجيهها.

وكما قدمت بلدان عديدة بالفعل إعانات دعم لتشجيع الإبداع في مجال الطاقة المتجددة، فمن الممكن بذل مزيد من الجهد للتخفيف من الأضرار التي يجلبها الذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات الرقمية. ثالثا، يتعين علينا أن نتذكر أن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة شديدة التعقيد. وعندما تتعطل فقد يترتب على ذلك جميع أشكال العواقب غير المتوقعة.

لم تحاول شركة فيسبوك وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي تسميم خطابنا العام بالتطرف، والمعلومات المضللة، والإدمان. لكنها في اندفاعها لتعطيل الكيفية التي نتواصل بها، اتبعت مبدأها الخاص المتمثل في التحرك بسرعة ثم طلب المغفرة. يتعين علينا بصورة عاجلة أن نولي الطريقة التي قد تؤثر بها الموجة التالية من الإبداع المعطل للقديم على مؤسساتنا الاجتماعية والديمقراطية والمدنية أعظم قدر من الاهتمام. إن تحقيق أقصى قدر من الاستفادة من التدمير الخلاق يتطلب إيجاد التوازن اللائق بين السياسات العامة الداعمة للإبداع والمدخلات الديمقراطية. وإذا تركنا أمر حماية مؤسساتنا لرواد الأعمال في مجال التكنولوجيا، فإننا بهذا نخاطر بإحداث قدر من الدمار أكبر كثيرا مما كنا نتمنى.

■ **دارون عاصم أوغلو** أستاذ الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وهو مؤلف مشارك (مع جيمس أ. روبنسون) لكتاب «لماذا تفشل الأمم: أصول القوة والازدهار والفقر».

لماذا تخسر أوروبا سباق الإنتاجية؟

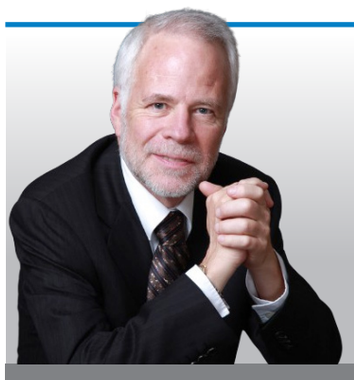

التاريخ ينبئنا بأن الاستفادة من التكنولوجيات الفائقة الجديدة تتطلب أن تعيد الشركات تنظيم الكيفية التي تدير بها أعمالها، وهي عملية تعتمد على التجربة والخطأ وتستغرق وقتا طويلا.

باري آيكنجرين

ترسم الفجوة بين نمو الإنتاجية في الولايات المتحدة وأوروبا صورة صارخة، بل وكئيبة من منظور الأوروبيين. في العقدين الماضيين منذ عام ٢٠٠٤، كان نمو الإنتاجية في الولايات المتحدة، قياسا على قيمة الناتج لكل ساعة عمل، أكثر من ضعف نظيره في منطقة اليورو. وفي حين ظلت إنتاجية منطقة اليورو ثابتة، بل وانخفضت بشكل طفيف منذ اندلاع جائحة كوفيد-١٩، ارتفع الناتج غير الزراعي لكل ساعة في الولايات المتحدة بأكثر من ٦٪ خلال الفترة ذاتها -وهو أداء أكثر من كاف وفقا للمعايير التاريخية الأمريكية.

يبدو أن شيئا ما يسير على النحو الصحيح حقا في الولايات المتحدة، في حين يسير على نحو خاطئ بشدة في أوروبا. تشير بعض الروايات إلى التحفيز المالي القوي المعمول به في الولايات المتحدة منذ اندلاع الجائحة. يرى الأوروبيون في هذا تفسيرا مطمئنا، لأنه يشير إلى أن الفارق مرحلي مؤقت. ففي نهاية المطاف، لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتحمّل عجزا هائلا في الميزانية وأن تعيش بما يتجاوز إمكاناتها إلى أجل غير مسمى. ولكن في حين قد يؤدي تحفيز الإنفاق القوي إلى إشعال شرارة نمو سريع في الناتج وتشغيل العمالة، فليس من الواضح لماذا ينبغي له أن يُفضي إلى نمو أسرع في الإنتاجية. على العكس من ذلك، ونظرا لنمو تشغيل العمالة القوي وأسواق العمل الضيقة، قد يتوقع المرء أن تضطر الشركات الأمريكية إلى توظيف عمالة أقل إنتاجية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية على الإنتاج لكل ساعة. والأرجح أن أسواق العمل الضيقة في الولايات المتحدة قد تعني أن الشركات، غير القادرة على العثور على المدد الكافي من العمال بأي ثمن، تضطر إلى استبدال رأس المال بالعمالة -للاستثمار في التكنولوجيا الموفرة للعمالة. يواجه الأمريكيون الذين يزورون أفرع البنوك التي يتعاملون معها وفرة من أجهزة الصراف الآلي ولكن في بعض الأحيان قد لا يجدون صرافا بشريا واحدا. وهم مرغمون على طلب وجبات الطعام، حتى في المطاعم الفاخرة، باستخدام رمز الاستجابة السريعة. وقد يزعم أصحاب المطاعم الباريسية الصغيرة، الذين ترعبهم هذه الفكرة، أن اختلافا ثقافيا فرنسيا أمريكيا مؤثرا يؤدي دوره هنا. ولكن من الصعب أن ننكر أن أسواق العمل الضيقة تؤدي أيضا دورا مؤثرا. ولكن لنتذكر أن نمو الإنتاجية في الولايات المتحدة تسارع مقارنة بأوروبا بالفعل في العقد الذي سبق الجائحة، عندما لم تكن أسواق العمل ضيقة إلى هذا الحد. لجأت كل من الولايات المتحدة وأوروبا إلى ضبط الأوضاع المالية في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨. وربما كانت أوروبا أكثر إصرارا على التقشف بعض الشيء، ولكن لم يكن الاختلاف في ظروف الطلب كافيا لتفسير نتائج الإنتاجية المتباينة. علاوة على ذلك، في حين كانت الشركات الأمريكية أسرع في الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية، فإن التوقيت خاطئ هنا أيضا: فقد كان أداء الولايات المتحدة المتفوق في قطاعات إنتاج واستخدام الكمبيوتر أشد وضوحا في العقد السابق للأزمة المالية العالمية، وليس في الفترة التي تلتها.

أما عن الجولة الأخيرة من التكنولوجيات الرقمية الجديدة، فقد بدأت الشركات للتو استكشاف الكيفية التي يمكنها من خلالها استخدام نماذج اللغة الضخمة والذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الإنتاجية. بعبارة أخرى، ليس من الممكن أن يفسر الذكاء الاصطناعي والتطورات المرتبطة به أداء الإنتاجية القوي بدرجة غير عادية في أمريكا في السنوات الأربع الأخيرة. الواقع أن التاريخ ينبئنا بأن الاستفادة من التكنولوجيات الفائقة الجديدة تتطلب أن تعيد الشركات تنظيم الكيفية التي تدير بها أعمالها، وهي عملية تعتمد على التجربة والخطأ وتستغرق وقتا طويلا. وتعني حتمية ارتكاب الأخطاء أن الإنتاجية من المرجح أن تنخفض قبل أن ترتفع، وهي الظاهرة التي يسميها أهل الاقتصاد «منحنى الإنتاجية J» (حيث تنخفض الإنتاجية في مستهل الأمر بشكل طفيف لتعود إلى الارتفاع السريع عن نقطة البداية).

ليس الأمر كما لو أن المديرين الأوروبيين غافلون عن إمكانات التكنولوجيات الرقمية في توفير العمالة وتعزيز الإنتاجية. بل ربما يكون الأمر أن النقابات العمالية القوية في أوروبا، التي تخشى تدمير الوظائف، تقاوم تبني التكنولوجيات الرقمية، وإن كانت ألمانيا، التي تتحلى بتقليد النقابات القوية، لديها بعض من المصانع الأكثر كثافة في استخدام الروبوتات على مستوى العالم. بل إن القواعد التقييدية المعمول بها في الاتحاد الأوروبي ربما تعمل على إعاقة عملية تبني هذه التكنولوجيات. الواقع أن الضوابط التنظيمية فيما يتصل بخصوصية البيانات في الاتحاد الأوروبي، والآن كتاب قواعد الذكاء الاصطناعي المقترح، إذا كان الالتزام بها صارما، ربما تُفضي إلى إبطاء تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي هناك. أخيرا، ربما كان حظ أوروبا سيئا بكل بساطة، وخاصة في صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصدمة أسعار الطاقة التي أحدثها. كما أن الولايات المتحدة، التي تتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة، لم تكن عُرضة لانقطاع إمدادات الطاقة بذات الدرجة. في المقابل، كانت الشركات الأوروبية مضطرة إلى تعليق معظم عملياتها الأكثر استخداما للطاقة أو الانخراط في عملية إعادة هيكلة مكلفة، وهو ما لا يخدم الإنتاجية. في وقت لاحق من هذا العام، من المقرر أن يقدم ماريو دراجي، كبير رجال الدولة الاقتصاديين في أوروبا، إلى الاتحاد الأوروبي، مجموعة من المقترحات لتعزيز الإنتاجية. ولا شك أنه سيوصي بإكمال اتحاد أسواق رأس المال في أوروبا حتى يتسنى للشركات تمويل الاستثمارات في التكنولوجيات الجديدة بقدر أكبر من السهولة. سوف يوصي دراجي بإزالة الحواجز التي تحول دون تمكين المنافسة، وهذا من شأنه أن يزيد من الضغوط التي تحمل الشركات على الإبداع حتى تتمكن من البقاء. وسوف يدعو إلى زيادة كفاءة استخدام الطاقة والاكتفاء الذاتي منها لتحرير أوروبا من مزيد من الارتباكات على غرار تلك التي أحدثها بوتين. يستطيع المراقبون من أمثالي أن يتكهنوا بثقة بما قد يوصي به دراجي؛ لأن مثل هذه المقترحات كانت قائمة لسنوات. ينبغي لأوروبا أن تتحرك الآن لتنفيذ هذه الأفكار القديمة. وهي في احتياج ماس أيضا إلى الخروج بأخرى جديدة.

■ **باري آيكنجرين** أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وهو كبير مستشاري السياسات الأسبق في صندوق النقد الدولي، ومؤلف العديد من الكتب، بما في ذلك كتاب «في الدفاع عن الدين العام».
■ خدمة بروجيكت سنديكيت.

عُمان

العرب و العالم

politics@omandaily.om

Monday 15 April 2024 - Issue No 15158 الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨

طهران: انتهينا وإن عدتم عدنا «أقوى وأكثر حزما».. تل أبيب: الحملة العسكرية لم تنته بعد

حلفاء إسرائيل يتصدون لـ«هجوم الرد» الإيراني ويؤكدون التزامهم بالدفاع عنها

دول العالم تحث على وقف التصعيد وضبط النفس تجنبا لمواجهات عسكرية كبرى

عواصم «وكالات»: حذرت إيران أمس إسرائيل والولايات المتحدة من تحرك أكبر بكثير في حالة الرد على هجومها الذي شنته بطائرات مسيّرة وصواريخ على إسرائيل خلال الليل، متوعدة بردّ «أقوى وأكثر حزمًا» في حال هاجمت إسرائيل الجمهورية الإسلامية، معتبرة الرد على الضربة الإسرائيلية منتهيا، بينما قالت إسرائيل: إن «الحملة العسكرية لم تنته بعد».

وشنت إيران الهجوم ردًا على ضربة جوية يشتبه أنها إسرائيلية على قنصليتها في سوريا في الأول من أبريل أسفرت عن مقتل قادة كبار في الحرس الثوري، وجاءت بعد أشهر من المواجهات بين إسرائيل وحلفاء إيران الإقليميين بسبب الحرب في غزة.

ومع ذلك، فإن الهجوم بمئات الصواريخ والطائرات المسيّرة، والتي تم إطلاق معظمها من داخل إيران، لم يسبب سوى أضرار طفيفة في إسرائيل نظرًا؛ لأن معظمها تم إسقاطه بمساعدة حلفاء من بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا والأردن.

وأصاب الهجوم قاعدة جوية في جنوب إسرائيل، لكنها استمرت في العمل كالمعتاد، وأصيبت طفلة (سبعة أعوام) بإصابات خطيرة جراء شظايا. ولم ترد تقارير أخرى عن أضرار جسيمة.

وذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل اجتماع مقرر لمجلس وزراء الحرب أمس لمناقشة الرد على الهجوم «اعترضنا وتصدينا».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف جالانت: إن على الرغم من إحباط الهجوم فإن الحملة العسكرية لم تنته و«علينا أن نكون مستعدين لكل السيناريوهات». ونقلت القناة ١٢ التلفزيونية الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي لم تذكر اسمه خلال الليل القول إنه سيكون هناك «رد قوي» على الهجوم.

وقال وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان: إن طهران أبلغت الولايات المتحدة أن هجومها على إسرائيل سيكون «محدودًا» وللدفاع عن النفس. وأضاف: إن إيران أبلغت جيران إسرائيل أيضًا بعزمها شن ضربات قبل ٧٢ ساعة من الهجوم.

وفي الوقت الذي حثت فيه قوى عالمية من بينها روسيا والصين وفرنسا وكذلك دول عربية منها مصر على ضبط النفس أدان حلفاء إسرائيل الهجوم الإيراني مؤكدين دعمهم للكيان المحتل.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس للصحفيين خلال زيارته الحالية للصين: «سنبذل قصارى جهدنا لوقف المزيد من التصعيد.. ولا يسعنا إلا أن نحذر الجميع من الاستمرار على هذا النحو».

واستنكر حلف شمال الأطلسي (الناتو) «تصعيد إيران»، داعيًا إلى «ضبط النفس»، على لسان المتحدثة باسمه فرح دخل الله التي قالت في بيان: «من الضروري ألا يصبح النزاع في الشرق الأوسط خارجًا عن السيطرة».

وأبلغ وزير الخارجية التركي هاكان فيدان نظيره الإيراني في مكالمة هاتفية أمس بأن تركيا لا تريد المزيد من تصعيد التوتر في المنطقة. وقالت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة: إن الهجوم يمثل عقابًا على «الجرائم الإسرائيلية»، وأضافت مع ذلك «يمكن اعتبار الأمر منتهيًا».

وقال رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية الميجر جنرال محمد باقري للتلفزيون الرسمي: «ردنا سيكون أكبر بكثير من العمل العسكري الليلة الماضية إذا ردت إسرائيل على إيران»، مضيفا: إن طهران حذرت واشنطن من أن أي دعم للرد الإسرائيلي سيؤدي إلى استهداف قواعد أمريكية.

مبنى تظهر فيه لافتة تصور صواريخ وطائرات دون طيار تحلق فوق علم إسرائيلي ممزق، مع نص بالفارسية يقول «الصفعة التالية ستكون أصعب» وبالعبرية «خطأك التالي سيكون نهاية دولتك المزيفة» في ساحة فلسطين في طهران أمس «أ.ف.ب»

سكان ينقلون بقايا معزز الصواريخ الذي أصاب فتاة تبلغ من العمر ٧ سنوات بجروح خطيرة، بعد أن أطلقت إيران طائرات دون طيار وصواريخ باتجاه إسرائيل بالقرب من عراد

فيما أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «التزام الولايات المتحدة الثابت تجاه أمن إسرائيل». وأكّدت المتحدّثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أدريان واتسون مجددًا دعم بايدن «الصارم» لأمن إسرائيل.

وقال: إن واشنطن ساهمت في إسقاط «تقريبًا كل» المسيّرات والصواريخ التي أطلقتها إيران على إسرائيل.

من جهته، أكّد المرشّح الجمهوري للرئاسة الأمريكيّة دونالد ترامب أنّ الهجوم يظهر «الضعف الكبير» للولايات المتحدة في عهد بايدن، منافسه في الانتخابات المقبلة.

وأعلنت الحكومة البريطانية إرسال طائرات مقاتلة إضافية إلى الشرق الأوسط، مؤكدةً أنها ستعترض «إذا لزم الأمر» أي هجوم جوي. وندّد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك بالهجوم الإيراني، مؤكدًا أنّ بريطانيا «ستواصل الدفاع عن أمن إسرائيل». وأكّد وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه السبت عبر منصّة إكس أنّ بلاده تدين الهجوم الذي شنّته إيران على إسرائيل.

وكتب الوزير أنّ «إيران عبر قرارها تنفيذ هذا العمل غير المسبوق، إنما تتجاوز عتبة جديدة في أفعالها الهادفة إلى زعزعة الاستقرار وتُجازف بحصول تصعيد عسكري»، وأدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بأشد العبارات الهجوم غير المسبوق الذي شنّته إيران على إسرائيل»، داعيًا في الوقت نفسه إلى «ضبط النفس» خشية وقوع تصعيد إقليمي أكبر. وحذرت ألمانيا من أن الهجوم الإيراني قد «يغرق منطقة بكاملها في الفوضى».

وكررت أن برلين تقف «بحزم إلى جانب إسرائيل». وأعربت الصين عن «قلقها العميق» من الهجوم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لم يتم كشف اسمه: إن بكين «تعرب عن قلقها العميق إزاء التصعيد الراهن وتدعو كل الأطراف المعنيين إلى ممارسة الهدوء وضبط النفس لتفادي تصعيد إضافي». ودعت وزارة الخارجية الروسية جميع الأطراف إلى «ضبط النفس» في أعقاب الهجوم الذي شنّته إيران على إسرائيل ردا على قصف قنصليتها في دمشق. وقالت في بيان: «نحضّ كلّ الأطراف المعنيين على إظهار ضبط النفس. نحن نعوّل على الدول الإقليمية لحلّ المشاكل الراهنة بوسائل سياسية ودبلوماسية». وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش «بشدة التصعيد الخطر» داعيًا إلى «وقف فوري للأعمال العدائية». وأعلن وزير الخارجيّة الإيطالي أنطونيو تاياني أنّ بلاده تتابع الوضع «باهتمام وقلق» بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل. وكتب على منصة «إكس»، «نتابع باهتمام وقلق ما يحدث في الشرق الأوسط».

ودعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى «تفادي تصعيد إقليمي، مهما كلّف الأمر»، مشيرًا على حسابه في إكس «نتابع بقلق بالغ تطوّر الوضع في الشرق الأوسط».

وإقليميًّا دعا وزير الاتصال الأردني المتحدث باسم الحكومة الأردنية مهند مبيضين الأطراف المختلفة إلى «عدم التصعيد حتى لا يتحول (هذا الصراع) إلى حرب إقليمية».

وقال مبيضين: إن الحكومة الأردنية تحثّ مختلف الأطراف على ضبط النفس والتعامل بمسؤولية مع التوترات»، مشيرًا إلى أن مجلس الوزراء يدعو كذلك مختلف الأطراف إلى «التعامل بجدية ومسؤولية مع مخاطر التصعيد الإقليمي وتداعياته».

وحذرت مصر من «خطر التوسع الإقليمي للنزاع». ودعت عبر وزارة خارجيتها «إلى أقصى درجات ضبط النفس»، وأكدت «الاتصال المباشر مع جميع أطراف النزاع لمحاولة احتواء الوضع».

وأعربت دولة قطر عن قلقها البالغ إزاء تطورات الأوضاع في المنطقة، ودعت جميع الأطراف إلى وقف التصعيد والتهدئة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس٪

كما أعربت وزارة الخارجيّة السعوديّة عن «بالغ القلق جرّاء تطوّرات التصعيد العسكري في المنطقة وخطورة انعكاساته»، داعية جميع «الأطراف إلى التحلّي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب»، وأكّدت «ضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤوليّته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليّين، ولا سيّما في هذه المنطقة البالغة الحساسيّة للسلم والأمن العالمي، وللحيلولة دون تفاقم الأزمة التي ستكون لها عواقب وخيمة في حال توسّع رقعتها».

وأعربت دولة الكويت عن قلقها الشديد إزاء استمرار التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، بحسب منشور لوزارة الخارجية الكويتية على «إكس».

وأكدت الوزارة في بيان على موقف دولة الكويت الداعي إلى أهمية اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين وتفادي الحروب من خلال ضمان التزام المجتمع الدولي كافة بما نصت عليه القوانين والمواثيق الدولية. وشددت في الوقت ذاته على ضرورة معالجة مسببات هذا التوتر وتكريس النهج الدبلوماسي في تسوية النزاعات وصولا إلى ضمان أمن المنطقة واستقرارها. وحذر الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد أمس من «اتساع دائرة الصراع» في الشرق الأوسط عقب الهجوم الإيراني ضد إسرائيل وشدد «على ضرورة تخفيف التوترات وعدم الانجرار إلى اتساع دائرة الصراع» وعلى «ضرورة وقف العدوان على قطاع غزة، وإيجاد حل جذري للقضية الفلسطينية باعتبارها عنصرا أساسيا لاستقرار المنطقة، عبر منح الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة».

يخشون نشوب حرب

إسرائيليون: الهجوم كان مرعبا

القدس «أ.ف.ب»: أكد إسرائيليون في القدس أمس أن الهجوم الإيراني بالصواريخ والمسيّرات ليلا كان «مرعبا» إلا أنهم على ثقة بقدراتهم الدفاعية فيما دعا بعضهم إلى الرد.

واستفاق سكان المدينة على حركة شبه طبيعية في سوقها الرئيسي وفي محطات القطار والحافلات.

وقالت إسرائيل أمس إنها أحبطت الهجوم الإيراني المباشر غير المسبوق على الأراضي الإسرائيلية بمساعدة الولايات المتحدة وحلفائها إلا أن الإسرائيليين أعربوا عن قلقهم.

وقالت أيالا سالانت البالغة ٤٨ عامًا المقيمة في القدس: «الوضع يثير الرعب؛ لأننا نخاف مما يحدث والقصف والطائرات».

وأضافت: «إلا أننا ممتنون جدًا للتحالف الذي يساعدنا؛ لأن غالبية المسيرات والصواريخ لم تصل إلى إسرائيل. نتمنى حصول توقف في التصعيد الحاصل قريبا».

وأكد يشاي ليفي البالغ ٦٧ عامًا أن إسرائيل «مرة جديدة أظهرت تفوقا تكنولوجيا وتعاملت مع الوضع بطريقة لافتة».

وبدأ الهجوم ليل السبت/ الأحد بعد تهديدات إيرانية متكررة من أن طهران سترد على قصف نسب لإسرائيل استهدف قنصليتها في دمشق في الأول من أبريل.

ويشكل الهجوم الإيراني تصعيدًا لافتًا في المواجهة غير المباشرة المتواصلة منذ فترة طويلة بين العدوين الإقليميين، وعلى خلفية الحرب الدائرة منذ أكثر من ستة أشهر في قطاع غزة بين إسرائيل وحرة حماس.

لكن شارين أفراهام البالغة ٣١ عامًا رأت أن «قتال دولة هي حرب مختلفة» ويتطلب ردًا من جانب إسرائيل.

وأكدت لوكالة فرانس برس «الهجوم الإيراني يجب ألا يمر مرور الكرام. علينا الرد لأن إيران دولة».

وأضافت: «إسرائيل يجب أن تظهر أننا أقوياء وأن ما حصل لا يمكن تمريره ببساطة».

وأشار غيل المقيم في القدس رافضا الإفصاح عن اسمه كاملا إلى «عدم وجود خوف كبير».

وأضاف الرجل الثلاثيني: «كان إيجابيًا رؤية الغرب يقف إلى جانبنا ويساعدنا في اعتراض» الصواريخ والمسيّرات.

لكن في شمال إسرائيل قرب الحدود المضطربة مع لبنان، أعرب مقيمون في المنطقة عن خوفهم في تصريحات لوكالة فرانس برس.

وقال وهيب خلايلة (٦٨ عامًا) من بلدة مجد الكروم في الجليل الغربي: «ثمة خوف من شيء مجهول غير محدد نحن لسنا في جزيرة.. حولنا ناس نخاف عليهم». وأضاف المرض المتقاعد: «نخاف من نشوب حرب تؤثر على الحياة اليومية والحياة المعيشية الاقتصادية».

هجوم الرد

طهران: حقق أهدافه .. تل أبيب: تم إحباطه

القدس «أ.ف.ب»: تباينت الأنباء حول هجوم الرد الإيراني على إسرائيل من قبل الخصمين، حيث شنّت طهران هجومًا غير مسبوق بالمسيّرات والصواريخ على كيان الاحتلال الإسرائيلي ردًا على قصف قنصليتها في دمشق. وبينما أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أمس أن الهجوم «حقق كل أهدافه»، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري «إحباط» هذا الهجوم.

وحذّر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من أن أي رد إسرائيلي «متهور» سيستدعي «ردًا أقوى وأكثر حزمًا». وقال رئيسي في بيان: «نال المعتدي عقابه. إذا قام النظام الصهيوني أو داعموه بأي تصرف متهوّر، سيتلقون ردًا أقوى وأكثر حزمًا».

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري «إحباط» هذا الهجوم المباشر الأول الذي تنفذه الجمهورية الإسلامية على إسرائيل، لكنه أضاف: إن «الحملة لم تنتهِ بعد، يجب أن نبقى في حالة تأهب». وأعلن وزير الدفاع يوآف غالانت أنه «سويا مع الولايات المتحدة وشركاء إضافيين، تمكنا من الدفاع عن إسرائيل»، معتبرًا أن «الحملة لم تنته بعد.. يجب أن نبقى متأهبين».

بدوره قال المتحدث دانيال هغاري «اعترضنا «٩٩ بالمائة» من الطائرات المسيّرة والصواريخ التي تمّ إطلاقها. وأفاد دانيال هغاري في كلمة متلفزة بأن إيران «أطلقت الليلة الماضية أكثر من ٣٠٠ طائرة مسيّرة وصواريخ كروز، باتجاه إسرائيل. وأوضح أن ١٧٠ مسيّرة و٣٠ صاروخ كروز أطلقت من دون أن تخترق المجال الجوي الإسرائيلي، وأن ١١٠ صواريخ بالستية أطلقت كذلك وبلغ عدد قليل منها إسرائيل.

وقال: إن عدة أشخاص أصيبوا إصابات طفيفة فيما أدخلت فتاة بدوية في السابعة، في جنوب إسرائيل إلى قسم العناية المركزة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانيّة الرسميّة (إرنا) أنّ أكبر قاعدة جوّية في النقب في جنوب إسرائيل، تعرّضت «لأضرار جسيمة» بعدما أصابتها صواريخ إيرانيّة ليلًا.

وأقر الجيش الإسرائيلي بإصابة القاعدة، مؤكدًا أن الأضرار «طفيفة» ولم تؤد إلى إخراجها من الخدمة. وقبيل الساعة الثانية من فجر الأحد سمع دويّ في القدس التي امتلأت سماؤها بأضواء حمراء وصفراء، في مشهد صورته وكالة فرانس برس وتداول سكّان لقطات له على منصات التواصل. وسرعان ما انتشرت على هذه المنصات مقاطع مصورة لافتة لمقذوفات تعبر بجانب قبّة الصخرة في الحرم القدسي. وبعد ساعة تقريبا على بدء الهجوم، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن العملية التي سميت «الوعد الصادق» أن «دفعة أولى من الصواريخ البالستية» أطلقت «في عمق» الأراضي الإسرائيلية. وقال التلفزيون الرسمي نقلا عن الحرس الثوري الإيراني: إن «القوة الجوفضائية للحرس الثوري أطلقت عشرات الصواريخ والمسيّرات على أهداف محددة».

وصفوا العملية بأنها «صرف انتباه» ولم تحقق أهدافها

فلسطينيون يقللون من ردة الفعل الإيرانية تجاه الانتهاكات الإسرائيلية

الفلسطينيون الذين نزحوا بسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي على جنوب غزة، يشقون طريقهم أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم في شمال غزة، كما يظهر من وسط قطاع غزة أمس. «رويترز»

رفح- «أ.ف.ب»: يخشى وليد الكردي أن تؤدي التوترات الإسرائيلية-الإيرانية إلى «صرف الانتباه» عن الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة الخاضع لحصار مطبق والذي تقصفه إسرائيل بلا هوادة منذ أكثر من ستة أشهر. وفي تعليق على هجوم شنّته إيران ليل السبت-الأحد بمسيّرات وصواريخ ضد الأراضي الإسرائيلية، يقول الكردي الذي لجأ إلى رفح في جنوب القطاع الفلسطيني «نحن نازحون ولا يهمنا هذا الأمر».

على غرار وليد الكردي، هناك مليون ونصف مليون فلسطيني غالبيتهم هجّرتهم الحرب من أنحاء أخرى في القطاع، يحتشدون في مدينة رفح التي تعتزم إسرائيل شن عملية برية فيها على الرغم من المخاوف الدولية.

هذه المدينة المحاذية لمصر، تعتبرها إسرائيل آخر معقل لحماس التي تحكم القطاع منذ العام ٢٠٠٧.

ويرى بعض الفلسطينيين أن الهجوم هو محاولة من إيران لحفظ كرامتها ليس أكثر، وقال منير الجاغوب وهو مسؤول في حركة فتح على صفحته على فيسبوك: «تم إسدال الستار على مسرحية الحفاظ على ماء الوجه واللعب في إطار القوانين المتفق عليها، الوحيد الذي يدفع الثمن من لحمه ودمه هو الشعب الفلسطيني».

وقال آخرون على مواقع للتواصل الاجتماعي إنهم يعتقدون أن الهجوم متفق عليه مع الولايات المتحدة حتى لا يتسبب في أي أضرار في إشارة للساعات الطويلة التي استغرقها وصول الطائرات المسيرة لمناطق قرب إسرائيل وقالوا إن ذلك منح إسرائيل الكثير من الوقت لإسقاطها.

ويرى بعض الفلسطينيين أن الهجوم هو محاولة من إيران لحفظ كرامتها ليس أكثر.

لكن الأمر لم يحظ بمعارضة الجميع، فقد حظي هجوم إيران على إسرائيل بإشادة الكثير من الفلسطينيين في قطاع غزة الأحد باعتباره ردا نادرا على حملتها العسكرية على القطاع، غير أن البعض أعربوا عن اعتقادهم بأن طهران نفذت الهجوم بغرض استعراض القوة وليس لإلحاق أضرار فعليه بإسرائيل. وقال أبو عبدالله (٣٢ عاما) مستخدما كنيته بدلا من اسمه الكامل: «لأول مرة شفنا بعض الصواريخ اللي ما نزلت علينا وكانت رايحة باتجاه الأراضي المحتلة».

وتابع قائلا: «إحنا بنأمل إنه إذا إيران دخلت الحرب الحل لغزة ممكن أقرب من أي وقت مضى... الأمريكان راح يضغطوا ليحلوا الأزمة في غزة اللي هي جذر المشكلة». إلى ذلك، جرى تداول لقطات من القطاع تظهر الكثير من السكان، بينهم نازحون في خيام، وهم يهتفون في فرحة الله أكبر بعد أن أضاءت السماء بالصواريخ الإيرانية وانطلاق الدفاعات الإسرائيلية لاعتراضها.

وقال ماجد أبو حمزة (٥٢ عاما) من مدينة غزة وهو أب لسبعة أبناء: إن من يقرر مهاجمة إسرائيل ومضي ككل أيام السنة المتشابهة والحزينة، يوم مليء بالبكاء والحسرة والفقد، يوم لا يشبه أيام الأعياد مطلقًا، كم وجه غاب عنا فقدنا رؤيته في هذا اليوم؟

اليوم الأطفال يسقطون على وجه الأرض ملطخين بالحسرة والبكاء على الملابس الجديدة التي بقيت مكدسة ومعلقة على رفوف المحلات المهدمة، أو في بيوتهم التي سقطت فوق أحبتهم، ينظرون بشيء من الاستغراب إلى أرجلهم التي كبرت فجأة فلم تعد تتسع لأحذيتهم البالية التي قبلوا بها لكنها رفضتهم. لا كسوة.. ولا عيدية ولا فرح ولا ألعاب بل تسقط الدموع مدوية مليئة بالحسرات والخيبات تستمر معهم حتى مطلع الفجر. يوم العيد مر ثقيلا وحزينا على أهل غزة، فمنذ الصباح الباكر كنا نذهب كعائلة واحدة لصلاة العيد التي ستقام كالعادة في العراء، في المكان نساء وأطفال وصبايا جئن للصلاة مثلي لكنهن جميعا بملامح حزينة، فالسلام بيننا شاحب والابتسامة تخرج بصعوبة، انقضت الصلاة وذهب الكل في طريق العودة دون سلام ويجرؤ على ذلك في وقت يعمل فيه العالم كله لصالحها هو بطل في أعين الفلسطينيين بغض النظر عن التوافق الكامل مع أيديولوجية إيران من عدمه. وتابع قائلا: «إحنا بننذبح من أكتر من ست شهور وما في حدا أجته جرأة يعمل شي.. اليوم لما إيران ردت على قصف سفارتها هاد شي أفرحنا». وتعهدت إسرائيل «القضاء» على الحركة، وتشن عمليات قصف أتبعتها بهجوم بري في قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل ٣٣٧٢٩ شخصا غالبيتهم من النساء والأطفال، حسب وزارة الصحة التابعة لحماس. ويقول الكردي إن «رد إيران على إسرائيل ليس شأننا، ما يهمنا هو أن نعود إلى ديارنا»، في حين تهدّد المجاعة القطاع الفلسطيني وتراوح مكانها المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والحركة الإسلامية للتوصل إلى هدنة.

وأعلنت إسرائيل أمس الأحد أنها لا تزال في حال تأهب غداة الهجوم غير المسبوق للجمهورية الإسلامية ضد الدولة العبرية والذي جاء ردا على قصف للقنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من أبريل.

ويعرب الكردي عن خشيته من تداعيات التطوّر الأخير إذ يرى في التوترات الإسرائيلية-الإيرانية «مناورة» محتملة.

ويقول: «سننتظر الساعات الثماني والأربعين المقبلة لمعرفة ما إذا اليهود (إسرائيل) سيردون على إيران أم أنها لعبة (تمارس) علينا لصرف الانتباه عن رفح».

ووسط أكشاك مؤقتة في شوارع رفح المزدحمة، يأمل أحمد أبو عودة وهو أيضا نازح «أن تضغط إيران على إسرائيل لوقف الحرب» في قطاع غزة.

وعلى مقربة منه يشدّد محمد صبحي على أنه من غير المفهوم كيف أن المقذوفات التي أطلقتها إيران لم تصل إلى أهدافها.

ويتساءل: «هل يعقل أن تستغرق الطائرة (المسيّرة) سبع ساعات لبلوغ إسرائيل؟».

ويضيف: «هل يعقل أن ١٧٠ طائرة لم يدخل أي منها (المجال الجوي لإسرائيل) وسقطت كلها؟ هذا أمر لا يعقل»، في وقت تؤكد إسرائيل أنها أحبطت الهجوم الإيراني واعترضت «٩٩٪ مما أطلق» باتّجاه أراضيها.

■ هكذا بقيت هذه الأم الثكلى تتجرع حسرات الفراق والألم بعد أن ارتقى صغارها نحو السماء، فالعيد الذي كانت تنتظره منذ عام قد أتى كعادته، لكنّ أبناءها لم يحضروا إلى تلك الأماكن القديمة التي كانوا يملؤونها فرحا وسرورا كعادتهم في كل عام. «رويترز»

من يمسح دموع المكلومين.. وغزة يسكنها الحزن؟!

د. حكمت المصري

كنت طفلة صغيرة لا أكفّ عن الضحك والبهجة يوم العيد، أستقبل يومي بملابسي الجديدة، والقبلات التي تقع على وجهي من أبي وأمي وإخواني وأخواتي والعمات والخالات والصديقات والجارات، فلا دموع تسقط بالعيد، لا شيء يسقط في العيد غير الحب ومبلغ من المال في يدي، وكمٌ كبير من الحلوى، نستيقظ مبكرًا نحن وملابسنا التي نامت بجوارنا على صوت تكبيرات العيد، وبسرعة البرق نرتديها ونذهب للصلاة، ونحن نتابع جمال استدارة قرص الشمس وأشعتها الذهبية.

نعود فتبدأ مراسم الحب التي لا تنتهي بانتهاء اليوم، نلعب ونمرح ونغني ونردد أغنية صفاء أبو السعود وهي محاطة بالأطفال على أغنية «أهلًا أهلًا بالعيد».

ننهي يومنا عندما تأتي غفوة سريعة لنا بسبب التعب ونحن نحسب نقودنا حسبة صابر، فنبدأ رسم الخريطة عن كيفية قضاء اليوم التالي.

لقد كان تعريف العيد قبل سنوات عديدة وبالتحديد قبل حصار غزة هو أن أقطف قبلة من خد أمي لتعيدها على خدي الأيسر، أن يجد الأطفال ملابس وأحذية جديدة، أن أرى بسمة العيد على كل الوجوه، كان العيد في ابتسامة زوجي أثناء تعديلي لربطة عنقه، وعيدية مضاعفة يضعها في يدي مبتسمًا، صديقة شغلتني عنها بعض الظروف فبادرتني باتصال، صحن كعك أو معمول يأتيني من أختي، رائحة السمك الملح (الفسيخ) تدخل لبيتنا دون استئذان من بيت جارتي، أطفال الحارة وهم ينهالون علَى لأخذ العيدية فرحين، ضحكات الأطفال أمام دكان عمو مريد، صحون السماقية على طاولة السفرة من الحبايب، بكارج القهوة تنتظرني بشغف كي أملأها، عبود يأتيني مسرورًا بعد استلام عيدية من أحدهم، رائحة عطر الوطن أثناء مروره من بيت إلى آخر، جمال الجدات وعجائز الحارة والصبايا الصغيرات أثناء صلاة العيد، صدى صوت أبي يعلو بكلمة الله أكبر ولله الحمد سبع مرات من مسجد سعد الأنصار، جلساتي مع أخواتي في بيت أهلي.

أما هذه السنة، فلا عيد كان في غزة، هو يوم مضي ككل أيام السنة المتشابهة والحزينة، يوم مليء بالبكاء والحسرة والفقد، يوم لا يشبه أيام الأعياد مطلقًا، كم وجه غاب عنا فقدنا رؤيته في هذا اليوم؟

اليوم الأطفال يسقطون على وجه الأرض ملطخين بالحسرة والبكاء على الملابس الجديدة التي بقيت مكدسة ومعلقة على رفوف المحلات المهدمة، أو في بيوتهم التي سقطت فوق أحبتهم، ينظرون بشيء من الاستغراب إلى أرجلهم التي كبرت فجأة فلم تعد تتسع لأحذيتهم البالية التي قبلوا بها لكنها رفضتهم. لا كسوة.. ولا عيدية ولا فرح ولا ألعاب بل تسقط الدموع مدوية مليئة بالحسرات والخيبات تستمر معهم حتى مطلع الفجر. يوم العيد مر ثقيلا وحزينا على أهل غزة، فمنذ الصباح الباكر كنا نذهب كعائلة واحدة لصلاة العيد التي ستقام كالعادة في العراء، في المكان نساء وأطفال وصبايا جئن للصلاة مثلي لكنهن جميعا بملامح حزينة، فالسلام بيننا شاحب والابتسامة تخرج بصعوبة، انقضت الصلاة وذهب الكل في طريق العودة دون سلام ودون تفاصيل واستفسارات عن موديلات الملابس، بينما واصل الجميع السير للمقبرة المليئة بالرجال والنساء والشيوخ والأطفال، فالحضور أكثر من عدد الموتى أنفسهم، ذاك يبكي، وآخر يتكئ على القبر، امرأة تمسح القبر وتسقي الورد وأخرى تحدث المتوفى، طفل بملابس رثة يبكي على قبر والده أو والدته أو أخيه، أناس يسلمون على بعضهم البعض وآخرون يذكرون محاسن موتاهم.

في العيد استقبلنا داخل خيمة ضيقة الضيوف الذين جاؤوا لنا على غير عادتهم عابسين يشتكون حالهم وحالنا وحال الناس، في المساء بالكاد خرجت سأخرج أمام خيمتي؛ لأشاهد الأطفال الذين ينظرون بصمت لبائع يتجول ببعض ألعاب الصغار، ينظرون إليها لكنهم لا يستطيعون شراءها، يحدقون بها بحسرة، يتحدثون عن كيفية مجيء العيد في دول مجاورة، يصفون الملاهي والألعاب الترفيهية والمنتجعات والمتنزهات وكأنها درب من دروب الخيال.

لله درك يا غزة كم تحتاجين من الوقت لاستعادة عافيتك المسلوبة، من سيعيد الضحكة لقلوب باتت تعسة... لكل العالم العربي والإسلامي على وجه العموم وللشعب الفلسطيني المنهك على وجه الخصوص جاءنا العيد كالمعتاد منذ زمن، ونحن نحمل معه أحلامنا وآمالنا بأن يعمّ الأمان ربوع غزة الحبيبة التي باتت مُنهكة كثيرًا، فلا أجمل من الأمان زينةً تلبسُها قلوبنا المفجوعة، وقد قال الله في كتابه الكريم: «الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ»، وقد قدّم الله تعالىَ الأمنَ والغذاء عَلى العِبادة ذاتها، فعبادة رب البيت جاءت بعد أن أطعمهم الله من جوع وآمنهم من خوف.

سؤال لا يحتاج للإجابة: كيف مر العيد على أهالي الشهداء والجرحى والأسرى والأيتام والأرامل بعد حرب وجرائم إبادة استمرت على مسمع ومرأى العالم أجمع دون أن يستطيع أحد إيقافها؟

هذه الحرب المستمرة منذ نصف عام حصدت ما يزيد عن ٣٣ ألف شهيد وحوالي ٧٦ ألف جريح غالبيتهم من الأطفال والنساء بنسبة تفوق الـ٧٢٪ من مجمل الضحايا، وتدمير ٦٢٪ من مجمل الوحدات السكنية في قطاع غزة وفق إحصائيات الأمم المتحدة، وأخرجت أكثر من ٣٠ مستشفى وما يفوق الـ١٥٠ مركزا صحيا، ودمرت مئات المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات الحكومية، ودمرت مئات أماكن العبادة من مساجد وكنائس، ومسحت بشكل شبه كامل البنى التحتية من مصادر المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي، وحولت حياة المواطن الفلسطيني إلى جحيم مروع وهائل يفوق الوصف، ونشرت الأمراض المعدية والأوبئة والمكاره الصحية والبيئية والمجاعة الحادة نتاج شبه انعدام المساعدات الإنسانية الضرورية من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والمياه الصالحة للشرب.السؤال الذي يطرح نفسه من يستطيع أن يمسح دموع المكلومين بعد أن غادرنا العيد والأطفال والنساء والشيوخ يعيشون أوضاعا صعبة في غزة؟

■ **د. حكمت المصري** كاتبة فلسطينية من غزة

موسكو تشن هجوما بـ10 طائرات مسيرة على خاركيف

ألمانيا تدعم كييف بنظام دفاع جوي.. وزيلنسكي يطلب مزيدا من التعزيزات

منظومة الدفاع الجوي الإضافي من طراز باتريوت التي قالت ألمانيا: إنها سترسلها إلى أوكرانيا بهدف تعزيز جيشها الذي يتعرض لضغوط شديدة ومساعدته على صد الهجمات الجوية الروسية المتزايدة. «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: بعد قرار الحكومة الألمانية بتوريد نظام دفاع جوي إضافي طراز باتريوت لأوكرانيا، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أهمية دور ألمانيا في دعم بلاده التي تتعرض لهجوم روسي منذ أكثر من عامين.

جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تأكيداته أمس أن ألمانيا سترسل إلى أوكرانيا نظام دفاع جوي أمريكي الصنع من طراز باتريوت فضلا عن صواريخ تستخدم في الدفاع الجوي أيضا في «وقت حرج»، بينما تكابد كييف لحماية نظام الطاقة الأوكراني من القصف الروسي.

وبعد مرور أكثر من عامين على بداية الحرب الواسعة النطاق على الأراضي الأوكرانية، شنت روسيا خلال الأسابيع الماضية ثلاث غارات جوية كبيرة على محطات للطاقة وأخرى فرعية، مما دفع كييف إلى توجيه نداءات عاجلة لتزويدها بأنظمة دفاع جوي متطورة.

وكتب المستشار الألماني أولاف شولتس على منصة إكس: «سوف تقدم ألمانيا إلى أوكرانيا نظام دفاع جوي إضافيا من طراز باتريوت»، في تذكير بأن ألمانيا باتت الآن داعما رئيسيا لأوكرانيا مع وجود مساعدات أمريكية عالقة بسبب الكونجرس.

وأضاف شولتس «نقف بقوة إلى جانب أوكرانيا»، مشيرا إلى أن زيلينسكي أطلعه خلال اتصال هاتفي أمس الأول على «هجمات جوية روسية واسعة النطاق على البنية التحتية المدنية للطاقة».

ووجه زيلينسكي الشكر إلى شولتس على الموافقة على إمداد أوكرانيا بنظام باتريوت إضافي وصواريخ لأنظمة الدفاع الجوي القائمة. ووصف زيلينسكي المحادثة مع شولتس بأنها «مهمة ومثمرة» وقال: «أدعو جميع زعماء الدول الشريكة الآخرين إلى الاقتداء بهذا النموذج». وقالت وزارة الدفاع الألمانية في منشور على منصة إكس: إن تسليم نظام باتريوت الجديد سيتم على الفور، وإنه سيأتي إلى جانب أنظمة الدفاع الجوي التي تسلمتها كييف بالفعل والأنظمة المزمع تسليمها.

وأصدرت الحكومة الألمانية في ١٠ أبريل ملخصا لعمليات نقل الأسلحة والعتاد العسكري إلى أوكرانيا شمل نظامي باتريوت بقائمة إمدادات الدفاع الجوي التي تم تسليمها بالفعل.

كان زيلينسكي قد قال قبل أسبوع: إن بلاده تحتاج إلى ٢٥ من أنظمة باتريوت الأمريكية لحماية كامل الأراضي الأوكرانية من الهجمات الروسية.

وفي بيانه على تيليجرام، قال زيلينسكي: إنه ناقش مع شولتس أيضا الاستعداد لمؤتمر في برلين بشأن إعادة الإعمار وقمة في سويسرا حول السلام في يونيو. وعلى الأرض، أعلنت السلطات الأوكرانية أمس الأحد أن الهجمات الروسية باستخدام طائرات مسيرة على أوكرانيا خلال الليل ركزت على مدينة خاركيف شمال شرق أوكرانيا، استمرارا للنهج الذي اتبعته موسكو خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال عمدة مدينة خاركيف، إيهور تيريخوف، عبر تطبيق تليجرام قبيل منتصف ليل أمس الأول: «خاركيف منطقة خطر. المدينة تتعرض لهجوم بطائرات مسيرة من طراز شاهد».

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الأحد، أنه تم اعتراض جميع الطائرات المسيرة الروسية العشر فوق منطقة خاركيف.

وقال حاكم خاركيف، أوليه سينيهوبوف: إن الهجوم الجوي استهدف البنية التحتية الحيوية للمدينة، التي تقع على بعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوب الحدود الروسية..

وأعلنت قناة «سوسبيلن» التلفزيونية الأوكرانية انقطاع الكهرباء في بعض أجزاء المدينة.

ومن جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، اعتراض عشر طائرات مسيرة أوكرانية في الساعات الأولى من صباح أمس فوق منطقة كراسنودار في جنوب روسيا. ولم يتم الكشف عن تفاصيل حول الأهداف المحتملة للهجوم.

في غضون ذلك، أعلن رئيس الأركان الأوكراني أولكسندر سيرسكي أن القوّات التي تدافع عن مدينة تشاسيف يار على الجبهة الشرقية تلقّت أسلحة إضافية لمساعدتها في التصدّي لتقدّم الجيش الروسي الذي يطمح للاستيلاء على هذا المركز الاستراتيجي.

وكتب سيرسكي في منشور على «فيسبوك» أمس أن «تدابير اتّخذت لمدّ الكتائب بالمزيد من الذخائر والمسيّرات وعتاد الحرب الإلكترونية بشكل ملحوظ»، كاشفا أنه قام بجولة على الوحدات المعنية.

وهو كان قد صرّح أمس الأول أن الوضع على الجبهة الشرقية «تدهور بشكل كبير»، كاشفا أن الروس يكثّفون الضغوط باتّجاه تشاسيف يار. وتقع تشاسيف يار على مرتفع على بعد أقل من ثلاثين كيلومترا جنوب شرق كراماتورسك، المدينة الرئيسية في المنطقة الخاضعة للسيطرة الأوكرانية وتعد محطة مهمة للسكك الحديد والخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني.

ومن شأن الاستيلاء عليها أن يتيح للجيش الروسي فرصة التقدّم في المنطقة.

وصرّح رئيس الأركان الأوكراني أمس الأحد أن روسيا «تركّز جهودها على محاولة اختراق دفاعاتنا في غرب باخموت» التي سيطر عليها الروس في مايو ٢٠٢٣ إثر معركة حامية الوطيس. وهو كشف أن هدف القيادة العسكرية الروسية هو «الاستيلاء على تشاسيف يار» على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا من غرب باخموت، قبل التاسع من مايو وهو تاريخ الاحتفاء بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في روسيا.

ومن ثمّ تسعى روسيا إلى «تهيئة الظروف لتقدّم أكثر عمقا نحو كراماتورسك»، بحسب سيرسكي.

وفي الأسابيع الأخيرة، كثّفت روسيا ضرباتها على منطقة خاركيف الحدودية حيث تقع ثاني أكبر مدينة في البلد تحمل الاسم عينه.

ومساء السبت، أودت ضربة بحياة شخصين في بلدة في هذه المنطقة، بحسب ما أعلن الأحد الحاكم المحلي أوليج سينيجوبوف.

وتتواصل أيضا الضربات الروسية التي تستهدف منشآت للطاقة، متسببة بانقطاع التيار الكهربائي في المنطقة.

وأودت مسيّرة روسية بحياة شخص صباح امس الأحد في منطقة سومي المجاورة، بحسب مكتب المدّعي العام. وأعلن حاكم منطقة خيرسون الجنوبية فلاديمير سالدو المعيّن من السلطات الروسية من جهته أمس أن ضربات أوكرانية متفرّقة أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ثالث في بلدات المنطقة.

ناجون سودانيون يحاولون الفرار من «المجازر» إلى تشاد

كفرون «أ.ف.ب»: تمكّن ألاباكي عباس إسحق، -وهو أحد الناجين من الحرب المستعرة في أماكن متفرقة من السودان التي تعتبرها الأمم المتحدة «إبادة جماعية» محتملة خاصة في دارفور- من الفرار إلى تشاد المجاورة حيث يعيش في مخيم للاجئين منذ شهر.

بعد عام على بدء الحرب في السودان، يقول إسحاق (٢٤ عاما) إنه اختبأ عاما تقريبا لينجو بحياته من المجازر التي تحدث في هذه المنطقة الواقعة في غرب السودان التي كانت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مسرحا لفظائع وحشية، قبل أن يفر إلى تشاد حيث يعيش منذ شهر في مخيم للاجئين في بلدة كفرون الحدودية. في الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود التشادية، تنقّل إسحاق بين أنقاض منازل مدمّرة هربا من قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

واندلعت المعارك في الخرطوم في ١٥ أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه في ذلك الحين محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي. وأدت هذه الاشتباكات التي امتدت إلى مساحات واسعة من البلاد إلى مقتل آلاف الأشخاص من بينهم ١٠ آلاف إلى ١٥ ألفا في مدينة الجنينة وحدها وفق الأمم المتحدة.

لا يأكل إلا «وجبة واحدة كل يومين»

ويروي إسحاق أن قوات الدعم السريع «حاولت تجنيدي للمشاركة في المجازر لكنني رفضت ووضعوني على قائمة الأشخاص الذين سيعدمون».

ويضيف: «رأيتهم يلقون أشخاصا أعرفهم في مقابر جماعية ويدفنونهم» أحياء (...) «وعندما يصبح هناك الكثير من الجثث، تجمعها قوات الدعم السريع مثل القمامة قبل إحراقها».

ويقول: إنه يكسب في كفرون «أحيانا القليل من المال من خلال العمل في السوق المحلية»، ولا يأكل إلا «وجبة واحدة كل يومين»، معربا عن خشيته من موسم الأمطار ويمضي بالقول «ليس لدي ما أبني به ملجأ». ويوضح أنه يستخدم حصائر قش كسقف فوق رأسه مثلما يفعل اللاجئون في كفرون والبالغ عددهم ٩١٠٠ وفقا للأمم المتحدة.

مليون لاجئ في تشاد

وفي هذه الأثناء، تضم تشاد أكبر عدد من اللاجئين السودانيين، مع مليون سوداني. وخلال عام، وصل إلى البلاد أكثر من ٥٧١ ألفا سيرا أو على بغال، ليضافوا إلى أكثر من ٤٠٠ ألف سوداني فروا من الحرب السابقة في دارفور منذ عام ٢٠٠٣. وتعد أدري، المدينة التشادية الواقعة أيضا على الحدود، نقطة الدخول الرئيسية للسودانيين. يتكدّس أكثر من ١٦٠ ألف لاجئ وصلوا في الأشهر الأخيرة، في أحد المخيمات هناك، من بينهم هدى إسحاق فضل الله التي وصلت مطلع نوفمبر مع أولادها السبعة. وتخبر هدى البالغة ٥٦ عاما «دخل أفراد من قوات الدعم السريع منزلنا وأطلقوا النار على زوجي قبل أن يسرقوا كل ما في وسعهم فيما كان آخرون يضربوننا».

وتتكرر المشاهد في قصص الناجين في أدري حيث تمثل النساء والأطفال حوالي ٩٠ ٪ من اللاجئين السودانيين الذين يصلون إليها منذ العام الماضي، وفقا للأمم المتحدة.

حشد تبرعات لـ«تجنب كارثة»

قبل شهر، حذّر برنامج الأغذية العالمي أنه سيضطر في أبريل لوقف مساعداته للاجئين السودانيين في تشاد بسبب نقص التمويل، داعيا إلى حشد تبرعات لـ«تجنب كارثة».

وتقول هدى: «الإعاشات الشهرية التي يوزّعونها علينا لا تكفي إلا لعشرين يوما كحد أقصى، وأنا أضطر لاصطحاب طفلَي الأكبر سنا (٩ و١٤ عاما) للعمل معي عندما أجد ما أكسب منه بعض الأموال، مثل غسل الملابس أو صنع الطوب». من جهتها، لم تعد أشا محمد موسى وهي لاجئة منذ عشرة أشهر في تونجوري الواقعة على مسافة ١٥ كيلومترا من أدري، تعتمد على حصص برنامج الأغذية العالمي.

وتقول هذه الشابة البالغة ٢٣ عاما والتي فرّت من الجنينة «تلقيت ثلاث (حصص) فقط منذ وصولي ولم أتلق أي شيء منذ فبراير».

أما زوجها فبقي هناك وانضم إلى إحدى الميليشيات المشاركة في القتال.

انفلات أمني في المخيمات

يبدو الجزء الذي تعيش فيه في المخيم المصنوع من القش والقصب، شبه مهجور.

تسببت الرياح في انهيار بعض الأكواخ فيما تحول بعضها الآخر إلى رماد أسود ممزوج بالرمل إذ «خلال الشهرين الماضيين، أحرق ٢١٠ ملاجئ»، وفق ما توضح أشا. والمخيمات الأخرى ليست بمنأى عن التفلت الأمني المتزايد. في فرشانة الواقعة على مسافة نحو أربعين كيلومترا من الحدود، يتكدّس ٤٢ ألف لاجئ.

تظهر المزارعة الشابة حمرة آدم محمد بفخر المنزل الصغير الذي بنته بمفردها خلال شهرين، بعدما «سرق لصوص أغراضها وقطعوا القماش المشمع» لملجأها الأول.

وتشكو حمرة من توترات مع سكان فرشانة التشاديين قائلة «لا يوجد ما يكفي من الماء أو الغذاء للجميع». ويؤكّد حاكم المنطقة بشار علي سليمان أن التجاوزات تحصل بشكل متزايد، وطلبنا تعزيزات من قوات الدرك» مستنكرا غياب التعبئة الدولية.

ويضيف «عندما نرى الاهتمام الإنساني بأوكرانيا أو فلسطين، نشعر بأننا منسيون».

تحليل

رغم نجاح الاتفاق الأمريكي الياباني الفلبيني.. هل يتحقق ذلك في دول أخرى بجنوب شرق آسيا ؟

واشنطن «د. ب. ا»: يرى المحلل الأمريكي جوشوا كورلانتزيك أن الاتفاق الثلاثي، الذي جرى إبرامه مؤخرا وضم اليابان والولايات المتحدة والفلبين في البيت الأبيض، وهو الأول من نوعه، كان ناجحا بالنسبة لأهدافه.

وقد انتهجت الفلبين تحت حكم الرئيس فرديناند ماركوس الابن بشكل دراماتيكي مسارا مختلفا عن إداراتها السابقة،وتحالفت بشكل واضح مع الولايات المتحدة، والتزمت بتعزيز العلاقات مع كل من طوكيو وواشنطن.

وقال كورلانتزيك، وهو زميل بإدارة جنوب شرق آسيا في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي: إن الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي بنى على وجهة نظر أعرب عنها سابقا مايك بومبيو عندما كان وزيرا للخارجية، أكد التزام الولايات المتحدة القوي بالدفاع عن الفلبين حليفتها بموجب معاهدة مبرمة بين الطرفين، وهذا إعلان يشير إلى استعداد الولايات المتحدة للدفاع عن مانيلا في صراع محتمل في بحر الصين الجنوبي.

وأضاف، في تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، أن الاجتماع زاد أيضا من دمج اليابان في الأمن الإقليمي، بصفة خاصة في بحر الصين الجنوبي، في الوقت الذي أصبحت فيه طوكيو أكثر حزما في تعزيز علاقاتها الأمنية مع دول جنوب شرق آسيا وشركاء آخرين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ومثلما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بدا هذا الاجتماع تحديا مباشرا للصين، ما يشير إلى أن البيت الأبيض ينسق جهدا يشمل كل المنطقة ردا على مسعى الصين لتأكيد نفوذها المتزايد.

وأوضحت الصحيفة قائلة: «الرئيس بايدن استخدم أول اجتماع مشترك من نوعه مع قادة اليابان والفلبين يوم الخميس الماضي لتوسيع رقعة شبكة التحالفات الأمنية والاقتصادية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ التي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها سوف تكون درعا ضد العدوان الصيني» وفي الواقع، سعت إدارة بايدن، مثلما أشارت مجلة «تايم»، لتعزيز شبكة من الشراكات في جميع أنحاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وفي ذهنها الصين حيث تشجع حلفاءها وشركاءها في المنطقة على تقوية العلاقات الثنائية والثلاثية.

وذكرت مجلة «تايم» أنه «في غضون السنوات الثلاث الماضية فقط، قامت الولايات المتحدة بتقوية علاقاتها مع اليابان وفيتنام والفلبين وسنغافورة، من بين دول أخرى، بينما تعزز علاقات جماعية جديدة بين دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والمملكة المتحدة والآن بين اليابان والفلبين» غير أن الاعتقاد، الذي يتبناه الكثير من المسؤولين الأمريكيين، وبعض شركاء الولايات المتحدة، ومفاده أن دولا أخرى في جنوب شرق آسيا سوف تتخذ موقفا واضحا وحاسما مثل مانيلا في التحالف مع الولايات المتحدة (وشركاء مثل طوكيو)، من المؤكد تقريبا أن هذا لن يحدث.

ووفقا لمسح أجراه في عام ٢٠٢٤ معهد يوسف إسحاق للدراسات الخاصة بجنوب شرق آسيا، فإنه بينما تشعر دول في جنوب شرق آسيا، عدا الفلبين، بالقلق من النوايا الأمنية للصين على المدى الطويل، من المرجح أن تواصل كل الدول استراتيجيتها الخاصة بالتحوط بين الولايات المتحدة والصين التي تعد شريكتهم التجارية الأكثر هيمنة وغالبا مستثمر رئيسي، بصفة خاصة خلال أوقات عدم اليقين السياسي المتزايد في الولايات المتحدة. وتابع كورلانتزيك أن دولا مثل كمبوديا ولاوس وميانمار (في ظل حكم المجلس العسكري) انحازت بالفعل على نحو أكثر وضوحا إلى جانب الصين. ولن تتخذ دول جنوب شرق آسيا، حتى تلك الأكثر قلقا من أنشطة الصين، خطوات أكثر تطرفا يؤيدها ماركوس الابن أو تخاطر باستعداء بكين.

وقام رئيس اندونيسيا المنتخب الجديد رابوو سوبيانتو، وهو قومي متحمس، الذي شيطن أحيانا الصين في داخل بلاده وتمتع بعلاقة إيجابية مع الولايات المتحدة كوزير دفاع سابق، بأول زيارة له كرئيس منتخب إلى بكين، مواصلا استراتيجية جاكارتا التي تعزز إلى حد ما الروابط الأمنية مع الولايات المتحدة بينما يسعى لجذب الاستثمار الصيني، بصفة خاصة في قطاع البنية التحتية. وبالمثل، فإن فيتنام، التي من المحتمل أن تكون هي الدولة في المنطقة بخلاف الفلبين (ومن المحتمل سنغافورة)، التي لديها المخاوف الأمنية الكبيرة المباشرة إزاء تصرفات بكين في بحر الصين الجنوبي،وقامت مؤخرا بتعزيز شراكتها مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، أعقبت فيتنام تلك الخطوة بسرعة بالانخراط في عملية تحوط واضحة، حيث استضافت زيارة لرئيس الصين شي جين بينج واتخذت خطوات عديدة لتعميق وتعزيز العلاقات الصينية الفيتنامية.

هناك دول أخرى مثل ماليزيا وتايلاند، التي لطالما تعد الدول الرئيسية في المنطقة الأكثر تجاوبا مع الصين، حتى أكثر حذرا إزاء تجاوز سياسة التحوط والاقتداء بماركوس الابن.

واختتم كورلانتزيك تقريره بالقول: إنه على الرغم من أنه ربما يتعين أن تنتهي استراتيجية التحوط هذه في نهاية المطاف في الوقت الذي تواصل فيه الصين زيادة أنشطتها البحرية الإقليمية، وفي الوقت الذي يلوح فيه في الأفق احتمال اندلاع صراع إقليمي الآن، وبينما كان الاجتماع الثلاثي إشارة قوية من جانب مانيلا وطوكيو وواشنطن، فإنه من غير المتوقع أن تتبع دول أخرى في جنوب شرق آسيا هذا النهج.

قبرص تعلق طلبات اللجوء السورية مع زيادة عدد المهاجرين

نيقوسيا «رويترز»: قالت السلطات في قبرص أمس الأحد: إنها علقت النظر في طلبات اللجوء المقدمة من سوريين بعد زيادة كبيرة جدا في عدد المهاجرين غير الشرعيين هذا الشهر. ووصل أكثر من ألف شخص إلى قبرص على متن قوارب قادمة من لبنان منذ بداية أبريل وسط تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. ودفع ذلك الأمر نيقوسيا إلى دعوة شركائها في الاتحاد الأوروبي إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة لبنان، وإعادة النظر في وضع سوريا التي مزقتها الحرب، والتي تعتبر في الوقت الراهن غير آمنة لإعادة طالبي اللجوء إليها. وقال الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس للصحفيين: «هذا إجراء طارئ، وهو قرار صعب لحماية مصالح قبرص».

وتقع قبرص في الطرف الشرقي للاتحاد الأوروبي وهي أقرب دول التكتل للشرق الأوسط وتبعد نحو ١٦٠ كيلومترا إلى الغرب من شواطئ لبنان أو سوريا. وسجلت وصول أكثر من ألف مهاجر عن طريق البحر في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة مع ٧٨ فقط خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. ومن الناحية العملية، يعني هذا الإجراء أن طالبي اللجوء سيقتصر وجودهم في مخيمين للاستقبال يوفران الطعام والمأوى، دون أي فائدة أخرى. وقالت مصادر حكومية إن أولئك الذين يختارون مغادرة المركزين سيفقدون تلقائيا أي نوع من المزايا ولن يُسمح لهم بالعمل.

وزار خريستودوليدس لبنان الأسبوع الماضي، ويجري اتصالات مع المفوضية الأوروبية حول كيفية مساعدة بروكسل لبيروت في وقف هذه التدفقات. ويستضيف لبنان، الذي يعاني من أزمة مالية طاحنة، مئات الآلاف من اللاجئين السوريين.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٥٦)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : ( )	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سالم بن عبدالله بن راشد الطورشي	طالب التنفيذ	-
احمد بن مصبح بن تواح الحوسني	المنفذ ضده	-

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهرٍ من تاريخ هذا النشر وإلا بيعت العقارات المبينة أدناه جبراً .

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	صحم	١٦١	الصحمي	٦٠٠م٢
٢	سكني	صحم	١٦٢	الصحمي	٦٦٢م٢
٣	سكني	صحم	١٥٩	الصحمي	٦٠٠م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمصيرة
أمانة سر المحكمة

إعـلانٌ قضـائيٌ بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٩٠)	الدائرة التجاري
الحق المطالب به : (٢٧٤٧٣,٢٢٦ ر.ع)	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة مشاريع الورقة الماسية للتجارة	المنفذ ضدها	١٦٩٢٩٩٢
احمد بن محمد بن رجب باعمر	مفوض بالإدارة والتوقيع	٣٠٢٦١٠٨٤
عائشة بنت عبدالله بن حسن باعمر	مفوض بالإدارة والتوقيع	٠٠٩٢٥٢١

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدها بالتنبيه العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً إنذارها بسداد الحق المطالبة به المذكور أعلاه خلال شهرٍ من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً .

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	ولاية مصيرة	٤٢٢	١	٣٨٤م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيعٍ قضائيٍ

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٧/٩١٠٣/١٩٤)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : سداد مبلغ قدره ١٢٩٥٩/٥٢٤ ر.ع.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-	-	السيب
جمال بن شاكر بن نور بن محمد الزدجالي	منفذ ضده	٠٦٧٦٠٩٣٩		السيب

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٥/٢م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	السيب	٢/٤٦٢	م/٧ المعبيلة	٢٩٢ م٢

ويقدر العقار بسعرٍ أساسي قدره -/٢٧٥,٦٣٢٧٤ ر.ع فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يحيى بن خميس العامري	مكتب يحيى وريا للتجارة	٩٩٢٧٩٩٦٦	مسقط

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨ Monday 15 April 2024 - Issue No 15158

عُمان
الرياضي

sport@omandaily.com

بشيكتاش يقيل مدربه سانتوش

إسطنبول «أ.ف.ب»: أقال بشيكتاش التركي مدربه البرتغالي فرناندو سانتوش إثر سلسلة من النتائج السيئة كما أعلن النادي الإسطنبولي وعين بدلا منه مساعده التركي سردار توبراكتيبي بصورة موقتة حتى نهاية الموسم الحالي كما أعلن بيان صادر عن النادي.

ويحتل بشيكتاش المركز الرابع في الدوري التركي لكرة القدم متخلفا بفارق ٣٦ نقطة عن غلطة سراي المتصدر، وسقط في فخ التعادل ١-١ على أرضه مع سمسون سبور صاحب المركز الثاني عشر.

ولم يحقق بشيكتاش بطل الدوري التركي عام ٢٠٢١ أي فوز من أكثر من شهرين.

وكان سانتوش الذي قاد البرتغال إلى إحراز كأس أوروبا عام ٢٠١٦ استلم منصبه في يناير الماضي.

اليوم..الاجتماع الفني والمؤتمر الصحفي

النهضة جاهز لمواجهة العهد في ذهاب نهائي غرب آسيا.. غدا

كتب - ناصر درويش ونبيل المزروعي

يجري فريق النهضة اليوم تدريبا مغلقا بملعب كربلاء الدولي استعدادا للقاء العهد اللبناني غدا الثلاثاء عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت سلطنة عمان وذلك ضمن منافسات ذهاب نهائي غرب آسيا بمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وأكمل النهضة جاهزيته لهذا المباراة وتدرب أمس على الملعب الفرعي لاستاد كربلاء وكان النهضة قد تدرب تدريبا استشفائيا في فندق إقامته بعد وصوله لمدينة كربلاء وتدرب جميع عناصر الفريق وهم إبراهيم المخيني وعبدالله المعمري وعمر الغابشي لحراسة المرمى، وناصر الشملي وأحمد المطروشي وجونيور نجيدي وغانم الحبشي ومهند العلوي وأحمد الكعبي وعبدالعزيز الشموسي وعبدالعزيز الغيلاني لخط الظهر، وحارب السعدي وعلي الهنائي ومحمد الهنائي وصلاح اليحيائي وبلال بن ساحة والمنذر العلوي وانترس جي ومحمد خصيب وعلي الرشيدي لخط الوسط، وعمر المالكي والتر بواليا وعصام الصبحي و حمود السعدي لخط الهجوم.

وكانت بعثة فريق نادي النهضة برئاسة الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي رئيس مجلس الإدارة قد حطت رحالها في مطار النجف الدولي، قبل أن تشد الرحال إلى مدينة كربلاء التي تبعد مسافة ساعة كاملة، حيث تقيم البعثة في فندق البارون الذي سبق واستضاف العديد من المنتخبات والأندية الخليجية، وفور وصول الفريق إلى مقر الإقامة خاض أول تمرين تحضيري له في فندق الإقامة وهو عبارة عن تدريبات وبرنامج استشفائي خاص مع بعض التدريبات الفردية لعدد من اللاعبين.

بوابة العبور

أكد عيسى بن كلفوت النعيمي مدير النادي جاهزية الفريق لخوض مباراة ذهاب نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة غرب آسيا، وأن الجميع يدرك أهمية المباراة الأولى التي ستكون بمثابة بوابة عبور إلى نهائي القارة، وأوضح مدير الجهاز الإداري بالنادي أن كافة الأمور الخاصة بالفريق تم توفيرها من قبل القائمين، ولم نجد إلا كل التسهيلات التي تساعد نادي النهضة على تقديم مباراة مميزة بإذن الله، وقدم النعيمي شكره لجميع المسؤولين في العراق على حسن الاستقبال وكرم الحفاوة التي قدمت لبعثة الفريق فور وصولها أرض العراق.

■ حصة تدريبية استشفائية للفريق الكروي الأول بفندق الإقامة بمدينة كربلاء

لقاء للمرة الثالثة

ويتقابل الفريقان للمرة الثالثة هذا الموسم في مباراة الذهاب غدا الثلاثاء بعد أن أوقعتهما القرعة معا في المجموعة الأولى، وانتهت مواجهتا الفريقين بتبادل الفوز، حيث افتتح العهد مشوار المنافسة بتحقيق الفوز ٢-١ على النهضة، لكن الفريق اللبناني تعثر أمام فريق الفتوة في مباراته التالية، حيث فاز الأخير بنتيجة ١-٠.

وفي المقابل، تعافى النهضة من خسارته في الجولة الافتتاحية ليتغلب على الفتوة، وتقلصت المجموعة إلى ثلاثة فرق بعد انسحاب جبل المكبر الفلسطيني. الفوز الثاني على التوالي على الفتوة ترك النهضة في وضع جيد للتأهل، كما ضمن الفوز على العهد ٢-١ وتأهل الفريق إلى قبل نهائي منطقة الغرب.

في هذه الأثناء، كان على العهد أن يستكمل الرحلة بالطريق الصعب عندما سجل محمد الحلاق هدفا في الوقت بدل الضائع ليمنح فريقه الفوز ٢-١ على الفتوة في مباراته الأخيرة، وهي النتيجة التي حسمت تأهل البطل السابق كأفضل فريق حاصل على المركز الثاني في المجموعات الثلاث لمنطقة الغرب.

وواجه العهد صعوبة في الدور قبل النهائي أيضا، حيث تعرض للخسارة ذهابا ٠-١ أمام نادي الكهرباء العراقي. ثم عانى الفريق اللبناني لمدة ٨٥ دقيقة في مباراة الإياب، لكن مثابرتهم آتت أكلها أخيرا عندما سجل لي إيروين هدفا ليفرض الأشواط الإضافية ثم ركلات الترجيح لحسم المباراة، حيث حقق العهد الفوز بنتيجة ٤-٢.

في المقابل بدا أن النهضة قد حصل على الأفضلية بعد تعادله مع الرفاع ١-١ في مباراة الذهاب في المنامة، لكن الرفاع أثبت أنه منافس قوي في مباراة الإياب، حيث منحهم علي حسن عيسى التقدم في الدقيقة ٣٣. وأدى هدف التعادل الذي سجله والتر بواليا في الدقيقة ٥٩ إلى استمرار المباراة لمدة ٣٠ دقيقة إضافية، قبل أن يفرض النهضة تفوقه في الوقت الإضافي عبر هدفين سجلهما حمود السعدي وعصام الصبحي ليتأهلوا إلى نهائي منطقة الغرب.

اجتماع فني ومؤتمر صحفي

من جانب آخر، يشهد فندق كربلاء ريحان اليوم الاثنين إقامة الاجتماع الفني للمباراة المرتقبة التي ستجمع نادي النهضة العماني أمام نادي العهد اللبناني وذلك لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالشروط والقواعد إلى جانب اعتماد قوائم اللاعبين وتحديد ألوان ملابس الفريقين، على أن يحتضن المكان نفسه المؤتمر الصحفي لمدربيّ الفريقين، وذلك للحديث عن الجاهزية وآخر التحضيرات لمباراة ذهاب المسابقة الآسيوية، حيث ستكون البداية مع المدرب الوطني حمد العزاني مدرب نادي النهضة، ثم يتبعه بعد ذلك السوري رأفت محمد مدرب نادي العهد اللبناني.

ومن المتوقع، أن تشهد مدرجات ملعب كربلاء الدولي حضورا جماهيريا لنادي النهضة بتواجد رابطة المشجعين، حيث ستقدم رابطة الفريق الدعم والتشجيع والمؤازرة للفريق على أرضية ملعب المباراة، وكان مجلس إدارة النادي قد تكفل بحضور الرابطة إلى جمهورية العراق لتشجيع الفريق في مباراة ذهاب نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة الغرب، كما سيتم التنسيق مع الجماهير العمانية المتواجدة في جمهورية العراق.

ريال مدريد يريح أسلحته الهجومية قبل رحلته الشاقة إلى مانشستر سيتي

مدريد «أ.ف.ب»: تحضر ريال مدريد المتصدر لرحلته الشاقة إلى ملعب مانشستر سيتي الإنجليزي بعد غد الأربعاء بشكل جيد، وذلك بفوزه على مضيفه ريال مايوركا ١-٠ في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدين فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالفوز الرابع والعشرين في الدوري هذا الموسم إلى الفرنسي أوريليان تشواميني الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بتسديدة رائعة، رافعا رصيد النادي الملكي إلى ٧٨ نقطة في الصدارة.

وسيكون بانتظار ريال مهمة شاقة الأربعاء في إنجلترا بعد اكتفائه بالتعادل على أرضه مع مانشستر سيتي حامل اللقب ٣-٣ في ذهاب ربع النهائي، لاسيما بعد الذي حصل الموسم الماضي حين تعادل الفريقان في نصف النهائي ١-١ في مدريد، قبل أن يتلقى النادي الملكي هزيمة مذلة إيابًا في مانشستر ٠-٤.

واستنادًا إلى ما ينتظره الأربعاء ضد فريق لم يخسر في عقر داره في آخر ثلاثين مباراة في دوري الأبطال منذ عام ٢٠١٨ وفي ٤١ مباراة ضمن جميع المسابقات، قرر أنشيلوتي إجراء خمسة تبديلات على التشكيلة التي واجهت سيتي ذهابا، مبقيا البرازيليين فينيسيوس جونيور ورودريجو والألماني توني كروس والفرنسي إدواردو كامافينجا وداني كارفاخال على مقاعد البدلاء التي شهدت وجود المدافع البرازيلي إيدر ميليتاو العائد بعد غياب طويل جدًا بسبب الإصابة (شارك في الثواني الأخيرة).

وأجرى أنشيلوتي هذه التبديلات رغم أهمية تجنب تكرار سيناريو الموسم الماضي حين سقط فريقه على أرض مايوركا ٠-١، لاسيما أن النادي الملكي سيستضيف برشلونة الأحد المقبل، مباشرة بعد زيارته الشاقة جدًا إلى استاد الاتحاد.

وتواجه ريال مع فريق وصل إلى نهائي مسابقة الكأس، حيث خسر بركلات الترجيح أمام أتلتيك بلباو السبت الماضي، وبالتالي حظي ضد فريق أنشيلوتي باستقبال حار من جماهيره رغم فشله في إحراز اللقب الأول منذ ٢٠٠٣.

وما زال فريق المدرب المكسيكي خافيير أغيري في وضع حرج على صعيد الدوري، إذ بات مهددًا حتى بمركزه الخامس عشر، متقدمًا بفارق ست نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

ولم يقدم الفريقان الكثير في بداية اللقاء مع أفضلية لريال من حيث الاستحواذ لكن من دون خطورة حقيقية، وذلك حتى الدقيقة ٣٠ حين اضطر الحارس الأوكراني أندري لونين الى التدخل ببراعة لإنقاذ ريال من رأسية أنتوني رايو، قبل أن يرد الإنجليزي جود بيلينجهام بتسديدة من مشارف المنطقة لكن الكرة ارتدت من العارضة (٣٣).

■ لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد في صراع على الكرة مع لاعبي مايوركا «رويترز»

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ثم بدأ ريال الثاني بتسديدة بعيدة لبيلينجهام تألق الحارس في صدها (٤٧)، قبل أن يقرر الفرنسي أوريليان تشواميني اختبار حظه من بعيد بكرة وجدت طريقها إلى الزاوية اليسرى العليا لمرمى الصربي بردراج رايكوفيتش (٤٧)، مانحا الضيف الملكي التقدم.

وكان براهيم دياس قريبا جدا من إضافة الهدف الثاني للضيوف لكن رايكوفيتش كان الموعد بتصد رائع (٦١)، قبل أن يترك المغربي مكانه لفينيسيوس (٦٣) الذي دخل بصحبة كامافينجا قبل أن يلحق بهما كارفاخال ومن ثم ميليتاو الذي دخل في الدقيقة ٩٠.

وقاد الفرنسي الدولي أنطوان جريزمان فريقه أتلتيكو مدريد إلى تضييق الخناق على ضيفه جيرونا الثالث، بفوزه عليه في مباراة قمة ٣-١.

وبفوزه الثاني على التوالي، رفع «كولتشونيروس» رصيده إلى ٦١ نقطة، مقابل ٦٥ لجيرونا الذي عاد إلى نتائجه المتقلبة بعد بداية موسم تاريخية للفريق المتواضع. كما ابتعد أتلتيكو في سباق التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بفارق خمس نقاط مؤقتا عن أتلتيك بلباو الخامس.

وافتتح الفريق الكاتالوني التسجيل عبر نجمه الأوكراني أرتيم دوبفيك من مسافة قريبة (٤). بيد أن تشكيلة المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني انتفضت، فعادل جريزمان من ركلة جزاء بعد لمسة يد على ميجيل جوتييريس (٣٤).

وقبل انتهاء الشوط الأول، منح الأرجنتيني أنخل كوريا فريق العاصمة التقدّم للمرّة الأولى برأسية من مسافة قريبة (٤٥+٦)، قبل أن يزرع جريزمان هدف الاطمئنان بتسديدة يمينية من وسط المنطقة محققا الثنائية (٥٠).

ورفع جريزمان رصيده هذا الموسم إلى ٢١ هدفا و٨ تمريرات حاسمة في ٤١ مباراة خاضها ضمن جميع المسابقات، متفوقا بهدف على كل من الإنجليزي جود بيلينغهام النجم الجديد لريال مدريد، مهاجم برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي وزميله في أتلتيكو ألفارو موراتا.

وكان أتلتيكو مدريد حقق نتيجة طيبة الأربعاء، بفوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني ٢-١ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، ويلتقيه إيابا الأسبوع المقبل.

تين هاج يرفض التعليق على موسم يونايتد السيئ

لندن «د.ب.أ»: رفض النيذرلاندي إيريك تين هاج المدير الفني لمانشستر يونايتد تلقي سؤالا حول كون الموسم الحالي هو الأسوأ لفريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، كما أكد أنه لم يفقد الأمل في إمكانية التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويحتل مانشستر المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد تواصل النتائج الباهتة والتعادل مع بورنموث بهدفين لمثلهما.

ولم يسبق لمانشستر إنهاء الموسم في مركز أسوأ من مركزه الحالي منذ انطلاق الدوري الممتاز في ١٩٩٢.

وقال تين هاج لدى خروجه من المؤتمر الصحفي للمباراة لدى سؤاله عن إمكانية إنهاء الموسم في مرتبة أدنى من المركز السابع: ليس لدي رد على هذا السؤال.

وأضاف: هذا الأمر ليس مهما في الوقت الراهن.

ولدى سؤاله عن عما إذا كان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل قد تجاوز فريقه: لا لم أقل ذلك.

وأشار: نبذل ما في وسعنا لكني واقعي، لذا عندما تتواجد عناصر الفريق بأكمله، كنت سأقول أنني أؤمن بفرصتنا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن تين هاج قوله: لكننا نواصل القتال باللاعبين المتاحين، والإمكانات العالية واضحة.

وختم بالقول: لكن أيضا اللاعبين الشباب يرتكبون أخطاء، لقد أثبتوا قدرتهم على المنافسة مع أفضل الفريق في أعلى المستويات، لكن ينبغي فعل ذلك بشكل مستمر، هناك دائما الخطوة التالية للاعبين الشباب.

صور يستعد لملاقاة بهلا بدوري عمانتل

صور - مبارك المعمري

باشر الفريق الكروي الأول بنادي صور تدريباته بعد انقضاء إجازة عيد الفطر بقيادة مدربه الوطني سعيد الفارسي استعدادًا لملاقاة بهلا في لقاء تغيير المراكز. لقاء يبحث فيه صور عن الفوز ولا بديل عنه، خاصة وأن الخسارة ستغير مركزه، وسيتقدم على بهلا في الترتيب، وسيجري صور قبل الأخير تدريباته في ظل الغيابات التي يعيشها النادي بسبب الإصابات التي وضعت الجهاز الفني في حيرة، وعمد المدرب إلى رفع معدل اللياقة وتصحيح المسار والأخطاء التي صاحبت الفريق في الجولة الماضية أمام صحار التي خسرها ١ / ٢ لتزيد من معاناة الفريق، ويدرك الفارسي أن المهمة ليست سهلة مع خوض اللقاء خارج أرضه مع فريق منتش بالفوز، ويسعى لمواصلة تقديم عروضه ونتائجه الإيجابية، وسيسعى صور للعودة والفوز في اللقاء القادم.

وأوضح سعيد الفارسي مدرب فريق صور أن اللقاء القادم أمام بهلا ليس بالسهل والجولات القادمة في الدوري أشبه بلقاءات الكؤوس والفرق تبحث عن النقاط الثلاث والسباق من أجل الابتعاد عن المناطق الخطرة، وهذا ما سنعمل عليه كجهاز فني، مبينًا: لدينا غيابات بسبب الإصابات وهذا ما أثر على مسيرة الفريق في الجولتين الماضيتين لكن سنعمل من أجل عودة الروح للفريق ولدينا الثقة في اللاعبين وهم على مستوى المسؤولية وقادرون على تحقيق الفوز وأطالب بالوقفة من قبل محبي وجماهير النادي، وسنعمل على رفع معدل اللياقة والتدرب على أسلوب جيد سندخل به المباراة.

■ من لقاءات صور في الدوري

عمومية صور تعيد انتخاب مجلس الإدارة الجديد

صور - مبارك المعمري

تعقد الجمعية العمومية لنادي صور اجتماعها العادي يوم الخميس المقبل بمقر النادي لإعادة انتخاب مجلس إدارة جديد للنادي واستكمال جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية المنعقد في ١ / ٩ / ٢٠٢٣ م والذي تم خلاله تعيين مجلس الإدارة المؤقت. ويسير النادي خلال الفترة الماضية بموجب قرار وزارة الثقافة والرياضة والشباب بأن الاجتماع القادم سيقتصر على الأعضاء الذين حضروا اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقد مسبقا شريطة سداد رسوم العضوية العاملة بالنادي عن عام ٢٠٢٤م والمستوفين لشروط العضوية العاملة الواردة في المادة (٤) من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم (١٢٤ / ٢٠٠٨)، حيث سيتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة من نفس الأسماء المترشحة في الاجتماع السابق، والمترشحان لمنصب الرئيس هما، خالد بن سالم المديلوي وعبدالله بن صالح الغيلاني، فيما المرشحان لمنصب نائب الرئيس هما محمد بن جمعة الجوي، ووهيب بن عمر الغيلاني، واثنان لأمانة سر النادي، واثنان لأمانة الصندوق وعدد من الأعضاء.

مدرب شباب السويق: عوامل كثيرة أسهمت في إحراز الدوري

السويق - محمد الجهوري

بعد مرور ١٦ عاما على إنجاز نادي السويق في المراحل السنية وبالتحديد لفئة الشباب، يعود شباب السويق إلى طريق الإنجازات بقيادة المدرب الوطني يونس الضبعوني بإحراز الفريق لقب دوري الشباب لكرة القدم.

وأكد الضبعوني أن هذا الإنجاز كان غائبا عن النادي لسنوات طويلة ولا يخفى على الجميع أن الإنجاز لم يأت من فراغ بل جاء بالعمل والاجتهاد والمثابرة التي من خلالها استطعنا الفوز والتتويج به.

وأشار إلى أن هناك عوامل كثيرة أسهمت في النجاح يتمثل أهمها في جهود الإدارة والجهاز الفني المساعد الذي كان لهم دور كبير في التتويج، والعامل الثاني هو رغبة اللاعبين الكبيرة والجهود المضنية التي بذلوها لتحقيق هذا الإنجاز.

وأضاف: منحنا الثقة من قبل إدارة النادي برئاسة صاحب السمو السيد فراس بن فاتك آل سعيد ونائبه الشيخ الدكتور حمدان بن سباع السعدي ومدير التطوير القائم على الأجهزة الفنية للمراحل السنية في النادي لقيادة دفة التدريب لفريق الشباب بالنادي ومن خلال هذه الثقة والدعم اللامحدود استطعنا بفضل الله الوصول إلى الهدف المنشود وهو الظفر بلقب الدوري.

ويرى الضبعوني أن كل مدرب يتمنى أن يكون ضمن الأجهزة الفنية أو على رأس الجهاز الفني لفئة من فئات المراحل السنية للمنتخبات الوطنية أو أن يكون مدربا لأحد أندية دوري عمانتل أو في الدرجة الأولى، لكنه أوضح أنه لا توجد هناك أية عروض للتدريب في الوقت الحالي من أي نادي في سلطنة عمان ولكن يبقى الطموح موجودا لدي، ويفضل عدم الاستعجال في اتخاذ أي قرار.

وأكد مدرب شباب السويق أنه لابد من وجود عقبات أمام أي عمل قبل تحقيق الهدف المنشود، مشيرا إلى أنه كانت هناك عقبات كثيرة واجهتنا طوال الموسم وفي أصعب المراحل منها كيفية التعامل مع هذا الجيل وحثهم على الحضور والانضباط والقتالية في التدريبات ولكن رغم كل ذلك استطعنا التغلب على كل الصعوبات.

نشاط السلة بنادي صحار يتوارى عن الأنظار !

صحار - عبدالله المانعي

توارى نشاط كرة السلة بنادي صحار عن الأنظار في هذا الموسم في مشهد حزّ في قلوب الكثير من محبي وعشاق اللعبة بالنادي واللاعبين الذين تزخر بهم الولاية. وكان نشاط كرة السلة في المواسم الماضية في صحار يكاد يكون الوحيد من بين أندية شمال الباطنة حاضرًا في مسابقات الاتحاد العماني لكرة السلة وحاز وقتها على ألقاب ومراكز متقدمة خاصة في المراحل السنية الناشئين والشباب مع التميز في دوري الكبار وذلك بقيادة المدرب الوطني عبدالله بن حميد المقبالي.

واختفى نشاط اللعبة في هذا الموسم إلى جوار كرة اليد، ويعزى ذلك لضحالة الأمور المالية بالنادي؛ لأن هناك تعددًا في الأنشطة التي يشارك بها صحار في هذا الموسم. وكان صحار قد أعلن في شهر سبتمبر من العام المنصرم أن التوجه يسير نحو تجميد عدة أنشطة رياضية تقام في النادي، ويأتي هذا التوجه من باب التوازن في النفقات المالية بما يساير دخل النادي بصفة شهرية.

ووقتها عقد لقاء موسع بين مجلس الإدارة برئاسة داود بن سليمان الشيزاوي رئيس مجلس الإدارة ورؤساء الفرق الأهلية التابعة للنادي وقد أوضح مجلس الإدارة التحديات المالية التي تواجه النادي وكيفية التغلب عليها، وتمخض عن اللقاء وقتها إصدار بيان احتوى في مجمله على كافة النواحي التي تمت مناقشتها باستفاضة.

وقد تم بالفعل بلورة فكرة التجميد في هذا الموسم، حيث اختفى نشاطا اليد والسلة، مما افقد اللاعبون فرصتهم في المشاركة، ورأى مقربون من النادي أن النادي لا يلام عندما يتوجه الفكر إلى تجميد بعض الأنشطة على اعتبار أن كم المشاركات يستنزف مبالغ مالية تكلف خزانة النادي كثيرًا، ولا تتناسب مع حجم الموارد المالية التي ترد كدخل للنادي.

ويقتصر نشاط كرة السلة بنادي صحار خلال هذا الموسم على مركز الرياضيين لنشاط اللعبة في الصحراء الذي يقيمه الاتحاد بمقر النادي ويتولى التدريب فيه المدرب ذاته عبدالله المقبالي، حيث يأتي المركز بعد أن تم تحويل المراكز القائمة في المجمعات الرياضية بالمحافظات التي كانت تحتضنها سابقًا في المواسم الماضية إلى الأندية ضمن نهج اتخذته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتنسيق مع الاتحادات المعنية.

واللافت للأنظار أن نادي صحار في المواسم الماضية استفاد من مركز تدريب الناشئين لكرة السلة الذي أقيم بالمجمع الرياضي بصحار، حيث إن عناصره مثلت فرق النادي في مختلف المراحل بعد أن توفر أمامها الإعداد المتميز والارتقاء بالمهارات تحت إدارة جهاز فني متخصص وبإشراف من المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة. ويفتح مركز إعداد الرياضيين لنشاط اللعبة في صحار نافذة مطلة للاعبين لإعدادهم وصقلهم بالشكل الجيد وبقاء اللعبة قائمة بعيدًا عن التجميد الكلي، ويتوقع أن يعود صحار في الموسم المقبل للمشاركة من جديد في نشاط الاتحاد العماني لكرة السلة وهو الشيء الذي سيتحقق في حال توفر الدعم المالي.

وبالنظر إلى نادي صحار، فإنه قد شارك في هذا الموسم في كرة القدم للفريق الأول والناشئين والشباب وتمكن من حصد لقب الناشئين وهو لقب يناله للموسم الثالث، كما شارك بنشاطي الكرة الطائرة والهوكي، وهذه المشاركات بكل تأكيد فاتورتها ليست بسيطة لكنها تتماشى نوعًا ما مع الوفورات المالية للنادي التي ترد عبر تأجير محلات تجارية وشقق قائمة في الواجهة الأمامية لمبنى النادي الكائن في بلدة الهمبار بالقرب من المجمع الرياضي.

وخلال الفترة المقبلة سيكون هناك تقييم لمشاركات النادي ككل في هذا الموسم، وسيتم اتخاذ الإجراءات للأنشطة التي سيشارك بها النادي في الموسم المقبل وهناك حرص على التنوع في المشاركة في مختلف المسابقات التي يكون فيها عدد ليس بسيطًا من اللاعبين.

اكتشاف المواهب أبرز مخرجات كروية الكامل والوافي

الكامل الوافي - حليس الهاشمي

أسدل الستار على منافسات بطولة الشموخ لكرة القدم في نسختها الـ٣ التي شهدت مشاركة (٨) فرق من داخل ولاية الكامل والوافي وخارجها، حيث تأهل فريق شباب الوافي المنتمي لنادي الكامل والوافي وفريق القبس المنتمي لنادي الوحدة للمباراة النهائية التي أقيمت على أرضية الملعب الرئيسي بنادي جعلان، برعاية سعادة محمد بن عامر بن سلطان المشايخي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية جعلان بني بوحسن.

وانطلقت المباراة بنسق مثير من اللعب الهجومي من الجانبين، حيث قدّم كل من فريق شباب الوافي وفريق القبس أداءً متميزًا على أرضية الملعب تبادل فيه الفريقان الهجمات وسط توتر ملحوظ وتحفظ، في محاولة منهما للسيطرة على مجريات اللعب وتحقيق التقدم في النتيجة خلال مجريات المباراة.

وحفلت المباراة بحضور جماهيري غفير لمتابعة هذه المواجهة المثيرة التي حملت بين طياتها الكثير من التشويق والحماس لما للفريقين من قاعدة جماهيرية كبيرة، واتسمت المباراة بالندية والحماس من قبل الفريقين لكسب اللقاء، حيث بدأ شباب الوافي المباراة وعينه على كأس البطولة، حيث كانت أولى محاولاته الخطرة عن طريق مهاجمه صالح غابش اعتلت القائم بعدها رد القبس المولع بالتتويج على الهجمات الموجهة من قبل مهاجمي شباب الوافي بعدة هجمات جميعها لم تسفر عن أي هدف حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي بداية الشوط الثاني، استمر شباب الوافي في ممارسة الضغط على القبس، حتى سنحت له فرصة في الدقيقة ٨٩ بعد أن احتسب الحكم ٦ دقائق وقت بدل ضائع لم يستطع من خلالها القبس تعديل نتيجة المباراة وبهذه النتيجة يتوج فريق شباب الوافي بطلًا للبطولة واحتفظ باللقب للمرة الثانية على التوالي.

أدار المباراة حكم الساحة هيثم العامري، وساعده أيمن الحبسي وجاسم العامري، وهيثم المنذري حكمًا رابعًا. وبعد نهاية المباراة قام راعي الحفل بتتويج فريق شباب الوافي بكأس البطولة وتقليد فريق القبس ميداليات المركز الثاني، كما كرّمت اللجنة أحمد الجعفري من فريق القبس بجائزة أفضل لاعب في البطولة، بينما نال حميد الغيلاني من فريق القبس جائزة أفضل حارس، وحصل هيثم الراسبي من فريق شباب الوافي على جائزة هداف البطولة، كما تم تكريم المساهمين الداعمين والمساهمين والمشاركين واللجان المنظمة.

■ تتويج فريق شباب الوافي بلقب البطولة

اكتشاف المواهب

أكد عبدالرحمن الراسبي صاحب مؤسسة الشموخ الرياضية ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن هذه الدورة حققت نجاحا كبيرا بفضل التعاون بين رؤساء وأعضاء الفرق الرياضية والمهتمين بالجانب الرياضي وهذا دليل على حرصهم الصادق واهتمامهم بنجاحها ونأمل أن يتجدد النجاح في النسخة الرابعة -إن شاء الله- برؤى وحلة جديدة، وأضاف: منذ انطلاقة البطولة حرصنا على وضع جميع الشروط والحلول اللازمة لنجاحها بالتنسيق مع الفرق المشاركة في البطولة وسعينا لأن تكون هذه البطولة مكانا مناسبا لاكتشاف المواهب الرياضية، كما أنها خطت خطوات موفقة وتمكنا من ترجمة جميع الأفكار والمقترحات التي وصلنا لها من خلال رؤساء الفرق المشاركة وتمكنا من تحقيق هذا الهدف.

وتابع حديثه قائلا: الدورة وصلت إلى النسخة الثالثة منذ انطلاقتها، وتعد بمثابة مشروع رياضي متكامل، فقد حظيت بدعم واهتمام من قبل المهتمين بالمجال الرياضي بالإضافة إلى دعم الشركات الراعية التي كانت وما زالت شريكًا لنا في النجاحات التي حققتها البطولة منذ إقامتها في الأعوام المنصرمة من خلال دخولها كشريك أساسي في عملية النجاح عبر استراتيجيتها الموفقة والحكيمة تجاه الشباب فكان النجاح مشتركًا بيننا، ونجاح لهم باعتبارهم شركاء البطولة، ومن أهم مكوناتها. من جانبه، قال مدرب فريق القبس هادي الصايغ: أشكر إدارة البطولة وجميع أعضاء اللجنة المنظمة للدورة على جهودهم الحثيثة من أجل إظهار الدورة بالمظهر المشرف، وكان اللعب سجالًا بيننا وحاولنا استغلال الثغرات الموجودة في فريق شباب الوافي من خلال الهجمات المرتدة والهجمات التي تم تحضيرها.

وأضاف: مستوى الفريق كان جيدًا بدليل أنه تأهل للمباراة النهائية، ولكن تحدث المفاجآت في النهائيات دائما حتى مع الفرق الكبيرة، وحاولنا الوصول إلى مرمى فريق شباب الوافي ولكن لم تسنح الفرصة للتسجيل كانت هناك أكثر من محاولة بالنسبة للتحفظ فهذه طبيعة النهائيات.

تخطيط سليم

بينما قال رئيس فريق القبس عبدالله الغيلاني: البطولة مكتملة الأركان وتخدم شريحة الشباب في قطاع جعلان وكنا قريبين من الفوز بالبطولة وانتزاع اللقب من فريق شباب الوافي ولكن الظروف لم تسمح لنا بالتسجيل رغم جاهزية الشباب وتفانيهم على أرضية الملعب أيضا، ونقدم الشكر لكل الداعمين، مبيّنًا أن نجاح البطولة يرجع إلى التخطيط السليم لها من قبل أعضاء الفرق الرياضية الذين ساهموا وساعدوا اللجنة في تذليل كافة الصعوبات واستفدنا كثيرًا من خبراتهم الرياضية ونأمل في البطولات القادمة تحقيق نجاحات ترضي الجميع.

أما محمد بن عبدالله الراسبي رئيس فريق شباب الوافي فأعرب عن سعادته في تحقيق فريقه هذا الإنجاز المهم وقال: البطولة تعد من البطولات الناجحة في الولاية، حيث أشعلت الحراك الرياضي بالولاية، وتم استقطاب عدة فرق من خارج الولاية مما زاد فيها الحماس وزاد من جماليتها في التنافس بين الفرق الرياضية ذات القاعدة الجماهيرية الكبيرة من خلال المباريات في دوري المجموعات والمربع والمباراة النهائية التي جمعت فريق شباب الوافي وفريق القبس والتي ترجمت قوة البطولة والمنافسة القوية بينهما.

الخميس المقبل.. انطلاق بطولة تل حفيت للسيارات

البريمي - حميد المنذري

تنطلق يوم الخميس المقبل بنيابة حفيت بولاية البريمي بطولة تل حفيت لرياضة المحركات والسيارات بمحافظة البريمي، بتنظيم من مكتب محافظ البريمي. وقال سالم بن نمشان الكعبي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمكتب محافظ البريمي إن البطولة ستنطلق في الثامن عشر إلى العشرين من شهر أبريل الجاري، مشيرا إلى انتهاء مرحلة التسجيل للمشاركين في البطولة، وأوضح أن المشاركات في هذه البطولة جاءت متنوعة من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، إذ بلغ عدد المشاركين في البطولة ١٤٥ مشاركا يتقدمهم أبطال الرياضة من داخل سلطنة عمان ودول الخليج العربي، مضيفا إن تنظيم هذه الفعالية يأتي ضمن تفعيل سياحة المغامرات واكتشاف المواقع السياحية والتراثية والطبيعية في محافظة البريمي.

وبيَّن أن المشاركين سيتنافسون خلال أيام البطولة الثلاثة على خمس فئات، وهي فئة ٦سلندر مخفف، وفئة ٨ سلندر مخفف يوم الخميس وهو أول أيام البطولة، فيما سيجري التنافس في ثاني أيام البطولة في فئة (بودي وكالة مزود)، وفئة (الهليكوبتر)، أما يوم الختام فسيكون التنافسُ فيه للفئة المفتوحة.

فعاليات متنوعة في مهرجان الفروسية بجعلان بني بو حسن

■ مهارة تتويم الخيل

تصوير: سعيد الراشدي

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

شهد ميدان الجياد بجعلان بني بو حسن انطلاق مهرجان جعلان للفروسية بالتعاون مع الاتحاد العماني للفروسية والسباق، وذلك برعاية المكرم عامر بن ناصر المطاعني، وجاءت إقامة هذا المهرجان لإحياء الموروث الشعبي واستمرارية نادي جعلان للفروسية في احتضان هذه الفعاليات وإتاحة الفرصة للفرسان لاستعراض مهاراتهم على ظهور الخيل وتنشئة الجيل الجديد على حب هذه الرياضة، واستغلال طاقات الشباب لإحياء هذا الموروث.

وشهد المهرجان -والذي امتد ليومين- إقامة أشواط التحدي والإثارة والتي سميت بأشواط «سابق» للخيل العربية والمهجنة، حيث بلغ عدد الخيول في اليوم الأول ٦٠ فرسا وحصانا تمت تصفية عددها إلى ١٦، ليشهد اليوم الثاني تواصل هذه الإثارة بأربعة أشواط، جاءت نتائجها كالتالي: في أشواط سباق الخيل العربية الأصيلة، توج الحصان دريم بالمركز الأول في الشوط الأول لمالكه حسين بن بدر السنيدي ومدربه أحمد بن حسين السنيدي وفارسه بدر بن حسين السنيدي، وفي الشوط الثاني حصلت الفرس مسك على المركز الأول لمالكها عبدالعزيز بن سالم المسروري ومدربها سعيد بن خميس المطاعني وفارسها صقر بن سعيد المطاعني.

أما في أشواط سباق الخيل المهجنة «الثربرد»، فقد أحرز الحصان جولدن بير المركز الأول لمالكه نذير بن سلوم المسكري ومدربه جابر بن سعيد المسكري وفارسه سلطان العلوي، وفي الشوط الثاني ظفر الحصان شيس ماستر لمالكه سعيد بن خميس المطاعني ومدربه هيثم بن سعيد المطاعني وفارسه صقر بن سعيد المطاعني بالمركز الأول.

ركض العرضة

وشهد المهرجان لوحات عديدة في فقرة ركض العرضة بمشاركة ٧٠ فارسا، بدأت بهمبل الخيل والذي يستعرض خلالها الفرسان أبيات ترحيبية بأصوات متناغمة مع صهيل الخيل، كما تم تقديم فن المحورب «فن الترويس» والذي يكون بين المشي والجري يطوف خلاله الفرسان على جنبات المضمار، بعدها انطلقت لوحة ركض العرضة والتي تؤدى بانطلاقة الجياد بأقصى سرعة وعلى صهوتها فارسان متماسكان، واختتمت فقرات عرضة الخيل بمهارة تنويم الخيل التي تبين مدى علاقة الفارس وقدرته على تطويع فرسه وانصياعها لأوامره.

كما شهد الاحتفال فقرة الرزحة وهي من أعرق وأشهر الفنون التقليدية العُمانية والتي تضم مطارحات شعرية تدور حول الفخر والمديح والشجاعة والألغاز وغيرها، ويعتبر هذا الفن من الفنون الخاصة بالرجال، حيث يصطف الرجال خلاله على شكل صفوف متساوية.

كما استعرض الفن البحري «المديمة» وقع نبرته في ميدان الاحتفالية وفقا للتقاليد والأصول المتوارثة والذي ينتظم فيه الشباب في دائرة كبيرة تسمى دائرة اللعب بصحبة ضاربي طبول المسيندو والرحماني والكاسر، ويرفع «العقيد» صوته بالغناء بلغة مختلطة بين السواحيلية والعربية، ويتبادل البحارة الصفقات بأشكال إيقاعية متداخلة.

وحظيت الفقرة الترفيهية لكلاب الصيد البرّية بحضور مميز في المهرجان، حيث تأتي هذه اللوحة إحياء لرياضة الصيد بالكلاب السلوقية والمحافظة على تقاليدها والاستعانة بها في الصيد، ولتعزيز الاهتمام بالسلالات الأصيلة من كلاب الصيد، وتعزيز علاقة الجيل الجديد بركائز تراث الأجداد وتقاليدهم الأصيلة، وإتاحة الفرصة لمالكي كلاب «السلوقي» لعرض المهارات والخصائص التي تتمتع بها كلابهم.

وقدم فرسان نادي الفروسية فقرة جميلة لالتقاط الأوتاد، وهي رياضة «الفرسان المهرة» تتعلق بالتركيز وصفاء الذهن، حيث يعمل الفارس على التقاط الهدف والسيطرة على الجواد في آن واحد، كما أنها رياضة تساعد على تعزيز البدن والذهن والتي صارت من أكثر رياضات الفروسية ذات عشق جماهيري واسع وبطابع مشوق. وبعد انتهاء الفقرات الاحتفالية التي شهدها مهرجان جعلان للفروسية، قام راعي الحفل بتكريم الفائزين في أشواط سباق التحدي والقدرة للخيل العربية الأصيلة والخيل المهجنة، كما تم تكريم المنظمين، كذلك الجهات الداعمة للمهرجان وهي شركة أوميفكو ومجمع السيف الطبي وعيادة العمدة وشركة ميدان الشرقية وكوفي ليتو ومطبعة الشرقية ومنتجع الأصالة وإسطبل المشايخي.

70 فارسا في ركض عرضة الخيل التقليدية ببهلا

■ الفارسات يستعرضن مهاراتهن في ركض العرضة

بهلا - أحمد المحروقي

أقيمت عصر أمس الأول بميدان الفروسية ببهلا فعالية ركض عرضة الخيل التقليدية التي نظمتها جمعية بهلا للفروسية بمشاركة فرسان وفارسات ولايات بهلا ونزوى ومنح وذلك تحت رعاية المكرم الشيخ الدكتور هلال بن علي بن زاهر الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة وسط حضور جماهيري غفير من مختلف محافظات الولايات.

استهلت الفعالية باستئذان الفرسان لبدء فعاليات العرضة ومن ثم بدخول الهمبل والمحورب بطقوس تقليدية قدمها الفرسان المشاركون على الأنغام التقليدية والخيول تتوشح وتتزين بلباسها التقليدي وزينتها المعروفة.

بعدها انطلقت أشواط الإثارة التي استهلت بشوط الإثارة للخيول العربية الأصيلة والتي شهدت تنافسا كبيرا، حيث حقق المركز الأول وبجدارة الخيل شارود من إسطبل الصواهل لسعود النبهاني وحل في المركز الثاني الخيل زاهي من إسطبل الصواهل وفي المركز الثالث الخيل دوركي لوتوس لجمال النبهاني، ثم انطلق شوط الإثارة الثاني والذي كان مفتوحًا لمختلف الخيول وحقق المركز الأول الخيل مبهر الفيصل لعبدالعزيز بن سعود النبهاني وفي المركز الثاني الخيل رفيع من مربط الهمام والمركز الثالث الخيل كاسر لحمود بن حمدان العبري.

تخلل برنامج ركضة العرضة التقليدية تقديم الفنون الشعبية العمانية المغناة لفنون الرزحة والعازي واستعراض للخيل الصغيرة وعرض مركبة الأطفال التقليدية وقصيدة شعرية عن فنون الفروسية للشاعر سعيد بن السبع الشكيلي قدمها نيابة عنه ابنه الشاعر محمد بن سعيد الشكيلي.

كما استعرض عدد من الفرسان المشاركين مهارات الخيل التقليدية كترويض الخيل وتنويمها والوقوف على الخيل وغيرها، وقدّم الفرسان والفارسات فقرة التقاط الأوتاد ورمي السهم من على ظهر الخيل.

«الفرسان» يفوز بدرع بطولة نادي المضيبي

■ تتويج فريق الفرسان بدرع البطولة

المضيبي - علي الحبسي

توج فريق الفرسان بالروضة بدرع بطولة نادي المضيبي لكرة القدم بفوزه على فريق الأهلي بضربات الترجيح وذلك بعد انتهاء شوطي المباراة بالتعادل بهدف، إذ جاء هدف فريق الأهلي في الشوط الأول عن طريق لاعبه الباسل الحبسي، بينما جاء هدف التعادل للفرسان في الشوط الثاني عن طريق هيثم الحبسي، وتوج الأهلي وصيفا للبطولة. وأقيم حفل ختام البطولة برعاية سعادة الشيخ الدكتور سليمان بن سعود الجابري، حيث جرى في ختامها تكريم الفائزين في البطولة، وتكريم ماجد الغنامي هداف البطولة من فريق الفرسان، ومحمد الحبسي أفضل لاعب من فريق الأهلي، ويوسف الغنامي أفضل حارس من فريق الفرسان. وشاركت في البطولة فرق الخضراء وشباب الروضة والجزيرة والتضامن والأهلي ونجوم المضيبي والفرسان والقادسية بسمد الشأن.

وقال أحمد بن عبدالله الحبسي رئيس نادي المضيبي: جاءت إقامة بطولة درع نادي المضيبي لكرة القدم ضمن برامج مجلس إدارة النادي التي تعنى بالاهتمام بأبناء الفرق الأهلية المنتسبة للنادي، حيث تمت تسمية هذه البطولة ببطولة درع نادي المضيبي ٢٠٢٤ والبطولة الصيفية تسمى كأس نادي المضيبي، وهذه البطولة شاركت فيها ٨ فرق وكانت من ضمن شروط البطولة إشراك مجموعة من اللاعبين من فئة الشباب بحيث تكون استفادة اللاعبين مزدوجة من لاعبي الفريق الأول وأيضا لاعبي المراحل السنية، والحمد لله ظهرت البطولة بمستوى فني جيد واتسمت بالروح الرياضية، وهذا ما نسعى إليه دائما من خلال هذه البطولات وذلك لتقريب التنافس الشريف بين الفرق ومد جسور التعاون، والحقيقة نشيد بالحضور الكبير من قبل الجمهور لمتابعة هذا الدوري.

فرسان صحم يستعرضون مهاراتهم في عرضة الخيل

■ مهارة كبيرة للفرسان في مهرجان العرضة

صحم - أحمد البريكي

نظمت لجنة الفروسية بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة مهرجانا رياضيا لركض عرضة الخيل التقليدية بمشاركة واسعة من فرسان ولاية صحم، حيث أقيم المهرجان على شاطئ البحر في الولاية، وقام الفرسان باستعراض مهاراتهم أمام الحضور من أبناء الولاية والولايات المجاورة والمقيمين وضيوف الولاية، ولاقى استعراض الفرسان في الوقوف على ظهر الخيل والتشابك بالأيدي استحسان وثناء الجمهور وارتسمت البسمة على محيا المشاركين والمتابعين في فرحة العيد السعيد.

وتسعى لجنة الفروسية بولاية صحم من إقامة مثل هذه المهرجانات إلى تشجيع ملاك الخيل للمحافظة والتمسك بالإرث الحضاري والتاريخي الأصيل للفروسية والمحافظة عليها ونقلها إلى الأبناء وغرسها في نفوسهم لتظل متوارثة جيلا بعد جيل.

«خصب» يكرم الفائزين في المسابقات الرياضية

■ تكريم إحدى المجيدات

بخاء - أحمد الشحي

كرم نادي خصب الفائزين في المسابقات المختلفة التي نظمها النادي بهدف صقل المهارات والكشف عن المواهب في مختلف الأنشطة والفعاليات، ككرة الطاولة والفائزين في لعبة الدومنة ومسابقة قطوف الثقافية ومسابقة حفظ القرآن الكريم وكذلك الفرق الفائزة في كرة القدم، وذلك بمشاركة أكثر من ٤٠٠ متسابق في الفعاليات المختلفة، وجاءت النتائج على النحو التالي: في دورة نادي خصب لكرة الطاولة حصل اللاعب أمير بن سليمان عبدالله على المركز الأول، وحصل على المركز الثاني يوسف بن صالح بن زيد الشحي، وجاء في المركز الثالث خالد بن سليمان بن عبدالله الشحي.

وفي لعبة الدومنة حصل على المركز الأول الفريق المكون من إبراهيم بن سكران الظهوري وسعيد بن محمد الشحي، وفي مسابقة قطوف الثقافية حصل على المركز الأول فريق «المبدعون» ومثله مصطفى أحمد بن محمد وإسلام بن عبد الفتاح سليمان وناصر بن أحمد (الذكور) فاز المتسابق خالد بن محمد بن حسن الجزمي ويوسف بن مسلم عبدالبصير وأحمد الكمزاري، بينما في المستوى الأول لفئة (الإناث) فقد فازت المتسابقة فاطمة بنت محمد بن علي الكمزارية وأرياف محمد شريف ولجين وليد عبدالرحمن، وفي المستوى الثاني لفئة (الذكور) فاز المتسابق محمد بن عبدالله بن علي الشحي ومحمد بن عبدالرحمن رمضان وخالد بن عبدالرحيم الشيزاوي، بينما في المستوى الثاني لفئة (الإناث) فقد فازت المتسابقة حور بنت إبراهيم الجزمية وأروى محمد شريف وشهد مصطفى أحمد وفاطمة الجزمية، وفي كرة القدم توج فريق الصمود بطلا لدورة خصب للمراحل السنية تحت سن (١٦) سنة، وتوج فريق الخليج بطلا لدورة خصب للمراحل السنية تحت (١٩) سنة.

وحصل فريق الأساتذة على المركز الثاني ومثله خالد بن أحمد بن سعيد الشحي وأحمد بن عبد الله بن رباع الظهوري ويوسف الشيزاوي، وفي مسابقة حفظ القرآن الكريم، في المستوى الأول فئة

«الكامل والوافي» يستعرض خطط إنشاء مركز إعلامي

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

عقدت إدارة نادي الكامل والوافي اجتماعا تنسيقيا مع أعضاء اللجنتين الشبابية والإعلامية لمناقشة التحديات التي تعترض سير عمل اللجنتين ومناقشة التحديات وسبل تعزيزها والتأكيد على الخطط المستقبلية، وتضمن الاجتماع تسليط الضوء على ضرورة إنشاء مركز إعلامي متكامل يخدم احتياجات النادي في تغطية الفعاليات والأنشطة بشكل متميز، وترسيخ الحضور الرقمي للنادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى مما يعزز الوعي الثقافي وتوفير كافة المعدات اللازمة لإدارته واستعراض الاحتياجات الفنية والبشرية اللازمة لتأسيس هذا المركز، بالإضافة إلى وضع خطة زمنية لإطلاقه وتوفير الدعم الفني والتقني اللازم لتطوير وتنفيذ الفعاليات والمناسبات التي ينظمها النادي، وكذلك تحديد الأولويات وتخصيص الموارد اللازمة بشكل فعال لتحقيق أهداف النادي وضمان استمرارية نجاح العمل الإعلامي والشبابي انسجاما مع الشراكة الاستراتيجية التي تهدف اللجنتان إلى ترسيخها.

كما تم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية توجيه الجهود نحو تعزيز الحضور الإعلامي للفعاليات والسبل الكفيلة بتوسيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة للتواصل مع الجماهير بشكل فعال وجذب المشجعين للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المقامة بالنادي، كما جرى استعراض الأعمال الخاصة باللجنتين مع التركيز على تحسين جودة الخدمات المقدمة وتوسيع دائرة إشراك المهتمين بالجانبين الشبابي والإعلامي والتفاعل مع الجمهور وتبادل الأفكار والاستفادة من الخبرات لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز مكانة النادي في المجتمع.

وأشار عبد الله بن حمود السعدي رئيس اللجنة الإعلامية بالنادي إلى أن الاجتماع جاء في وقت مناسب ليضع يده على جدول أعمال النادي المقبلة، كما أن إدارة النادي ستبذل جهودا كبيرة لتذليل الصعوبات التي تواجه عمل اللجان المختلفة للنادي ومنها اللجنتان الشبابية والإعلامية، وأوضح أن اللجنة ستضع خططا كفيلة بتغيير النظرة التي كان يرى بها المجتمع النادي إلى صورة مشرقة وأكثر إيجابية.

وأكد جاسم المخيني رئيس اللجنة الشبابية، أن اللجنة ستستمر على نفس المسار الذي قامت عليه وستضاعف جهودها من أجل تحقيق الاستراتيجية التي رسمناها للجنة ونحن نعمل جنبا إلى جنب مع اللجنة الإعلامية.

بيننا قال الدكتور عبد المحسن المرهوبي رئيس مجلس إدارة النادي: الإدارة ستدعم اللجنتين وستوفر كافة الإمكانات من أجل تفعيل الدور الثقافي والإعلامي بالولاية وتطوير القطاع الإعلامي والثقافي تماشيا مع الرؤى المستقبلية للنادي، لافتا إلى توجيه كافة التسهيلات من أجل تسهيل أعمال اللجان لما لها من أهمية في دعم الأعمال المنفذة بالنادي.

وفي ختام الاجتماع، أكد أعضاء اللجنة على ضرورة تشكيل فرق عمل متخصصة تعنى بمتابعة مراحل التخطيط والتنفيذ للفعاليات القادمة، وضمان تنظيمها بشكل يلبي تطلعات الجماهير ويعزز مكانة النادي في الساحة الرياضية والثقافية المحلية وتقديم تغطية إعلامية رقمية متميزة تنتشر على نطاق واسع في كافة منصات التواصل الاجتماعي.

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب

حصص تدريبية للقدم والتايكواندو.. و«القوى» يؤكد جاهزيته لحصد الذهب

عمان: بدأت أمس منتخباتنا الوطنية المشاركة في دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب استعداداتها قبل ٢٤ ساعة من خوض غمار منافسات الدورة التي تستضيفها الإمارات خلال الفترة من ١٦ أبريل الجاري وحتى الثاني من مايو المقبل، والمقرر انطلاقتها غدا الثلاثاء، حيث أجرى منتخبا القدم والتايكواندو حصصا تدريبية لهما فور وصولهما إلى دولة الإمارات بعد أن حط منتخب القدم في إمارة أبوظبي، ومنتخب التايكواندو في إمارة الفجيرة وهي الحصة التدريبية قبل الأخيرة لهما قبل بدء منافسات الدورة غدا.

وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم قد وصل فجر أمس وخاض حصة تدريبية له على استاد الشيخ زايد للكريكت بقيادة المدرب الوطني أنور الحبسي واستمرت لقرابة ساعة، أجرى خلالها المنتخب تدريبات خفيفة، على أن يخوض الحصة التدريبية الرسمية له على ملعب البطولة غدا قبل مواجهة صاحب الضيافة المنتخب الإماراتي في افتتاح منافسات مسابقة كرة القدم، وسيعقد اليوم الاجتماع الفني لجميع المنتخبات المشاركة في الدورة.

من جهة أخرى أجرى المنتخب الوطني للتايكواندو حصة تدريبية له قبل انطلاق منافسات المسابقة غدا، وسيعقد كذلك الاجتماع الفني للمسابقة اليوم، وسيتم خلال الاجتماع الفني توسيع المسابقات والأوزان واعتماد القوائم النهائية للمشاركين واستعراض الاشتراطات المتعلقة بالمسابقة.

وتتوافد المنتخبات الخليجية تدريجيا إلى الإمارات حيث اكتمل وصول منتخبات كرة القدم الأربعة المشاركة في هذه المسابقة وهي الكويت والبحرين ومنتخبنا الوطني والمنتخب الإماراتي وكذلك وصول بعثات منتخبات التايكواندو وهناك العديد من المنتخبات الخليجية التي اختارت معسكرات إعدادية لها في دولة الإمارات للإعداد لهذه الدورة.

■ منتخب الناشئين يبحث عن بداية مثالية بالألعاب الخليجية أمام الإمارات غدا

أكبر بعثة إدارية تشارك في الدورات الخارجية

قال مدير بعثة سلطنة عمان لدورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب كاظم البلوشي: بدأنا أمس استقبال بعثات المنتخبات الوطنية وهي: القدم والتايكواندو وستصل باقي المنتخبات تباعا على حسب جدول المسابقات المعد لكل منتخب، والاستعدادات الإدارية جيدة والشكر للمسؤولين في اللجنة الأولمبية الإماراتية على الاستقبال وإنهاء إجراءات البعثة العمانية وتسهيل كافة المهام من أجل إنجاح هذه المشاركة. وأضاف: عملنا جاهدين خلال الأيام الماضية على تسهيل كافة مهام بعثات منتخباتنا الوطنية وأكملنا العمل الأكبر قبل وصولنا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وساعدنا في ذلك تعاون إداريي بعثات المنتخبات الوطنية الذين نقدم لهم كل الشكر على الجهود الكبيرة وكذلك عمل موظفي اللجنة الأولمبية العمانية والفريق الإداري للبعثة.

وأشار البلوشي إلى أن هذه هي أكبر بعثة إدارية تشارك في الدورات الخارجية وعملنا على توزيع الإداريين على مختلف الإمارات بسبب توزيع المسابقات وقام الجميع بجهد كبير لتسهيل كافة المهام.

معسكر إعدادي مغلق للسباحة بالبريمي

■ تدريبات منتخب السباحة

دخل منتخبنا الوطني للسباحة في معسكر مغلق بالبريمي استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الخليجية للشباب ويستمر المعسكر حتى يوم ٢٤ من الشهر الحالي ليغادر بعدها المنتخب إلى إمارة أبوظبي في اليوم الثاني وهي مقر إقامة منافسات السباحة.

وكان المنتخب قد خاض خلال الفترة الماضية برنامجا تدريبيا مكثفا على مسبح مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تحت إشراف المدرب عامر بن رقية ومساعده أيمن بن حمد الكليبي، وشهدت الفترة الماضية اختيار التشكيلة النهائية التي ستمثل المنتخب في هذه البطولة من خلال عملية الأرقام التي حددها الجهاز الفني في كل مسابقة.

وتضم قائمة المنتخب المشاركة في الدورة كلا من: السباح محمد عبدالرحمن الفارسي ويشارك في سباقات ٥٠ م حرة و١٠٠ م حرة و١٠٠ م ظهرا و٥٠ م ظهرا والسباح محمد بن خميس الوهيبي ويشارك في مسابقات ٥٠ م حرة و٥٠ م متنوعا و٥٠ م فراشة والسباح مشعل بن قاسم الشيباني ويشارك في مسابقات ٥٠ م حرة و٥٠ م صدرا و٥٠ م فراشة و١٠٠م صدرا والسباحة مشعل بن سالم الكليبي ويشارك في مسابقة ١٠٠ م حرة و٥٠ م فراشة و١٠٠ م فراشة و٥٠ م حرة والسباح هلال بن سليمان المعشري ويشارك في ثلاث مسابقات وهي ١٠٠ م ظهرا و٥٠ م ظهرا و٢٠٠ م ظهرا والسباح إبراهيم بن صالح الوهيبي ويشارك في مسابقات ١٥٠٠ م حرة و٢٠٠ م فراشة و٤٠٠ م حرة و٨٠٠ م حرة والسباح حسين بن طارق طه ويشارك في مسابقة ٤٠٠ م متنوعا و٥٠ م صدرا و١٠٠ م صدرا و٢٠٠ م صدرا والسباح علي بن عادل الحسني ويشارك في مسابقات ٢٠٠ م حرة و٤٠٠ م حرة و٨٠٠ م حرة و١٥٠٠ م حرة.

وقال مساعد مدرب منتخبنا الوطني أيمن الكليبي: إن المنتخب يواصل جاهزيته للمشاركة في دورة الألعاب الخليجية وهدفنا تحقيق أكبر غلة من الميداليات في مختلف المسابقات، وسباحو المنتخب قادرون على ذلك وهناك مجموعة من السباحين سبق وان شاركت في البطولات الخارجية وعدد آخر يشارك للمرة الأولى.

وأشار إلى أن برنامج المنتخب كان جيدا من معسكرات تدريبية متواصلة في مسبح مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وتم اختيار البريمي مقرا للمعسكر من أجل الإعداد الأمثل قبل السفر وسيتم خلالها التركيز على الجوانب الفنية بشكل كبير في هذه الأيام وتحسين الأرقام وهدفنا من المشاركة حصد الميداليات وأن يحسن السباحون أرقامهم الشخصية وهذه الفئة مهمة لنا من أجل الانتقال بها مستقبلا إلى المنتخب الأول.

القوى ينهي برنامج تدريباته

أنهى منتخبنا الوطني لألعاب القوى برنامج إعداده وتدريباته اليومية استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الخليجية ودخل المنتخب في معسكر إعدادي أولي في شهري يناير وفبراير المكون من ٢٥ لاعبا ولاعبة وتم إشراك الجميع في جولات المسابقات الداخلية للاتحاد وعلى إثرها تم تقليص العدد، حيث تم تشكيل المنتخب في القائمة الأساسية في شهر مارس الماضي بعدد ثمانية لاعبين وأربع لاعبات في مختلف مسابقات السرعة والمسابقات المتوسطة والوبلة والوثب والرمي، ومن المقرر أن تصل بعثة المنتخب إلى دبي اليوم الاثنين.

وتضم قائمة المنتخب المختارة كلا من: ديسم بن حمود الدلهمي ويشارك في مسابقة ١٠٠ م و٢٠٠م والتتابع، وأحمد بن قيس الجابري سيشارك في مسابقات ١٠٠ و٢٠٠ والتتابع، ومؤيد بن عبدالله البدري يشارك في مسابقات ٤٠٠ م والتتابع، ومنصور بن محسن الفارسي سيشارك في مسابقات ٨٠٠ و١٥٠٠م والتتابع، والحارث بن جمال الجابري يشارك في مسابقتي ١٥٠٠م و٣٠٠٠ متر، واليقظان بن هلال العبدلي سيشارك في مسابقات الوثب العالي والطويل والتتابع، والأيهم بن بدر الفضيلي يشارك في الوثب الطويل والتتابع، ومحمد بن صلاح سالم سيشارك في مسابقة المطرقة، وعزة بنت راشد الهنائية ستشارك في مسابقات ١٠٠ و٢٠٠ متر، وسمر بنت سلطان اليعربية تشارك في مسابقتي ١٠٠م و٢٠٠م، وغاية بنت غريب السعدية ستشارك في مسابقتي ٤٠٠ م ومسابقة شوت بوت، وكلثم بنت خميس الجابرية ستشارك في مسابقتي رمي القرص والمطرقة.

ويتكون الجهازان الفني والإداري للمنتخب من كل من: خولة بنت راشد الرواحية مديرة الفريق وفوزي بن مبارك الكيومي إداري البعثة، وفهد بن أحمد عقيل مدربا، وشنونة بنت صالح الحبسية مدربة، وأحمد بن ناصر الوهيبي أخصائي علاج.

وقال فوزي الكيومي إداري البعثة : إن المنتخب استعد بشكل جيد لهذه المشاركة التي تمت تهيئتها لعدة مراحل من الإعداد، بدءا من المرحلة الأولى بإشراك جميع اللاعبين في معسكر تدريبي ومن ثم إدخال الجميع في المسابقات المحلية وتقليص العدد وتم بعدها اختيار التشكيلة الأساسية وهي التي استمرت في البرنامج التدريبي وهناك توقعات كبيرة بتحقيق حزمة من الميداليات في مختلف المسابقات وخاصة مسابقات السرعة، ونملك عناصر جيدة من الشباب والذين نعول عليهم الكثير في المستقبل وهناك عناصر شابة جيدة نأمل منها تحقيق الميداليات الذهبية في مختلف المسابقات وتم الاختيار لعدد من المسابقات بين مسابقات السرعة والمتوسطة والطويلة والرمي والوثب وهذا من أجل الخروج بالفائدة الفنية وكذلك الميداليات من هذه المشاركة.

3 لقاءات يوميا في مسابقة الكرة الطائرة

■ تدريبات مشتركة بين منتخب الشباب ونظيره المنتخب الأول

من جانب آخر، اعتمدت اللجنة الفنية جدول مباريات مسابقة الكرة الطائرة، التي تقام بمشاركة ٦ منتخبات، وهي الإمارات، الكويت، سلطنة عمان، البحرين، السعودية وقطر.

وتنطلق مباريات البطولة يوم ٢٠ أبريل الجاري، في صالة نادي النصر بدبي، وتقام بنظام الدوري من دور واحد، ويتوج باللقب المنتخب الأكثر تحقيقا للانتصارات، وفي حال التساوي بين أكثر من منتخب، يتم اللجوء إلى فارق النقاط.

وتقام ٣ مباريات يوميا وفق تواقيت ثابتة، حيث تنطلق المباراة الأولى في الساعة ١١ صباحا، والمباراة الثانية في الواحدة بعد الظهر، والمباراة الثالثة في الثالثة عصرا، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أبريل الجاري، على أن تحصل المنتخبات المشاركة على راحة يوم ٢٣ من الشهر نفسه. ويشهد اليوم الأول ٢٠ أبريل، ٣ مواجهات تجمع قطر مع السعودية، والكويت مع البحرين، والإمارات مع عُمان، وفي ٢١ أبريل، تلتقي الكويت مع عمان، وقطر مع البحرين، والإمارات مع السعودية، وفي ٢٢ أبريل، تتقابل البحرين مع السعودية، وعمان مع قطر، والإمارات مع الكويت. وتستأنف مباريات المسابقة يوم ٢٤ أبريل، بمواجهات الكويت مع قطر، وعمان مع السعودية، والإمارات مع البحرين، وسيكون الختام يوم ٢٥ أبريل، بلقاءات البحرين مع سلطنة عمان، والسعودية مع الكويت، والإمارات مع قطر.

ويشارك منتخبنا الوطني للكرة الطائرة للشباب بقيادة المدرب إسلام محمد يوسف ومساعده تامر عبدالرسول بينما تتكون قائمة المنتخب المشاركة في هذه الدورة من اللاعبين: خلفان بن خميس المعمري وهيثم بن فرج الغيلاني ومحمد بن سعيد السناني وتميم بن خليفة الجابري والأزهر بن بدر الحسني ونوافد بن شخبوط المعمري وراشد بن عبدالله المريكي وعلاء بن حسن البريكي وسالم بن خميس المعمري وأحمد بن علي البلوشي وسعيد بن محمد المعمري وسلطان بن أحمد التوبي.

عملية جراحية لتشيزني

روما «أ.ف.ب»: خضع حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي، البولندي الدولي فويتشيتش تشيزني إلى عملية جراحية بسبب كسر في أنفه تعرض له خلال مباراة الديربي ضد تورينو في الدوري الإيطالي كما أعلن ناديه.

وأوضح يوفنتوس في بيان: بعد المباراة ضد تورينو، خضع فويتشيتش تشيزني لعملية جراحية لمعالجة كسر في عظمة الأنف، مضيفًا: إن العملية سارت «بشكل مثالي». ولم يتم تحديد مدة غيابه، ولكن من المتوقع عدم خوضه مباراة فريقه المقبلة في الدوري ضد كالياري يوم الجمعة المقبل. ولعب تشيزني، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والثلاثين هذا الأسبوع مباراة الديربي بأكملها ضد تورينو والتي انتهت بالتعادل صفر-صفر، إلا أنه ظل على الأرض لفترة طويلة حتى نهاية المباراة بعد اصطدامه بأحد لاعبي تورينو، لكنه تمكن من إنهائها. وتشيزني هو حارس مرمى بولندا التي ستواجه نيذرلاند والنمسا وفرنسا في المجموعة الرابعة خلال بطولة كأس أوروبا ٢٠٢٤ في ألمانيا من ١٤ يونيو إلى ١٤ يوليو المقبلين.

يوفنتوس ينتكس مجددًا بتعادله مع تورينو

دوشان فلاهوفيتش لاعب يوفنتوس يسدد على مرمى تورينو «رويترز»

روما «أ.ف.ب»: فشل يوفنتوس في تحقيق فوزين تواليًا في الدوري الإيطالي لكرة القدم لأول مرة منذ يناير حين تغلب على ساسوولو وليتشي (بنتيجة واحدة ٣-صفر)، وذلك بانتكاسه مجددًا بعد التعادل في الدربي مع جاره ومضيفه تورينو صفر-صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبعدما كان يقارع إنتر على الصدارة لمراحل طويلة، وجد يوفنتوس نفسه يتخلى حتى عن الوصافة لصالح ميلان ومهددًا بمركزه الثالث من قبل بولونيا، لكن تعثر الأخير أمام فروزنيوني (صفر-صفر) وفوز «السيدة العجوز» على فيورنتينا ١-صفر في المرحلة الماضية، منح فريق المدرب ماسيميليانو أليجري المغضوب عليه فرصة تنفس الصعداء وتوسيع الفارق إلى أربع نقاط.

وكانت الفرصة قائمة أمام بولونيا للاقتراب من عملاق تورينو بفارق نقطتين مجددًا لو فاز على ضيفه مونتسا، لكنه اكتفى بدوره بالتعادل السلبي أيضًا.

ومن المؤكد أن التعثر أمام تورينو من دون أهداف، سيزيد غضب الجمهور ومطالبته برحيل أليجري بعدما اكتفى الفريق بفوزين فقط في آخر ١١ مرحلة.

ورأى أليجري في تصريح لـ«دازون» أن «الفريق بشكل عام لعب بشكل جيد... إذا حصلت على ثلاث أو أربع فرص خلال الشوط الأول دون تسجيل، لاسيما ضد تورينو الذي يملك رابع أفضل دفاع في الدوري، فحينها تصبح الأمور صعبة لأنه لا يمكنك إيجاد ١٠ أو ١٢ فرصة في اللقاء».

وتابع: حافظنا على نظافة شباكنا لمباراة أخرى ونواصل مسارنا الإيجابي.

وتبدو وسائل الإعلام الإيطالية واثقة تمامًا من رحيل أليجري نهاية الموسم الحالي، وحتى أن بعضها قال: إن الإدارة أعلمته بالقرار منذ الآن من أجل السماح له بالبحث عن فريق آخر، فيما ذهبت أخرى إلى القول: إن الإدارة لن تنتظر نهاية الموسم للتخلي عنه بل ستفعل ذلك ما أن يضمن «بيانكونيري» تأهله إلى دوري أبطال أوروبا.

ويبدو دوري الأبطال في مأمن إلى حد كبير، إذ يتقدم يوفنتوس بوافر من النقاط عن روما الخامس، لاسيما أن إيطاليا قد تحصل على مقعد خامس في المسابقة القارية الأم بحسب النظام الجديد للبطولة.

ويأمل تورينو الاستفادة من الوضع المهزوز لجاره كي يحقق فوزه الأول عليه في آخر ٢٠ مواجهة بينهما ضمن جميع المسابقات، وتحديدًا منذ أن تغلب عليه ٢-١ على أرضه في أبريل ٢٠١٥ في الدوري، لكن هذا الأمر لم يتحقق.

وكان يوفنتوس الطرف الأفضل منذ البداية واقترب من افتتاح التسجيل في أكثر من مناسبة، أبرزها تسديدة للصربي دوشان فلاهوفيتش والمرمى مشرع أمامه لكنه سدد في القائم الأيمن (١١).

وعاد الصربي لإهدار فرصة مماثلة بعد مرور نصف ساعة بتسديده الكرة على الحارس وهو وحيد في مواجهة المرمى (٣١)، لينتهي الشوط الأول والتعادل السلبي سيّد الموقف.

وقرر أليجري التضحية بفيديريكو كييزا في الدقيقة ٦٥ لصالح التركي كينان يلديز الذي كان قريبًا من وضع يوفنتوس في المقدمة لكنه اصطدم بتألق الحارس الصربي فانيا ميلينكوفيتش-سافيتش (٧٥).

ورغم المحاولات من الطرفين، بقي التعادل السلبي سيّد الموقف حتى صافرة النهاية، ليحصل تورينو على نقطة الخامسة والأربعين في منتصف الترتيب.

وحقق ليتشي فوزه الثاني في رابع مباراة له بقيادة مدربه الجديد لوكا جوتي، وجاء على حساب ضيفه إمبولي ١-صفر، ما سمح له بالابتعاد قليلًا عن منطقة الخطر.

وتسلم جوتي (٥٦ عامًا) المهمة خلفًا روبرتو دافيرسا الذي خسر وظيفته لنطحه مهاجم فيرونا الفرنسي توما هنري (صفر-١) خلال المرحلة الثامنة والعشرين.

ويدين ليتشي بالفوز إلى هدف قاتل سجله في الدقيقة ٨٩ البديل نيكولا سانسوني.

مدرب نيوكاسل يحذر من بيع ألكسندر إيزاك

لندن «د.ب.أ»: حذر إيدي هاو مدرب نيوكاسل يونايتد إدارة ناديه من بيع ألكسندر إيزاك مهاجم الفريق في الصيف المقبل.

وارتبط اللاعب السويدي البالغ من العمر ٢٤ عامًا، الذي ضمه نيوكاسل بصفقة قياسية بقيمة ٦٣ مليون جنيه إسترليني بالانتقال إلى أرسنال أو توتنهام خلال الأسابيع الأخيرة.

وتتردد أنباء أن الملاك السعوديين لنادي نيوكاسل قد يضطرون لبيع اللاعب للامتثال لقواعد الربح والاستدامة الخاصة بالدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وتألق إيزاك بتسجيل هدفين في الفوز على توتنهام هوتسبير بنتيجة ٤ / صفر، في الدوري الإنجليزي لكرة القدم ليرفع رصيده إلى ٢١ هدفًا.

وبسؤاله عن أهمية الحاجة لاستمرار إيزاك، أجاب هاو عقب المباراة: نحن نحاول بناء فريق، وتحسين الأداء في أسرع وقت ممكن وبأعلى معدل كفاءة، وهو ما يتطلب الاحتفاظ بأفضل لاعبي الفريق، وإلا سندخل في مرحلة انتقالية، ويكون لزاما علينا البدء من جديد.

وشدد مدرب نيوكاسل: من الصعب للغاية التعاقد مع لاعبين مميزين أو العثور عليهم، لذا عندما يكونون في متناولنا فإنه يجب الاحتفاظ بهم.

وأشار: العمل مع إيزاك مثير للغاية فهو يتمتع بإمكانيات مميزة لا يمكن إنكارها، وبإمكانه تحسين جوانب أخرى، فهو يريد دائما تسجيل الأهداف وهذا عامل مهم في شخصية أي مهاجم.

وختم إيدي هاو تصريحاته: «لكن (إيزاك) يلعب أيضًا من أجل الفريق فهو لا يهتم بنفسه فقط، وهي ميزة نادرة، فهو يجيد الربط بين الخطوط ويؤدي المهام التي يحتاجها الفريق وليس ما يحتاجه فقط.

رين يتلقى خسارته الرابعة تواليًا

باريس «أ.ف.ب»: تلقى رين خسارته الرابعة تواليًا بعد سقوطه على يد ضيفه تولوز ١-٢ ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وتغيب ثلاثة فرق وهي باريس سان جرمان (دوري أبطال أوروبا) ومرسيليا (الدوري الأوروبي) وليل (دوري المؤتمر) التي تلعب في المسابقات القارية، وأرجئت مبارياتهم إفساحا في المجال للتركيز على مواجهاتهم المقبلة في إياب الدور ربع النهائي من المسابقات الثلاث. وسبق لرين أن سقط أمام موناكو صفر-١، وباريس سان جرمان صفر-١ وستراسبورج صفر-٢ في المراحل الثلاث الأخيرة، ليواصل نزيف النقاط وخسارة فرص التقدم إلى احد المراكز المؤهلة إلى إحدى المسابقات القارية الموسم المقبل. وسجّل هدفي تولوز كل من الفنزويلي كريستيان كاسيريس جونيور (٢٢) والمالي موسى ديارا (٣٢)، بعدما كان ديستريه دوي منح رين التقدم (٢٠). وبات في رصيد رين ٣٩ نقطة في المركز التاسع، فيما تقدم تولوز إلى المركز الحادي عشر بـ ٣٦ نقطة. وفي مباراة ثانية، فاز ستراسبورج على ضيفه رينس ٣-١. وسجّل لستراسبورج كيفين جاميرو (٤٤ من ركلة جزاء) والعاجي أباكار سيلا (٥٠) والمالي ديون ساهي (٩٠+٢) فيما سجّل لرينس الياباني كيتو ناكامورا (٧). ورفع ستراسبورج رصيده إلى ٣٦ نقطة في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف عن تولوز الـ ١١، فيما تجمّد رصيد رينس عند ٤٠ نقطة في المركز السابع. وفشل رينس الذي يطمح بالتأهل إلى إحدى المسابقات القارية الموسم المقبل، في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة (تعادلان وخسارة).

رود يلاقي تسيتسيباس في نهائي مونتي كارلو للمضرب

كاسبر رود يتصدى لإرسال منافسه نوفاك ديوكوفيتش «أ.ف.ب»

(موناكو) «أ.ف.ب»: بخلاف التوقعات، فاجأ كل من النرويجي كاسبر رود واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، حامل اللقب في ٢٠٢١ و٢٠٢٢، كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف الأول عالميًا والإيطالي يانيك سينر الثاني، وألحقا بهما الخسارة بثلاث مجموعات في نصف نهائي دورة مونتي كارلو للماسترز في كرة المضرب.

في المباراة الأولى، حقّق رود فوزه الأول على الإطلاق بمواجهة ديوكوفيتش ٦-٤ و١-٦ و٦-٤ بعد خمس محاولات فاشلة كان آخرها في نهائي رولان جاروس العام الماضي، علمًا أن الصربي لم يفرّط قط بأي مجموعة لصالح منافسه قبل هذه المواجهة.

ولم يسبق لرود الذي بلغ نهائي بطولة فرنسا المفتوحة عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ ونهائي بطولة الولايات المفتوحة ٢٠٢٣، أن تأهل إلى نهائي دورة مونتي كارلو من قبل، حيث سقط أمام الروسي أندريه روبليف عام ٢٠٢١ في الدور نصف النهائي. كما أنها المرة الثانية فقط التي يخوض فيها نهائي إحدى دورات ماسترز الألف نقطة بعد ميامي ٢٠٢٢ حين خسر أمام الإسباني كارلوس ألكاراس.

بدأ ديوكوفيتش المباراة بخسارة إرساله، قبل أن يتبادل اللاعبان كسر إرسال في منتصف المجموعة، لكنّ ذلك لم يمنع رود من حسم المجموعة الأولى لمصلحته.

في بداية المجموعة الثانية، أظهر ديوكوفيتش بعض علامات الإرهاق، رغم ذلك نجح في السيطرة عليها، مستفيدًا أيضًا من وقوع منافسه في فخ الأخطاء المتكررة ليحسمها ٦-١.

لكن في المجموعة الثالثة، استعاد رود زمام المبادرة متقدما ٣-صفر، قبل أن يحقق ديوكوفيتش عودة قوية متحفزًا بدعم الجمهور ليعادل النتيجة ٤-٤.

إلا أن الصربي خسر إرساله بينما كان رود متقدمًا ٥-٤، ليخرج الأخير منتصرًا.

وتابع ديوكوفيتش عامه المخيّب، إذ وبعد خسارته في ربع نهائي كأس يونايتد أمام الأسترالي أليكس دي مينور انتهى مشوار الصربي في بطولة أستراليا المفتوحة في نصف النهائي على يد سينر، قبل أن يخرج من الدور الثالث لدورة إنديان ويلز للماسترز على يد الإيطالي لوكا ناردي.

وقرّر ابن الـ٣٦ عامًا بعد خروجه المبكر من انديان ويلز الانسحاب من دورة ميامي للماسترز قائلا: إنني «في هذه المرحلة من مسيرتي، أحاول تحقيق التوازن بين روزنامتي الشخصية والمهنية. أنا آسف لأني لن أتمكن من تجربة شعور التواجد بين أفضل المشجعين وأكثرهم حماسًا في العالم»، وفق ما قال حينها. وقال ديوكوفيتش بعد المباراة: هناك إيجابيات للخروج بها بالتأكيد، لكنني معتاد على توقعات ونتائج عالية السقف عادة.

وتابع: عدم إحراز لقب، ومقارنة بالأعوام الـ١٥ الأخيرة، لا يُعد ذلك موسمًا جيدًا على الإطلاق».

وفي الثانية، وبعد أن وضع حدًا لسلسلة من تسعة انتصارات للإيطالي الشاب الذي عانى إصابة في ركبته في المجموعة الثالثة حاسمًا اللقاء ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤، يلتقي تسيتسيباس (٢٥ عامًا)، المصنف ١٢ عالميًا نظيره رود، العاشر عالميًا. والخسارة هي الثانية فقط لسينر (٢٢ عاما) في ٢٧ مباراة منذ مطلع العام الحالي، بعد سقوطه أمام الإسباني كارلوس ألكاراس في نصف نهائي انديان ويلز الأمريكية للماسترز أيضًا. قدّم الإيطالي مستويات رائعة هذا الموسم، أبرزها في أستراليا، حيث حقق أوّل ألقابه الكبرى على ملاعب ملبورن. في المقابل، حقق تسيتسيباس، وصيف رولان جاروس ٢٠٢١ وأستراليا ٢٠٢٣، أهم فوز له هذا الموسم، ليقف على بعد فوز واحد من لقبه الثالث في الإمارة المترفة.

ووصف تسيتسيباس أداءه «بأنه افضل ما قدمته في الفترة الأخيرة».

وتابع: سوف يساعد ذلك ثقتي بعد تحقيق فوز مماثل. أبحث عن أعلى مستواي مجددا.

وأضاف: لقد كان يانيك ثابتًا جدًا في الفترة الأخيرة، إنه من أصعب اللاعبين الذين واجهتهم هذا الموسم. كان عليّ أن أتخطى العراقيل من اجل تحقيق الفوز. وجاءت المباراة مثيرة وقوية ناسبت أداء اليوناني على الأرض الترابية. استغل قوّة ضرباته الأمامية (فورهاند)، وقلب تأخره ٢-٤ في المجموعة الثالثة الحاسمة، منهيًا المباراة في ساعتين و٤٠ دقيقة، بعد أن دخل المعالج مرّتين لمساعدة سينر المصاب في قدمه. تسيتسيباس الذي حقق فوزه السادس مقابل ثلاث خسارات أمام سينر، أكّد عودته إلى نادي العشرة الأوائل، بعد خروجه منه في فبراير للمرة الأولى في خمس سنوات، علمًا أنه بلغ المركز الثالث في ٢٠٢١. واستهل تسيتسيباس مشواره في الدورة الحالية، بعد سجل متواضع هذا الموسم (١١ فوزًا و٦ خسارات)، بيد انه بلغ النهائي السابع له في دورات الماسترز، حيث يأمل في إحراز لقبه الحادي عشر في دورات المحترفين.

أنساغ

صلبوا المجدليَّة وابن مريم

عبدالله حبيب

(١)
رحلوا من الفردوس، غدروا بالتّفاحة في طريقهم إلى الكلمات والكائنات، والطّين، والرُّواة، والأوطان، والأقوام. وفي الكثير من ذلك حاقَ بهم الغبار.
حسن جدا: لا ينبغي أن أنتظر أي أحد.
(٢)
الفيَلَة، والزَّرافات، وألوان الجمر وقوس قزح، وتسريبات الرَّماد فيَ وارد نفينا مرَّة أخرى من البلاد الحمقاء إلى الصِّراط الأبله.
هل أهتمُّ بذلك؟
(٣)
يصيبني التَّعب والإرهاق مع كل نقرةٍ على الملكوت (مُنْهَكٌ أنا، ولم أعد أطمح إلى البياض).
(٤)
لستُ آثما لمجرد أني لا أستغفرك. لستُ عاشقًا؛ لأن الغرام أتاح لنا قبلة واحدة، مختَلسة، وسريعة فحسب. ليس لأنك فتحت باب السيارة التي تسير بسرعة مائة وثمانين كيلومترًا في الساعة وطلبت مني أن أنزلك ونحن في طريقنا إلى الضَّباب والنَّدم. لستُ صَالحًا للتوبة، والنَّدم، والنوم لمجرد أنني أتردد أمام قميصك الذي لن يكون في المتحف.
(٥)
أطلقوا الكلب البوليسي، انطلق الكلب نحو هضاب عالية في آخر المدينة حيث يوجد مبنى شامخ ومهجور. عاد الكلب حاملا لسانه بين أسنانه.
(٦)
أمام شاشة الكمبيوتر، قُدَّام زيجات العائلة، في المساحة التي تتيحها ابتسامات الشَّقيقات، في الخوف من الرِّضوان والعقاب، من استحالة الدَّفن هناك، أعبث بالسماء، وأخاف من خوف السماء.
هذا ما كنتُ أنشده، وهذا كل ما أخشاه.
(٧)
لقد مات مرة أخرى (وهذا ينبغي أن يكون خبرًا سيئًا لجميع الذين سيموتون للمرَّة الأولى في هذه الليلة).
(٨)
لا أُقصيك، ولا أُدنيك. لا أكتبك، ولا ديمة منك في الوادي الذي منَ غير زرع ولَا فزع. لا أستبعد الحب ولا الموت من فرامل الليلة الضَّبابيَّة.
(٩)
انتظرتُ العذراء في غرفة أمِّي، ثم أجهضتني أمِّي في غرفة العذراء (ولا أستطيع أن أكون مؤمنا أو عاشقا في خارج هذا).
(١٠)
تبقى في الكأس ما يكفي لاستضافة عصفور من جهنَّم، أو غراب من مجز الصغرى (أنت لستِ مدعوَّة إلى التَّباريح).
(١١)
ليست الكتابة قضيَّة ولا شأنا جليلا. إنها مكابدة المُتاح فحسب (ليس هناك شيء مُتاح غير هذا المفتاح).
(١٢)
الماضي أكثر المهمَّات عسرا (هذا على الرغم من خشيتي أنك ستموتُ بلا ذكريات).
(١٣)
الوطن مجَرَّد نُطْفَة، وصَدَقَة، وصُدْفَة (وعليك أن تعبأ أكثر بما هو بعد ذلك).
(١٤)
هنا، في هذا الحيِّز المتراكم، عند الجدار الرَّطب، تحت النجمة المليئة بالذّكريات والزُّرقة، قرب البحر الذي يغيِّر ألوانه في الليل، صار لزاما أن يحدث ذلك.
(١٥)
يتعفَّف عن الجسور، ويعبُر إلى المشى الوحيد بين الأنقاض.
(١٦)
شيء فاجع للغاية، أليس كذلك؟: هؤلاء الأحياء يتعاملون مع الأحياء (فقط).
(١٧)
في هذه الحياة ثمَّة فرق بين الرَّغبة في الحياة وطُرق ممارسة الحياة (واللُّحود لن تبخل على أحد).
(١٨)
اتخاذكَ القرار الخاطئ لا يعني بالضرورة أنك في حلٍّ من المَلامة التي ستصدر بطريقةٍ ما فيما لو كنت قد اتَّخذتَ القرار الصائب.
كُن هكذا، أعمى دوما مثل شيطان لا يقبل أن يعطي نَجْدًا لأحد.
(١٩)
لا تنظر إلى النجم الذي هوى، ولا تكن الصَّاعقة، ولا الطِّباعة (أنتَ في الدَّاخل دوما).
(٢٠)
كان الجسد من مُصادَرات الثقافة العربيَّة. صار الجسد من مجَّانيَّات الثقافة العربيَّة.
(٢١)
بغتتني كثيرا تلك المفاجأة. لم أترنح. لم أسقط. لم يتضعضع فؤادي. لم أطلب عونا من يدٍ ولا روحٍ أي أحد. كل ما حدث هو أني هدِيتُ، ثم نسيتُ.
كنت أعرف منذ البداية أنني لستُ بطلا.
(٢٢)
وحدي (لا يتَّسع هذا الفضاء الذي تَركته لك).
(٢٣)
أموت (لا تسمعي هذه الطمأنينة قبل الغسق).
(٢٤)
اللامبالاة من تراجم الخوف (الذي لا يُحْسِنُ لغة أخرى).
(٢٥)
ضاع الضَّرع في الزَّرع (وينتظرون).
(٢٦)
أمضي على الطريق. كلا، سيأخذني الطريق.

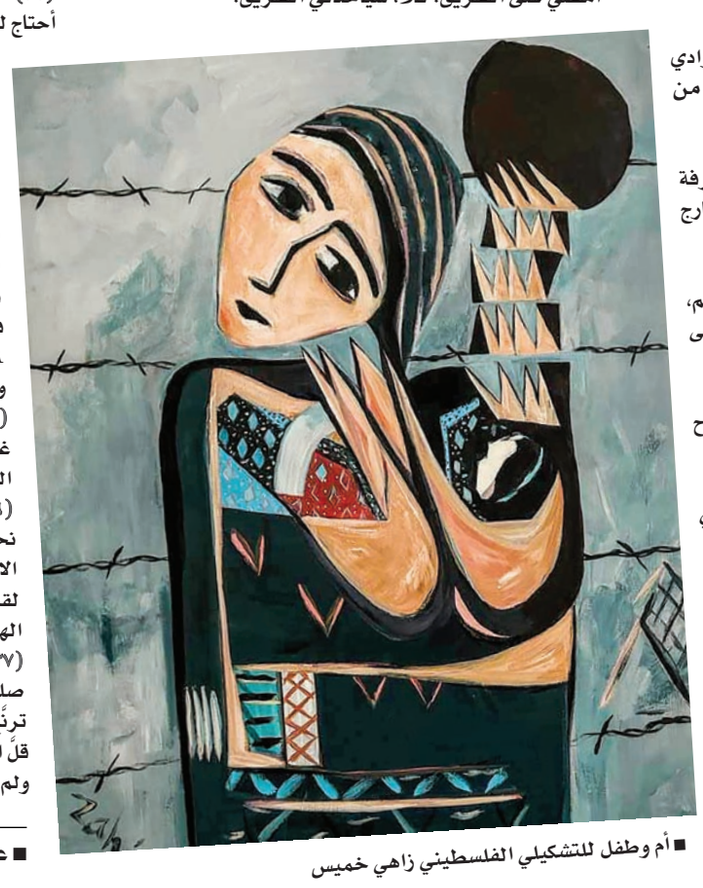

■ أم وطفل للتشكيلي الفلسطيني زاهي خميس

(٢٧)
في تلك البلاد لا يزالون ينتظرون الوطن (أنا أراهن على الموت أكثر).
(٢٨)
الحُبُّ يخلِّف كدمات وسحجات زرقاء، وخضراء، ورماديَّة، وتقريبا بنفسجيَّة، على الرُّكبتين، وتحت العينين، وفي الكبد، والكليتين، والمرفقين، والخاصرة، والنَّجدين، والذّكريات، وما تبقى منَ خيول وأعشاب.
الحُبُّ شيءٌ سيئٌ للغاية. الحُبُّ أبيض.
(٢٩)
تتظاهر أعضاؤك بالأعضاء، ويقيم جسدك في حقل عشبٍ جاف، وبعيد.
(٣٠)
وجهك صغيرٌ، وحنونٌ، عتابٌ عابرٌ، وابتسامةٌ طفيفةٌ لا تهتَّم بنفسهَا، مثل نجمة لم يجهضها الميلاد.
(٣١)
كان على الحب أن يكون أكثر استدارة (تقريبا مثل القمر أو نداء «آخر طلب» من مشروب الـ«تكيلا» في حانة شعبيَّة في مدينة تيوانا المكسيكيَّة في ١٩٨٩).
كان على الحب...
(٣٢)
أحتاج لك (ولستُ جاهزا تماما لما سيحدث بعد ذلك).
(٣٣)
في يدي ثلاث حصوات وسبعة أقمار.
(٣٤)
في تلك البلاد كان يتعيَّن الانضمام إلى مساقات دراسيَّة مكثَّفة، وحضور محاضرات، والاشتراك في ورش عمل تنفيذيَّة، وتقديم امتحانات شفهيَّة ومكتوبة صارمة. وإن اجتزت كل هذا سيعطونك شهادة موثَّقة تثبت أنك قد أصبحت بغلا صالحا في المملكة.
بعد سنوات قليلة من ذلك، وللتعامل مع الانخفاض المستمر في ثروة الحمير الوطنيَّة، وجِّهت السلطات بإجراء فحص الـ DNA لكل مواطن.
وهكذا لم يعد الملك يحكم سوى قصره والإسطبل الذي فيه.
(٣٥)
غزَّة، خلف المُنْتَصَفات، أمام الهيولى تماما، حيث ليس على الخلق أن يبدأ.
(٣٦)
نحن تهوَّرنا، وهم استعجلوا، ولم يعد أي أحد قادرا على الاعتذار عن أي شيء.
لقد حدث ما حدث بتعاطف الملاك والشيطان معا، وصارت الهاوية تتَّسع للجميع.
(٣٧)
صلبوا المجدليَّة وابن مريم
ترنَّح البحر في النجم
قلَّ الناس واكتمل القول
ولم يعد أحد ينتظر القيامة.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

كلام فنون

مسلم الكثيري

آلات الموسيقى العُمانية التقليدية والهُوية الثقافية «4»

بعد توقف حوالي شهر، نعود مرة أخرى نستكمل هذه السلسلة من المقالات تحت العنوان أعلاه، في محاولة متواضعة للنظر في تاريخ آلات الموسيقى العُمانية وهُويتها الثقافية. ومن المعلوم أن نشأة وتطور الآلات الموسيقية أمر مرتبط بالممارسة الداخلية من جهة والعلاقات الاجتماعية والثقافية مع الشعوب المجاورة من جهة أخرى.
إن تطور أنواع المواصلات عبر العصور زاد من تنقل الناس مع ثقافاتهم وآلاتهم الموسيقية من مكان لآخر. ومن الواضح أن العُمانيين كتبوا جزءا كبيرا من تاريخ منطقة المحيط الهندي والجزيرة العربية وذلك حتى في أدنى أوقات ضعف الكيان السياسي العُماني، غير أن هذا الحضور السياسي المستمر ربما يكون في هذه المرحلة الإصلاحية يخوض نظامه الثقافي التقليدي تجربة جديدة تجاه مسألة الفنون بأنواعها التي كانت قد تعرضت للكثير من الإهمال في القرون الماضية. وفي هذا الشأن أجد نفسي دائما أعبر عن أسفي الشديد لفقدان جزء كبير من التاريخ الثقافي العُماني وخاصة الموسيقي، ومع أن هذه ليست ميزة خاصة بالعُمانيين بل معظم أرجاء الجزيرة العربية، ولكن للأسف عندنا تفوّق كبير على الجميع في إهمال هذا الفعل الإنساني الثقافي من التاريخ حتى سبعينيات القرن العشرين، وهي المرحلة الإصلاحية التي سنتحدث عنها في مقالات لاحقة إن شاء الله.
والآلات الموسيقية سجل تاريخي وفني للموسيقى وصناعتها، وهي مدخل أساسي لدراسة اللغة الموسيقية، ولعلي لا أبالغ إذا ادعيت أن الرزحة فن غنائي وأدائي متوارث عبر قرون طويلة جدا ربما يصلنا إلى زمن الهجرات الأولى لقوم مالك بن فهم، وأنا هنا اعتمد على الخيط السري الممتد لهذا الفن الغنائي والشعري المتصل بالزامل في ظفار بجنوب عُمان ومنها إلى حضرموت وجنوب اليمن عامة وشماله، وأن أي شاعر من هذه الأماكن يستطيع أن يشارك في الأداء مع الطرف الآخر شعرا ولحنا، ومن ذلك الماضي السحيق نجد آلة البرغوم، البوق يصنع من قرون الوعل الجبلي كآلة أساسية من آلات الرزحة، ولا بد أن اختيار قرن الوعل تحديدا متصل بأساطير صيد الوعل ورمزيته في الثقافة العربية الجنوبية.
وهكذا فإن التعمق في هذه المقارنات الثقافية والتاريخية تبرز أهمية دراسة هذه الممارسات الفنية ليس باعتبارها فنون غناء معاصرة فقط بل هي كذلك قديمة وربما موغلة في القدم، وقد لا حظنا في المقالات السابقة كيف أن بعض المصادر من التاريخ المكتوب والمكتشفات الأثرية قد زودتنا بالمعرفة الأكيدة عن قدم بعض الآلات المستعملة في موسيقانا التقليدية. إن ما ترسخ عبر القرون من فنون الغناء وغيرها من الأنماط الثقافية الفنية ليس من السهولة استبدالها بأخرى، ذلك أن عملية التغيير في الأنماط الموسيقية وصيغها الفنية تأخذ الكثير من الزمن طالما لا تزال لها وظيفة اجتماعية وثقافية، ولكن في المقابل تتعرض أساليب الأداء الفني إلى التغيير المباشر بسبب متغيرات الذوق المستمرة بين الأجيال، كما هو الحال في هذا الزمن الذي يسوده الجمود الفني مع ظهور الأغنية الهجينة التي تقتبس ألحانها وضروبها الإيقاعية في معظم الحالات من التراث الغنائي، وتستعمل في أدائها أساليب التوزيع الفني الشائعة في عصرنا ومختلف الآلات الموسيقية الشرقية والغربية، ويتعاون في أدائها الفني موسيقيون من مختلف الدول لا يعرفون في معظم الحالات بعضهم بعضا، وتحولت الأغاني الحديثة إلى صناعة بالتجميع لا هُوية لها، تجمع قطع غياراتها من مصانع متعددة، وقد فقدنا منذ فترة طويلة ذلك الفنان المتواضع والمبدع الذي ينجز كامل عمله الفني ويضع فيه بصمته الثقافية المتميزة ولو على آلة موسيقية واحدة، أو بدونها حتى. وقد كان هذا الواقع مدى قرون طويلة جدا لم تكن في عُمان والجزيرة العربية كلها سوى عدد قليل جدا من الآلات اللحنية لعل في مقدمتها: المزهر والقصبة، وأنواع عديدة من المزامير. من هنا سنواجه صعوبة في المقالات الخاصة بمرحلة عُمان الإصلاحية بشأن تعريف آلات الموسيقى العُمانية المستعملة في الغناء الحديث أو الأغنية الهجينة، بعد تراجع دور آلات الموسيقى التقليدية في صياغة الذوق الفني المعاصر، فلا نجد في التعليم المعاصر مثلا اختصاص آلات موسيقى عُمانية أو تاريخها على الأقل، ولا بطبيعة الحال أستاذا لهذا الاختصاص ولا طلابا... وللمقال بقية..

■ مسلم الكثيري موسيقي وباحث

العقاب وسط صناديق مقفلة ملقاة على ساحل مهجور

فيلم استعارة الصندوق.. عزلة كونية لسجناء العالم الرقمي

طاهر علوان

لا شك أن التنوّع المكاني والغزارة المرتبطة بمواقع التصوير وبالمناظر هي من بين أهم المميزات التي منحت الفن السابع تلك الخصائص التي يفترق فيها عمّا سواه من الفنون، ولهذا كانت النقطة الفارقة بينه وبين فن المسرح هو مسألة المكان الواحد الممثل في الخشبة في مقابل انفتاح لا حدود له على ما لا يحصى من الأماكن في الفيلم.
هذه المعطيات لا شك أنها كانت حاضرة بما فيه الكفاية وبشكل واضح لدى المخرج الأسترالي ديفيد كاتشان وهو يقدم على إخراج هذا الفيلم بعد مسيرة إبداعية حافلة عرف فيها بلغته البصرية الثرّة ومعالجاته الإبداعية للمكان ولكن ومع ذلك يكون قد دخل تحدي المكان الواحد أو الأماكن القليلة المحدودة في أحسن الأحوال ممثلة في هذا الفيلم.
انه فيلم مستقبلي يتحدث عن واقع ديستوبي قاتم عندما تتفشى الجرائم وتتطور معها وفي موازاتها الأساليب العقابية بحيث يعاقب الخارجون على القانون بحشرهم في صناديق تحملها طائرات الدرونز المسيرة وتلقي بها على حافة صخرية على شاطئ مجهول ومهجور.
السجناء بلا أسماء بل إنهم يحملون أرقاما تعرّف بكل منهم كما أنهم مراقبون على مدار الساعة بواسطة أنظمة رقمية نشيطة إلى درجة إيقاع المزيد من العقوبات وإطالة أمد السجن إذا ما أقدم السجين على المخالفة.
وهكذا سوف تبدأ رحلة العناء والقسوة فيما يتعلق بالفتاة التي تحمل رقما مجردا (تؤدي الدور الممثلة كاسيا ستيملاش) التي تجد نفسها في ذلك الصندوق - السجن الانفرادي على الرغم من كونها تجهل سبب عقوبتها مع أنها لم تقترف شيئا لكنها تعلم جيدا أنه في تلك الحياة الديستوبية القاحلة لا أحد يصغي إلى الآخر.
من هنا يمكننا إدراك نوع التحدي الذي واجه المخرج والممثلين وكذلك مدير التصوير وذلك بسبب الاقتصار على مكان واحد مغلق بكل ما يعنيه ذلك من رتابة وتكرار واختيارات محدودة للزوايا وحركات الكاميرا.
ومع ذلك وجدنا الشخصية الرئيسية وهي تعيش أجواء ذلك السجن الانفرادي، فإنها تتنقل بنا بين تحولاتها النفسية وردود فعلها وسعيها غير الموفق مع سجّانيها لإقناعهم بالإفراج عنها بينما هي في الواقع تتعامل مع أنظمة رقمية وأصوات روبوتية وليست بشرية مما يعمق الحساب بجدب الذات الإنسانية والأزمنة القاحلة التي عصفت بالبشرية.
في موازاة ذلك يقدم الفيلم شخصيات موازية هائمة على وجهها وهنالك من يحاول مساعدة أسرى تلك الصناديق الرقمية المغلقة لكنه بدل تقديم العون لهم فإنه يضعهم تحت طائلة العقاب.
بالطبع يكمل الفيلم أفلاما أخرى تذكرك برهاب الأماكن الصندوقية أو الأماكن المغلقة وحيث الشخصية تكافح من أجل البقاء ولكن دونما جدوى وهنا يمكننا أن نتذكر أفلاما مثل: غرفة فيرمات - ٢٠٠٧ وفيلم امتحان ٢٠٠٩ وفيلم المكعب -١٩٩٧ وفيلم الهُوية -٢٠٠٣ وفيلم في داخل الرقم ٩ - ٢٠١٤ وفيلم النفق -٢٠١٦ وفيلم الجدار -٢٠١٧ وغيرها من الأفلام.
وأما إذا ذهبنا إلى ما هو أبعد فهو النظر إلى الذات البشرية وهي تنسحق تحت وطأة النظام المتجرد من أية مشاعر إنسانية والذي ينفذ أجندته على أساس ذلك النوع من العقاب الذي يتم تنفيذه في تلك الزنازين المبتكرة الرقمية التي يتم في داخلها إلغاء هُوية الإنسان وتحويله إلى رقم مجرد بلا قيمة وفي حال إنزال العقاب بالسجين وصولا إلى قتله بطريقة ما وهو في داخل زنزانته الصندوقية فلا أحد سوف يسأل عنه أو يهتم بأمره وسوف يرمى في البحر بكل بساطة.
هذه المعطيات تقدم لنا مجتمعا إشكاليا من المهم المضي في اكتشافه وتحليله على أنه صورة إشكالية لجيل أو أجيال قادمة تعيش تلك الأجواء الخانقة القاتلة.
ولعل المكان الواحد كما ذكرنا في بداية هذا المقال قد جعل الفيلم أقرب إلى الشكل المسرحي ولهذا لا تستغرب الانتقال إلى الشكل المسرحي من خلال إيجاد مشتركات يقع في مقدمتها الحوار وهو الأداة الرئيسية لشخصية السجينة، وهو في الواقع حوار في شكل خليط من المكابدات والمعاناة والهموم ووصولا إلى انسحاق الذات تحت وطأة نظام لا يرحم ولهذا يدمّر نفسيات السجناء من خلال تمديد الأحكام والتلاعب بمشاعر السجناء وإيذائهم نفسيا.
ولعل الحل الإخراجي الذي لجأ إليه المخرج تمثل في ذلك الحوار العقيم مع الشخصيات الزائرة وهؤلاء لا جدوى من وجودهم فهم أقرب إلى الشخصيات التي تتجسس على أولئك الأبرياء أو المضطهدين وهم يعيشون عالمهم الخاص الذي لا نعلم عنه شيئا سوى انه نظام متطور وإصلاحي لكنه في نفس الوقت نظام يفتش عن ضحاياه فيوقعهم في حبائله ويزيد من أحكامهم السجنية بلا رحمة ولا أدنى تردد.
على أن الانعطافة المهمة في كل هذا هو محاولة إيجاد منظومة اجتماعية تشمل هؤلاء لكننا نجد أن تلك المنظومة تنتمي إلى حال التفكك الإنساني والانغلاق واللاجدوى.
هذه الخلاصة يؤكد عليها الناقد السينمائي في موقع فيلملينك جاك بينو في كون الأحداث تقع في عالم بائس، ولها جمالية مماثلة لفيلم لعبة الجوع وأما المهارات المضافة فتقع في مقدمتها إدارة التصوير السينمائي من طرف جيسون فون درايكو فهو الذي قاد سلسلة المشاهد الجمالية بتجرد حافظ فيه على بنية الحبكة الدرامية وفي ذات الوقت حاول كسر قيد ورتابة المكان الواحد من خلال الاعتماد على حركات الكاميرا والزوايا فضلا عن استخدامات الإضاءة.
وأما إذا توقفنا عند المزج بين الشخصيات على اختلاف أعمارها، فالملاحظ هو أن المخرج في استحواذه على وقت المشاهد قد دأب على تقديم قرابين النظام الديستوبي الظال الذي لا يرحم من خلال إماتة الناس جوعا.
هذا الجانب الإشكالي يتحدث عنه الناقد اليكس بلينغتون الذي يستعرض الملامح الجمالية وأسلوب العمل لغرض الخروج بفيلم قادر على المنافسة وجلب الجمهور العريض، إذ يقول هذا الناقد، : إن المعالجة السينمائية لهذا الفيلم الذي يجمع بين الديستوبيا والخيال العلمي والدراما إنما تذكرنا بفيلمين هما المكعب إنتاج ١٩٩٧ وفيلم الهروب من الكاتراز إنتاج ١٩٧٩، وقد وظف المخرج ذلك الإرث الجمالي الذي كرسه الفيلمان آنفا الذكر وأفلام أخرى من ذات النوع حتى خرج لنا بهذه الحصيلة التعبيرية المتميزة التي جعلتنا أكثر تفاعلا مع الشخصية».
وتبدو هذه الإشارة كافية لكي ندرك أساس تلك المعادلة الجمالية التي اعتمدها المخرج وفريقه في الارتقاء بالعناصر الجمالية المحدودة لغرض كسر طوق العزلة التي تعيشها الشخصية وهي تنتظر فرصة أو أملا في الحصول على البراءة بينما في الواقع ينتظرها مزاج سادي شديد الغطرسة والإيذاء لا يتورع عن الفتك بضحاياه لأبسط الأسباب وهي ميزة إضافية عبرت عن انسحاق الإنسان تحت وطأة تلك التكنولوجيا والعالم الرقمي الذي تفوقت فيه الروبوتات على البشر واللوغاريتمات على أية مشاعر بشرية.

أسطورة الدكتور نازل كما يرويها الرفاعي

حسن عبد الموجود

رغم أن كثيرين يعتبرون طالب الرفاعي أحد روَّاد القصة القصيرة الكبار، وعرَّابَها، وهذا حقيقي، حيث أفنى حياته في كتابتها، والتبشير بها، وخصص جائزة لها (جائزة الملتقى) صارت أهم جائزة عربية للقصة، إلا أن تجربته مع الرواية لا يمكن إغفالها، فهو من كتَّابها الكبار.

بحسبة بسيطة فإنه أصدر ثماني روايات، وتسع مجموعات قصصية قبل متتاليته القصصية «الدكتور نازل»، أي أنَّ الكفة تميلُ بضع جرامات قليلة لمصلحة القصة، وبالتالي يضع طالب الرفاعي قدما في أرض القصة وقدما في أرض الرواية، وهو يترك بصمة في الناحيتين، وتأتي متتاليته القصصية «الدكتور نازل» لتؤكد هذا المعنى، أنه يُخلص للفنَّين، حتى صار بإمكانه أن يزاوج بينهما فيَ عمل واحد!

«الدكتور نازل» عمل تجريبي بامتياز. تستطيع أن تقرأ كل وحدة منه على أنها قصة بمفردها، وتستطيع أن تعتبرها جزءا من عالم روائي كامل يقدِّمه لنا طالب الرفاعي. تستطيع أن تتعامل مع الدكتور نازل -الذي يرد ذكره في كل القصص تقريبا- على أنه شخصية واحدة، وتستطيع أن تتعامل معه على أنه عدة شخصيات، فيها ما فيها من نزعات الحقد والزيف والتملُّق والرغبة في الصعود السريع بقوة المال والرشاوى، والرغبة أيضا في التكويش على كل شيء، والقدرة على تبديل الأقنعة والوجوه بحسب الموقف.

ويمكنك أن تسأل: لماذا سمَّى طالب الرفاعي كل تلك الشخصيات باسم الدكتور نازل؟ وسوف أجيبك بأنه اختار هذا الاسم لأنه يعني النزول باتجاه الأرض، أو السقوط في هاوية الأخلاق الرديئة، وسوف يجيبك طالب نفسه في نهاية المتتالية بأن الرقابة في الكويت اعترضت على

طالب الرفاعي

نشر الكتاب، لأنه يدين كثيرا من الشخصيات في المجتمع بأسمائهم الحقيقية، وهو ما يُمكنُ أن يتسبَّب في مشاكل حتَّى للمؤلف نفسه، وبالتالي اتَّخذ قرارا بأن يُسمِّي جميع تلك الشخصيات المعجونة بالدناءة «الدكتور نازل» ليحصل على وعد من الرقابة بنشر الكتاب.

يصنَع طالب الرفاعي في مجموعته القصصية أو في روايته ما يشبه أسطورة للدكتور نازل، حتى قبل أن يروي حكايته، فالناس العاديون والمثقفون في الكويت عرفوا بنيَّة طالب في تأليف كتاب كامل عن «الدكتور» نازل، فتبرَّعوا بتدوين حكاياتهم معه في قصاصات وإرسالها لطالب أو سردها عليه شفاهة، أي أن طالب استعان بمجموعة مؤلفين معه، ليرسموا صورة أو صورًا -قد تبدو للوهلة الأولى- واقعية، لكنها بمزيد من التأمل تبدو مجنونة، جنون الفن الساحر، القادر حتى على أن يجعلنا نتصالح مع الدكتور نازل بكل خسَّته ورغبته في تحطيم أي شخص لا يدين بأفكاره، ولا يُعجَبُ بمخططاته، ولا يؤدي الدور المطلوب منه، حتى لو كان هذا الدور هو تسليم الرشاوى بانتظام إلى الموظفين الكبار في الدولة، أو كتابة المقالات نيابة عنه، لتُنشر باسمه في مجلته الخاصة أو في المجلات والصحف الأخرى، حيث سنكتشف أن كتَّابه أكبر بكثير من عدد مقالاته!

والمؤكد أن من يقرأ مقالي هذا يتساءل ماذا يفعل الدكتور نازل ليقرر طالب الرفاعي أن يُخصِّص له عملا كاملا؟ أو لكي أكتب أنا عنه وكأنه أسطورة؟ منذ الصفحة الأولى نعرف أنه كان طالبا جامعيا فاشلا يتنقَّل بين عدَّة كليات، حيث لم يتجاوز النجاح بخمس مواد، ويُجبر صديقه (طالب الرفاعي ربما) على أن يسحبَ أوراقه من الجامعة وأن يقدِّما معا أوراقهما إلى كلية بأمريكا. نشاهد كيف يسيطر نازل على مستر رايت مسؤول التوظيف بالجامعة بالهدايا، كالساعات الرولكس، وبما أن صديق نازل نجح وصار دكتورا انتهت ثورة الأم على نازل إلى الأبد، بل صارت تدعو له كما تدعو لابنها، لتنتهي القصة بذلك المشهد الموحي، حيث يتكرر إعلان واحد أكثر من مرة أمام عيني طالب الرفاعي يقول «تعلَّم النجاح في ثلاثة أيام. دورة تدريبية تفاعلية بشهادات معتمدة. مع البروفيسور نازل نضمن لكم التفوق والتميز».

ثم نشاهد وجها آخر لنازل رجل الأعمال الذي يذهب إلى دبي ليتفقد أحوال شركته ويقع في غرام امرأة بلجيكية، ويقرر الزواج منها، لكنه ينساها في لمح البصر، حين يرسل إليه صديقه على الواتساب صورا لأخته. يسأل الدكتور نازل صديقه عن هذا (الصاروخ) فيقول له: إنها أخته، وهكذا تنجح حيلة الصديق -بناء على رغبة أمه- في اصطياد عريس لأخته، رغم معرفته بأن هذا العريس لا يتورع أبدا عن إلقاء النساء في سلة المهملات، كما يفعل مع البلجيكية، حيث يرسل إليها اعتذارا وهدية ثمينة ثم ينهي وجودها بال«بلوك» إلى الأبد.

ولا يفوتكم أبدا أن هذا الشخص الشره للجنس، الذي يتنقَّل بين امرأة وأخرى كما تتنقَّل النحلة بين الزهور، لا يتوقف عن ترديد الأمثال الحكيمة والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، مرتديا قناع الرزانة والعفَّة.

ثم نشاهد وجها آخر للدكتور نازل، وجه رجل الأعمال الذكي، الذي يسيطر على دولة كاملة بالبخور، ويغسل أمواله ويكسب ملايين الدولارات.

يفتح الدكتور نازل أبوابه أمام الجميع خصوصا أقرباءه، ويحدث أن تتوسط امرأة لزوجها، أو تجبره على أن يُرسل له طالبا تعيينه في وظيفة تنتشلهم من الفقر. يذهب إليه الرجل، ويعرف بعد فترة أن مهمته بسيطة وهي أن يذهب إلى عنوان معين حاملا هدية، وحين يسمع جملة «السلام سلامات أخي الكريم» يقدم الهدية لقائلها، ويبدو أن الراتب الكبير الذي أدار ذهن الموظف وزوجته أمات ضميرهما، فلم يكترثا لهاجس طاردهما بأن تكون كل هدية مجرد رشوة لموظفٍ كبير، المهم أن الزوج يحصل الآن على راتب وزير، وأن الأسرة لم تعد مهددة بالعوز، لكن لمجرد خطأ صغير، لا يتردد الدكتور نازل عن فصل الموظف ووأد أحلام تلك الأسرة.

وتبلغ ذروة جنون الدكتور نازل أو عبقريته حينما يقرر فجأة أن ينشئ في شركته إدارة لشؤون الكذب العالمي، فالعالم من أقصاه إلى أقصاه يكذب، المفكرون والفلاسفة والمسؤولون ودكاترة الجامعة والكُتَّاب والصحفيون وممثلو هوليود ورجال السياسة والاقتصاد والرياضيون ورجال الدين كلهم يكذبون، وقد «تبوأ الدكتور نازل بالإضافة إلى مناصبه الكثيرة منصب المدير العام، فالرجل مشهود له بقدرته الفائقة على ترتيب أفكاره الكاذبة، حتى إنه لا يمكن لأي خبير أن يميز صدقه من كذبه».

لا حدَّ لقدرات الدكتور نازل، أو لرغباته، وهو على قلة مواهبه -عكس ما يدعي- يريد أن يحصل على كل شيء، أن يصبح رجل أعمال، وعاشقا، يصطحب سكرتيراته معه في رحلاته بحجة العمل وينفذ مآربه برضاهن ورضاء أزواجهن غالبا، يريد أن يصبح فيلسوفا لكنه لا يكف عن ترديد كلام الآخرين كالببغاء، يريد أن يصبح كاتبا لكن على جميع كتبته أن يخرسوا نظير ما يغدقه عليهم من مال، يريد أن يصبح إنسانا رحيما رغم ضحاياه في كل مكان، ورغم أنه يدعو الله -في كل حين- بألا يرفع وباء الكورونا عنا، فشركاته استفادت من حمَّى الشراء التي انتابت الكويتيين. إنه يحب كل البشر، رغم أنه قد يكره فقط المصريين، وربما البنجلاديشيين، وربما الهنود، وربما كل الغرباء. إنه يحب وطنه الكويت لكنه يخشى عليه من الكويتيين أنفسهم، إنه يريد أن يصبح كاتبا حقيقيا رغم أنه يخشى على بلده من الكتَّاب.

عمل ماتع، يمكنك أن تقرأه باعتباره سيرة للدكتور نازل، أو كتابا عن التحولات التي جرت للمجتمع الكويتي، أو مجموعة قصصية، أو رواية. كتاب مختلف بطله شخص واحد أو مائة. كاتبه مؤلف واحد أو مجموعة. كتاب يترك في نفسك تأثيرا قويا، تغلقه لكنه لا يغادرك بسهولة، فقد أصبحت جزءا من عالمه وأسراره، ومحاذيره. كتاب رائع لطالب الرفاعي المبدع صاحب التأثير الكبير.

«ضجة أبو خميس» تنثر بهجة العيد على مسرح أوبار بصلالة

كتبت - ريحاب أبو زيد

قدمت فرقة «موشكا المسرحية» عملها الكوميدي «ضجة أبو خميس»، وذلك على خشبة مسرح أوبار بولاية صلالة، وشهد العرض حضورًا وتفاعلا جماهيريًا كبيرا مع أحداثها التي قدمها عدد من المواهب التمثيلية الشابة وتستمر العروض إلى الأسبوع المقبل.

المسرحية من تأليف عبد الله تبوك وإخراج مسلم جعبوب، وتدور أحداث المسرحية في قالب اجتماعي كوميدي حول أبي خميس الذي يتدرج في وظيفته بشركة خاصة ليصبح مديرًا لها، لتأخذ حياته الاجتماعية منحنى آخر، وكيف يتعامل مع متغيرات الحياة.

وعن المسرحية قال عبدالله تبوك رئيس فرقة «موشكا المسرحية» ومؤلف العمل: «العمل يصنف ضمن الكوميديا الاجتماعية ويقدم نموذجا يتعرض إليه أي إنسان، حيث تدور أحداث العمل حول أبي خميس الموظف الذي يتدرج بعمله ويصبح مديرًا للشركة وفي نطاق هذا التحول الكبير في حياته تبدأ الأحداث المتتالية برفقة أهله وأبناء حارته، والحمد لله من بداية العروض هناك تفاعل كبير من الحضور، والعمل عيدية العيد لمحبي المسرح من فرقة موشكا المسرحية».

وشارك في تقديم العمل عدد من الفنيين، حيث تولى الديكور محمود النقيب، والإنتاج معتز العمري، وإدارة المسرحية محمد الشنفري، ومساعد المخرج شوق ضاحي، ومخرج منفذ وليد شعبان.

والعمل من بطولة كوكبة من نجوم المسرح وهم: وليد شعبان وتركي الحبشي ومحمد نور الدين ومسلم جعبوب وبشرى مغراب وأحمد الرواحي ووئام الفارسية وناصر زايد وعبد الله ريحان وأنور عبد الله وعشوقي، وتمثيل كل من عزان الراوي وأيهم أنور وسالم أبوبكر.

مسرحية «ضجة أبو خميس»

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على معظم المحافظات مع فرص هطول أمطار متفاوتة الغزارة مصحوبة برياح هابطة نشطة وتساقط لحبات البرد تؤدي إلى جريان الشعاب والأودية على محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والظاهرة ومسقط والداخلية وشمال الشرقية وجنوب الشرقية وأجزاء من محافظتي الوسطى وظفار مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح جنوبية غربية إلى جنوبية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة وعلى سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هائج الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له من ٢-٣ أمتار

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
31	25	33	25	27	22	29	23	29	21
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
36	26	34	20	12	10	18	13	35	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Monday 15 April 2024 - Issue No 15158 الاثنين ٦ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ١٥ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٥٨

كيف تحافظ على لياقتك الذهنية في الكِبر؟

برلين «د.ب.أ»: قالت جمعية تدريب الدماغ بألمانيا: إن النسيان يعد من الظواهر الشائعة في الكبر؛ حيث يتراجع أداء «قشرة الفص الجبهي» مع اَلتقدم في العمر. وأضافت الجمعية: إن أداء «قشرة الفص الجبهي» يتراجع أيضا بسبب القيام بمهام متعددة أكثر من اللازم أو بسبب التوتر النفسي أو بسبب عدم أخذ قسط كاف من النوم.

وللحفاظ على اللياقة الذهنية والتمتع بذاكرة قوية ينبغي العمل على رفع أداء «قشرة الفص الجبهي»، وذلك من خلال ممارسة التمارين الذهنية، على سبيل المثال القيام باحتساب عدد مرات ورود حرف «ش» في نص ما، بالإضافة إلى حل لغز السودوكو والكلمات المتقاطعة. ويمكن رفع أداء «قشرة الفص الجبهي» أيضا من خلال الخروج عن الروتين، على سبيل المثال اكتشاف أماكن جديدة والتواصل مع أشخاص من خلفيات مختلفة ووجهات نظر مختلفة، وكذلك تعلم أشياء جديدة مثل تعلم لغة أجنبية جديدة أو تعلم العزف على آلة موسيقية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تقوية قشرة الفص الجبهي من خلال المواظبة على ممارسة النشاط البدني والرياضة وتمارين الانتباه وأخذ قسط كاف من النوم والبعد عن التوتر النفسي وتجنب المهام المتعددة الزائدة قدر المستطاع.

تحذير من الاتصالات الهاتفية الاحتيالية باستخدام الذكاء الاصطناعي

برلين «د.ب.أ»: إذا تلقيت اتصالا هاتفيا من صوت مألوف لك، يخبرك بأمر طارئ، عليك التشكك في صحة الاتصال أولا خاصة إذا طلب المتصل منك تحويل أموال له بسرعة.

هذه النصيحة تنطبق بشدة عندما يبدو أن المتصل هو أحد الأقارب أو الأصدقاء، المحتالون يستخدمون بشكل متزايد الذكاء الاصطناعي في تقليد الأصوات والتلاعب بها لإجراء مثل هذه الاتصالات. ويقول خبراء مكافحة الجريمة الإلكترونية: إنه من المهم التحلي بالهدوء رغم الموقف الصعب، وعدم اتخاذ أي قرارات مترددة، حتى إذا كان المستخدم يتعرض للضغط من جانب المتصل. كما يوصي الخبراء بعدم الكشف عن أي معلومات شخصية للمتصل، وإنهاء المكالمة ثم إعادة الاتصال على الرقم المعروف للمتصل لأنه إما يكون صديقا أو قريبا للتأكد من صحة الاتصال وأن المتصل هو القريب أو الصديق بالفعل وليس مجرد محاولة احتيال. في الوقت نفسه، يمكن للشخص سؤال المتصل على أماكن وأشياء وأحداث لا يعرفها إلا الشخص المتصل إذا كان حقيقيا وليس محتالا. كما يجب ألا يتردد الشخص في طرح أسئلة «غبية» قد لا يكون لها علاقة بالمحادثة الدائرة، فهذه الأسئلة يمكن أن تساعد في الكشف عن الاحتيال بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وفي حال استمرار الشك في هوية المتصل، يجب أن يسجل الشخص تاريخ وتوقيت الاتصال ورقم الهاتف إذا كان ظاهرا ثم إبلاغ الشرطة بها. يمكن أن تشير الفجوات في المحادثة أو الصوت غير الطبيعي إلى أنه اتصال باستخدام الذكاء الاصطناعي. وفي كل الأحوال يجب التركيز في المحادثة بشدة لاكتشاف محاولة الاحتيال.

نوافذ

العيد.. من حيز القرى إلى فضاء النيوميديا!

هدى حمد

كيف يمكن للمجتمعات أن ترسم صورة فريدة لها في وسائل التواصل الاجتماعي؟ كيف يمكنها أن تُقدم نموذجها المُغاير في وقت تُحاول فيه العولمة صهرنا جميعا في وعاء واحد ينفي دقة تمايزنا وتعدد خبراتنا؟

هذه الوسائط الحديثة التي كثيرا ما نرجمها باعتبارها المدمر الأساسي لقيم السعادة والرضا ونصفها بالمشوه للحياة الطبيعية، نكتشفُ أيضا إمكانياتها المختزنة التي تُرينا جانبا آخر من القصّة المفقودة كما حدث هذا العيد وأعياد سابقة -بدرجة أقل- ففي صورة لافتة شاهدنا لهب التنور العُماني المشتعل على الطريقة التقليدية، مُحاطا بسواعد الفتية والشباب برفقة شوالات اللحم الجاهزة والمُعلّمَة بعلامات يُدركها أصحابها بدقة، تُلقى -العشرات منها- دون أن تساورهم مشاعر الخشية من أن تضيع أو أن تختلط بغيرها رغم أنّ النار تُصيرها إلى شيء واحد!

هكذا خرج التنور العُماني من حيز القرى الضيق إلى فضاء السوشال ميديا، ليحصد مشاهدات مرتفعة في صور والتقاطات فاتنة، لا سيما تصوير الدرون الذي أرانا لوحة علوية لصلاة العيد، لتصافح الجيران والأصدقاء وهم يمضون بين كثافة نخيلهم وتفاصيل بيوتهم وأفلاجهم. الالتقاطات العذبة والعفوية لروح البساطة المُنعكسة في هبطات العيد، وعرصات البيع والمساومة على أسعار المواشي.

لم يكن التنور وحسب هو اللافت في اصطياد تفاصيل العيد، فقد أطلقت القرى العُمانية مدافع عيدها، وخرجت الأزياء بألوانها الحارة ونقوشها الآسرة لتمنح العيد رونقه الفاتن، كما خرجت الفنون الشعبية من محدودية أدوارها الفلكلورية لتملأ امتداد حيزها المكاني، خارج المكان، لتغدو فجأة متاحة بين أيدي العالم المتعطش لشيء فريد وخاص كهذا، يغتني من ذاته فلا يُشبه شيئا، وإن تقاطع مع ثقافات أخرى بالضرورة.

ونحنُ صغار راهنا بأنّ قُرانا ستُهجر لأننا عندما سنذهب إلى الدراسة والعمل في مسقط لن نعود. ظننا بأنّ الشباب لن يُعمروا بيوتا في قراهم، لأنّهم سيشتبكون بمغريات المدينة التي تنمو على خجل. راهنا على أنّ موت الأجداد سيعني انقطاع الشعرة الأخيرة التي تصل بيننا وبين امتدادنا الأولي، لكن المفارقة أننا في كل عيد نعود فيه إلى أماكننا الأولى نكتشف بأنّهم لا يغادرون بل يُعمرون القرى، يتجذرون في ترابهم ببناء بيت أو بشراء أرض.

لقد كانت إحدى مفاجآت هذا العام أن يُفتتح مقهى عصري في قريتي الجبلية «الحيلين» البعيدة والمُحاطة بالجبال من كل اتجاه، وقد لاقى إقبالا منقطع النظير.

ولذا نرى في الأعياد وجها آخر لقرانا قد لا نراه في الأيام العادية، فالتجذر لا ينتهي بتحقق العودة، بل عند تأكيد تمسكنا بالماضي الذي سلّمته أجيال لأجيال بعدها. إذ بقدر ما ظننا استحالة عودة الطيور إلى مرابعها الأولى، بقدر ما كان تصورنا لاشتباك الأجيال الجديدة مع العادات والتقاليد أمر أكثر استحالة أمام ما توفره المدن من راحة وهناءة بال.

فخروج الأجيال الجديدة المدججة بخطابات ما بعد الحداثة لحضور فن «العزوة» أو «الرزفة» أو إطلاق المدافع، هو أمر يؤكد على أنّ بناء المستقبل قائم على التحام أصيل بهذا المحلي، وبجعل القديم ملتحما بروح العصر ورؤاه أيضا. إنّ مجرد التفكير بأن أبناء البليستيشن والتوك توك وثورة الذكاء الاصطناعي، مغرمون بالوشائج التي تُعيدهم لتمثل حياة أجدادهم -وإن بدا للبعض أنّه اتصال سطحي كامن في التقاط الصورة وحسب- إلا أنّه يسفرُ عن دلالات ذات طابع إيجابي وحيوي.

علينا ألا ننكر أنّ العيد في سلطنة عُمان لوحة من لوحات الشقاء والعمل الدؤوب طوال أيام الإجازة، جلب حطب السمر والذبح والتقطيع وشك اللحم وتجهيز التنور، بعض العوائل الكبيرة تقيم معا في بيت واحد، وتتناول وجباتها الرئيسية معا، وهي تفاصيل قد لا يعيشها الناس في دول مجاورة لنا، فما بالك بالعالم المُحمل بالفضول نحونا! فكما يحصل لنا ذلك الانشداد عندما نرى صور المجتمعات الأخرى وعاداتها وبساطة أريافها، فنحن أيضا يمكن أن نستثمر هذا الفضول بصورة تخدم السياحة وتخدم قطاع الاستثمارات الأجنبية، لا سيما وأننا لمسنا ذلك التنافس الخفي بين القرى لإظهار الجماليات الكامنة في تفاصيل كل واحدة منها، وهو التنافس الذي نأمل أن يستمر ويتكثف، فهذه العادات والتقاليد لا ينبغي أن تعزلنا عن العالم، بل أن تتبدى بكل مفرداتها كعامل إبهار عميق ومتجذر.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

مدة الحملة: من ٣ مارس ٢٠٢٤ إلى ١ مايو ٢٠٢٤، تسري المزايا على كافة عمليات الشراء ما عدا مشتريات الهيئات الحكومية والوزارات، "الهدية النقدية بديلا عن التأمين" تقدم الهدية النقدية بديلا عن التأمين فقط في الطرازات ذات الصلة. وفي حال اختار الزبون الحصول على ميزة التأمين (حيثما ينطبق)، فإنه لا يحق له الحصول على عرض "الهدية النقدية بديلا عن التأمين". ويمكن استخدام الهدية النقدية في سداد جزء من مبلغ الدفعة المُقدمة. * التأمين شامل لمدة سنة واحدة (عُمان فقط، باستثناء فئات الديزل) على طرازات ياريس ، كورولا، كوروللا كروس، كامري، كامري إتش إي في، رايز، أوربان كروزر، فيلوز، راف فور، راف فور إتش إي في، فورشنر، هايلوكس، لايت ايس، إنوفا. ميزة التأمين ضمن هذا العرض مقدمة وفقًا للحد الساري على السيارات الخاصة فقط. ويجب على شركات تأجير السيارات وأصحاب سيارات الأجرة ومدارس تعليم السياقة دفع مبلغ إضافي حسب معايير التأمين. *** التسجيل للسنة الأولى: التسجيل على طرازات ياريس ، كورولا، كوروللا كروس، كامري، كامري إتش إي في. ** الخدمة ٣ سنوات/٣٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ٣ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبترول في ظل ظروف التشغيل العادية (ما عدا فئات الديزل) وذلك على طرازات فورشنر، برادو، لاندكروزر واجن، لاندكروزر بيك أب، هايلوكس، لايت ايس، إنوفا، كراون. ** الخدمة ٣ سنوات / ٤٥,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ٦ مرات خدمة بمعدل مرة كل ٧,٥٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبترول في ظل ظروف التشغيل العادية وذلك على طراز أوربان كروزر. ** الخدمة ٥ سنوات/٥٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ٥ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبترول في ظل ظروف التشغيل العادية وذلك على جميع طرازات تويوتا كورولا كروس، كامري، كامري إتش إي في، رايز، فيلوز، راف فور، راف فور إتش إي في. ** الخدمة ١٠ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ١٠ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبترول في ظل ظروف التشغيل العادية وذلك على جميع طرازات باريس، كورولا. $السحب الكبير: السحب على عدد ٥ سيارات كراون تيربو سعة ٢,٤ لتر هايبرد كهربائية - لكشري بلونين متناغمين. سيتم تطبيق السحب على جميع عملاء تويوتا الذين يشترون السيارات خلال فترة الحملة. [تواريخ إجراء السحب المبدئي: ١٢ مارس، ١٩ مارس، ٢٦ مارس، ٢ أبريل، ٨ مايو ٢٠٢٤]. السيارات قد تحتوي على تجهيزات مزودة بمعرفة الوكيل. لمزيد من التفاصيل والتأكد من توافر المخزون من السيارة المختارة، يُرجى زيارة أقرب صالة عرض تويوتا. الصور والألوان المبينة أعلاه بغرض التوضيح فقط. الحملة لا تنطبق على صفقات مشتريات الهيئات الحكومية والوزارات. @القسط الشهري المحسوب مخصص للطرازات الاساسية مع دفعة مقدمة بنسبة ٢٠% لمدة ١٠ سنوات . تعتمد الموافقه على القرض حسب التقدير المطلق للبنوك الخاصة بهم/شركات التمويل . تطبق الشروط والأحكام.

toyotaoman
@toyotaomanofficial
toyotaoman
www.toyotaoman.com

مجموعة سعود بهوان
سعود بهوان للسيارات ش.م.م
(حائزة على شهادة آيزو ٩٠٠١:٢٠١٥) | سجل تجاري: ١٧٠٣٤١٢

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com